هذا الكتاب المسمى بجامع الفوائد تصنيف محمد ...
من متعلقات العبد المفتقر الى الله ...
غفر الله عنه بمحمد المصطفى واله
المجتبى عليهم التحية والثناء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من جعلت علم النحو ميزان الاعراب و
البناء ونشكرك يا من رفعت المنصوبين على الضمائر
بسر الفضل بالدرجات من العلماء ونعبدك
يا من نصبت المجرورين من الضلالة نفسها الايات
وحدانيتك من العقلاء ونستعينك يا من كنت
موصوفا بالذي ليس كمثله شيء في الارض ولا
في السماء ونصلي على نبيك السابق على الانبياء

والمنصور بالنصرة الكاملة على الاعداء وعلى آله
واصحابه خير الاتقياء وبعد فيقول العبد المفتقر الى الله
الملك الصمد محمد صادق ابن درويش محمد رحمة
الله عليه ومنّه الله بالعلم الاولى والابدي لما رايت
رسالة العوامل انها رسالة نافعة وكتابة للوهم في
الاعراب والبناء دافعة اردت ان اكتب لها
شرحا مختصرا واصرف عنان جواد القلم نحوه
مقتصرا اورد فيه قواعد شريفة ونكات
لطيفة سمعت بعضها عن الموالي العظام ورايت
بعضها

بعضها في الكتب الظاهرة المرام فنظمتها كالدرر في
سلك التقرير ورتبتها كالظهر على فرع التحرير و
سميتها بجامع الفوائد لاحتوائها على الفوائد
غرر زوائد وما توفيقي الا بالله عليه توكلت و
اليه انيب انه قريب مجيب اعلم ان المصنف رحمه
الله تعالى عليه لم يفتح رسالته هذه بالحمد سبحانه وتعالى
متابعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء
عليك انت كما اثنيت على نفسك او منصف [illegible] بنفسه
تخجل ان رسالته هذه من حيث انها رسالة ليست

كتب السلف حتى اتى على سننها ولبست فيها بال

حتى يكون بتركه اقطع او اشارة الى عدم لزوم جعل

قال النبي عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فهو اقطع

جعل الحمد جزء من الرسالة او روما للاختصار على ان

معنى الحمد فهو اظهار الصفات الكمالية وهو حاصل

في ضمن التسمية ولما كان في عدد العوامل خلاف

قال سيبويه انها مائة وقال الاخفش انها احدى

ومائة كما سيجي في اخر الرسالة ان شاء الله تعالى اعتمد

المصنف رح على قول سيبويه فذهب الى مذهبه

وقال العوامل وهي جمع عامل والعامل ما اوجب

كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والاعراب

ما يعرض لاواخر الكلمة المقتضي وتسمى الكلمة المعربة

الاخر معربا والمعرب ما لم يشبه مبني الاصل مشابهة

موجبة للبناء وقد فصّل صاحب المفصل المشابهة الموجبة

للبناء فان شئت ان تعرفها فارجع الى المفصل

ونعني بالمبني الاصل الماضي والامر المخاطب والحرف

والجملة من حيث انها جملة عند بعض وانواع الاعراب

اربع رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب

يكونان في الاسم والفعل والجر يكون في الاسم

فحسب والجزم يكون في الفعل فحسب والحركات
الاعرابية يكون في المفرد المنصرف والجمع المكسر
المنصرف والجمع المؤنث السالم وغير المنصرف
فالاولان معربان بالحركات الثلاث والثاني
معرب بالحركتين اعني الرفع والجر والنصب
فيه تابع للجر والثالث ايضا معرب بالحركتين
اعني الرفع والنصب والجر فيه تابع للنصب
والحروف الاعرابية يكون في الاسماء الستة المضافة
الى غير ياء المتكلم والمثنى وما يلحق به مثل كلا وكلتا

مضافين

مضافين الى مضمر واثنان واثنتان وثنتان والجمع
المذكر السالم وما يلحق به مثل اولو وعشرون واخواتها فالاول
معرب بالحروف الثلاثة والثاني معرب بالحرفين
اعني الالف والياء والواو فيه تابع للياء ثم ان
الاعراب قد يكون لفظيا كما في جاءني زيد واخوك
ولم يضرب وقد يكون تقديريا كما في هذا غلامي ومسلمي
وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا وقد يكون محليا كما في
رايت هذا وقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وهذه
مقدمة نافعة في مواضع عديدة سيما في هذه الرسالة

فاحفظها ان شئت ان تعرف حقيقة العوامل ثم اعلم
ان اللام في العوامل اما موصولة كما هو الظاهر اي الذين
عملوا واما للاستغراق اي جميع افراد العوامل واما للعهد
الخارجي اي العوامل الجارية على السنة النحاة والمعهودة
بينهم في النحو وهو متعلق بفعل مقدر من الافعال العامة
كما هو مذهب الجمهور اي العوامل الحاصلة في علم النحو او
الكائنة او غيرها او الاعم من الافعال العامة كما هو
مذهب اهل التحقيق اي العوامل المعتبرة في علم النحو
او غيرها واما كان يكون ظرفا مستقرا وسياتي
تفصيله

نفصل الظرف ان شاء الله تعالى والنحو في اللغة يجيء
على سبعة معان الاول بمعنى القصد نحو نحوت نحوا
اي قصدت قصدا والثاني بمعنى الجانب
نحو سرت الى نحو دار فلان اي جانب داره
والثالث بمعنى الشبه والمثل نحو رايت رجلا نحوك
اي شبهك ومثلك والرابع بمعنى النوع نحو اكلت
ثلثة انحاء من الطعام اي ثلثة انواع منه والخامس
بمعنى المقدار نحو جاء في الجيش نحو الف اي مقداره
الف والسادس بمعنى الصرف نحو نحوت بصري اليك

اي صرفت بصري اليك والتابع بمعنى القبيلة

نحو نظرت الى نحو بني تميم اي الى قبيلتهم وفي الاصطلاح

علم باصول يعرف بها احوال أواخر الكلم من حيث الاعراب

والبناء على ما الفه اي على ما ركبه وهذا الجار والمجرور

متعلق بفعل مقدر هو خبر العوامل اي العوامل في النحو تكون

على ما الفه والتأليف في اللغة الجمع وفي الاصطلاح جعل

الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ولم يعتبر

في مفهومه النسبة بالتقدم والتأخر والتركيب يرادف

التأليف كذا قال السيد السند قدس سره في حاشية الشرح

الشمسية بخلاف الترتيب فان النسبة بالتقدم و

التأخر معتبرة في مفهومه وانما قال الف ولم يقل

ركب تنبيها على ان التأليف والتركيب مترادفان

على ان هذا تعيين الطريق فان قلت المطابقة شرط

بين المرجع والمرجع اليه وليست المطابقة ههنا اذ الضمير

في ما الفه مفرد مذكر والعوامل جمع قلنا لا نسلم رجوع

الضمير الى العوامل بل هو راجع الى ما في الفه وعلى تقدير

التسليم يمكن ان يقال الف واللام تبطل الجمعية الشيخ

بمعنى خواجه ومن جاوز ستين سنة والامام اي الرئيس

ولا يعود اي لا يكون الضمير راجعا الى العوامل بل الى العامل في ضمن العوامل فتامل منه

في اللغة الهرم الكبير

الفاضل اي ذو الفضل وهو ضد النقص عبد القاهر

هو ابن عبد الرحمن الجرجاني اي المنسوب الى

الجرجان اي مولده ذالك المكان والجرجان بلغة

گرگان وهو بلدة من بلاد الخوارزم وقيل هو من

توابع الاستراباد والثاني قيل هو قرية من قراية

الشيراز سقى الله ثراه اي ترابه وهو كناية عن

جعل قبره ماهولا ومسهولا قوله ثراه منصوب على

انه مفعول به ليسقى ولا يظهر فيه الاعراب لوجود الالف

في آخره وعدم قبول الالف الحركة وجعل الجنة مثواه

اي جم

اي صيرها منكسرة والمثوى موضع الاقامة من ثوى

بالمكان اذا اقام به وهو منصوب على انه مفعول

الثاني لجعل وهذا جملة دعائية اتيها بصيغة الماضي للتفاؤل

واظهار الحرص في وقوعه والاشعار بان الله تعالى في

كمال العناية والكرم بالنسبة الى المسلمين وكانه غفر له

مائة عامل وذالك مذهب سيبويه كما عرفت

سابقا ولو ترك قوله عامل واكتفى بمائة لكان اخصر

واحسن الا انه قد جرت العادة بذكر التمييز بعد اسماء

العدد كما سيجي في النوع الثامن من العوامل اللفظية

السماعية منها اي بعض العوامل المؤلفة المعدودة بمائة
عامل لفظية وهي التي تدرك وتتلفظ بها ومنها
معنوية وهي التي تدرك ولا يتلفظ بها وانما قدم
اللفظية على المعنوية لان مفهومها وجودي ومفهوم
المعنوية عدمي والوجودي اشرف بالنسبة الى العدمي
ولان اللفظي اظهر الدلالة بالنسبة الى المعنوي ولان
اللفظي اكثر من المعنوي واقوى منه لكونه محسوسا بحاسة
السمع والبصر وتقديم ما هو الاكثر واقوى اولى ولان
اللفظي مشتمل على اقوى العوامل وهو الفعل وانما يكون

الفعل

الفعل اقوى العوامل لانه يعمل فيما قبله وما بعده فالعوامل
اللفظية الكائنة منها اي من العوامل المؤلفة المعدودة
بمائة عامل تنوع على ضربين اي على نوعين احدهما
سماعية وهي ما يسمع من العرب ولا يقاس عليه
شيء آخر وثانيهما قياسية وهي ما يسمع من العرب
ويقاس عليه شيء آخر فان قلت لم قدم السماعية
على القياسية مع ان مفهوم القياسية وجودي قلنا
تقديمها عليها لكثرتها بالنسبة اليها والان السماعية
تدخل على الاسماء والافعال ويعمل فيها بخلاف القياسية

فانها لا تدخل الا على الاسماء ولا تعمل الا فيها

ولان السماعية تعمل في القياسية بخلاف القياسية

فانها لا تعمل في السماعية فالعوامل السماعية الكائنة

منها اي من العوامل اللفظية تكون احدا وتسعون

عاملا وهي على ثلاثة انواع حروف واسماء

وافعال والعوامل القياسية الكائنة منها اي من

العوامل اللفظية تكون سبعة عوامل وهي على

صنفين افعال واسماء والعوامل المعنوية الكائنة

منها اي من العوامل المؤلفة المعدودة ثمانية تاما تكون

عددا ان

عددا ان اي اثنان الظاهر ان يقال والمعنوي منهما

عددا ان اذ تانيث اللفظية والسماعية والقياسية

باعتبار جميعها وهو مفقود في المعنوي على ما ذهب اليه

الدال المصنف رح — المص رحمة الله عليه اورده على صيغة التانيث مراعاة

للتقابل قيل في الكلام المص نظر لانه قسم اللفظية الى

السماعية والقياسية والحال ان جمع العوامل منحصرة

فيها ويمكن ان يجاب عنه بان تقسيم اللفظية الى السماعية

والقياسية لا يخل بانحصار جميع العوامل فيها لان اللفظية

در سماعي وقياسيه — قسم من العوامل وتقسيم القسم وهو تقسيم المقسم فكانه قسم

عوامل لفظي

مطلق العوامل الى السماعية والقياسية والنكتة في
اسناد التقسيم الى اللفظية ان نسبة السماع والقياس
بالنظر الى اللفظ اظهر تدبر تدر وتتنوع العوامل السماعية
على ثلاثة عشر نوعا ستة منها حروف وثلثة
منها اسماء واربعة منها افعال فالنوع الاول من
انواع العوامل اللفظية السماعية حروف تجر الاسماء
وهي ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه وفي
بعض النسخ حروف تجر الاسم فقط اي حروف
عملها الجر وليس لها عمل آخر او معناه انها عاملة في

الاسم

الاسم لا في الاسمين والفعل والنسخة الاولى اولى لانه
فيها تقابل الجمع بالجمع وهو يقتضي انقسام الآحاد بالآحاد
وتسمى هذه الحروف حروف الجر لانها تجر معنى الفعل الى
ما يليها ولان عملها الجر فيما يليها وتسمى ايضا حروف
الاضافة ايضا من حيث انها تضيف الافعال او
معناها الى ما يليها ولانها توضع لان تكون رابطة
بين الاسماء والافعال لان بعض الافعال ضعيف
لا يتعدى الى مفعول فوضعت ليضيف الافعال الضعيفة
الى المفعولات ولا يبعد ان يكون تسميتها بحروف

بخلاف الثانية فان فيها تقابل الجمع بالآحاد فيكون على سبيل البدلية وهو خلاف الظاهر ١٢

اذا دخل على الجمع يبطل الجمعية

الاضافة لكون بعضها كلاما ومن وقع مما لا بد منه

تقديره في اضافة الاسم الى الاسم لتسمية للكل باسم البعض

اعلم ان العوامل قد يكون حرفا و قد يكون فعلا والحروف — وقد يكون اسما

العاملة كثيرة فقدمها على الاسماء العاملة والافعال

العاملة والحروف العاملة على نوعين العامل في

الاسم والعامل في الفعل والعامل في الاسم اصل

بالنسبة الى العامل في الفعل لكون معموله

اصلا فقدمه على العامل في الفعل والحروف العاملة

في الاسم على نوعين العامل في المفرد والعامل في الجملة

فيه بحث لان الجملة من حيث هي هي ليست باسم ولا فعل والحروف فكيف يصح ان يقال الحروف العاملة في الاسم على نوعين العامل في المفرد والعامل في الجملة ١٢

والعامل

والعامل في المفرد اصل بالنسبة الى العامل في الجملة

لكون معموله اصلا فقدمه على العامل في الجملة والعامل

في المفرد على نوعين جار و ناصب والجار اصل

بالنسبة الى الناصب لانه لا اختلاف في كونه

عاملا بخلاف الناصب فانهم اختلفوا في الناصب

اهو هذه الحروف ام الفعل فذهب بعضهم الى ان العامل — او لان عمله الجر وهو مختص بالاسم بخلاف النصب ١٢

هي الحروف وذهب سيبويه الى ان العامل هو الفعل

كما ستعرف فقدمه على الناصب فان قيل الحروف

يجمع تارة على الاحرف واخرى على الحروف

فلم لم يأت بالاحرف قلت الاحرف جمع قلة
وهي من الثلاثة الى عشرة والحروف جمع كثرة
وهي من الثلاثة الى عشرة فصاعدا وبداه الحروف
لما كانت سبعة عشر حرفا فاتيها بجمع الكثرة
ولا يبعد ان يقال اختيار اتيان الحروف وهي
اي الحروف الجارة سبعة عشر حرفا وهي تركيب
تعدادي متضمن لحروف العطف تقديرها سبعة وعشرة
فلما ارادوا تركيب الزائد بالعقود وامتزاجها حذفوا
الواو المقتضية للفصل وانما حذفت التاء من عشرة

لئلا يلزم

لئلا يلزم اجتماع علامتي التانيث فيما هو كالكلمة
الواحدة احدها الباء وهي في الاصل للالصاق اي
لافادة لصوق امر الى مجرورها حقيقة نحو به داء
اي التصق به داء ومجازا نحو مررت بزيد اي
التصق مروري بمكان يقرب منه زيد ويلابسه
به وللاستعانة اي لاستعانة الفاعل في صدور الفعل عنه
بمجرورها نحو كتبت بالقلم اي باستعانته وقد يستعمل
للاستعطاف نحو ارحم بزيد وللمصاحبة بمعنى مع نحو
اشتريت الفرس بسرجه فمعناه مصاحبة السرج و

اشتراكه مع الفرس في الاشتراء وللمقابلة اي للافادة

وقوع مجرورها في مقابلة شيء آخر نحو بعت هذا الكتاب

بهذا الدراهم وللتعدية اي لجعل الفعل اللازم متعديا

نحو ذهبت بزيد وكذا جميع الحروف الجارة وللظرفية

نحو جلست المسجد اي في المسجد وللتعليل كقوله تعالى فبظلم

من الذين هادوا واحرمنا ومعنى عن نحو سألت به

اي عنه وللقسم نحو بالله لافعلن كذا اي اقسمت بالله

فحذف الفعل لكثرة الاستعمال وطلب الاقتصار وقد

تضمر الباء نحو الله لافعلن كذا اي بالله لافعلن

كذا

كذا وللزيادة قياسا في خبر النفي نحو ما زيد بقائم

والاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا في المرفوع

نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا والمنصوب نحو القى

بيده والمجرور عند البعض كقول الشاعر فاصبحن لا يسألنه

عن بما به اي عما به ومن بكسر الميم وهي في الاصل

الغاية من المكان غالبا نحو سرت من البصرة الى الكوفة

اي ابتداء سيري من هذا المكان والزمان نحو صمت

من يوم الجمعة اي ابتداء صومي من هذا الزمان وعلامته

من الابتداء ان يصح ايراد لفظ الى او ما يفيد فائدتها

في مقابلتها لفظا نحو سرت من البصرة الى الكوفة او معنى
نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ التجئ
اليه فان قيل لا معنى لابتداء الغاية كما هو قلنا المراد
من الغاية المسافة وهي ما يقطع بالحركة والابتداء و
الانتهاء جزء من المسافة عند الحكماء فيكون من قبيل
اطلاق اسم الجزء على الكل ويمكن ان يكون الاضافة
الابتداء الى الغاية من قبيل اضافة احد المتقضين الى
الاخرى اي من الابتداء هو نقيض الى الغاية او يراد
بالغاية الغرض والمقصود وهذا كثير في كلامهم اي

الظاهر انها غير قابلة للانقسام حتى يتصور ابتداء على ما بين في موضعه

الابتداء

الابتداء غرض الفاعل ومقصوده وقس على هذه قولهم
الى للانتهاء الغاية وللتبعيض وعلامته صحة وضع
لفظ بعض في موضعه نحو اخذت من الدراهم وللتبيين
وعلامته صحة وضع لفظ الموصول في موضعه كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي اجتنبوا الرجس الذي
هو الوثن فان الرجس قد يكون من الاوثان وغيره
فلما قيل من الاوثان تبين ما هو المقصود وللزيادة
في غير الموجب اي في النفي نحو ما جاءني من احد و
والمراد بغير الموجب ههنا ما يكون مصدرا بالنفي والنهي ١٢ منه رحمه الله
الاستفهام نحو هل من زيد في الدار ام عمرو وعند الكوفية

والبصريين والدليل على ذلك ان من الاستغراقية للتاكيد
النفي فلا تزاد في الاثبات خلافا للكوفيين والاخفش
فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا متمسكين
بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وبقولهم قد كان من مطر
واجيب بان الاية متاولة بمن التبعيضية وقولهم متاول
بمن التبيينية او التبعيضية وقيل لفظة من في قولهم مقولة
على سبيل الحكاية كانه سال سائل هل كان من مطر
فقالوا في جوابه قد كان من مطر لا يقال اذا كان من زائدة لا
للتبعيض صار المعنى لكذا يغفر لكم بعض ذنوبكم وهذا مخالف

لقوله تعالى

در كلام موجب

اى من ١٢

لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لانا نقول الخطاب
في الاية المتقدمة لامة نوح عم وفي الثانية لامة
محمد صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من غفران جميع
الذنوب عن امة نوح عليه السلام وقد يكون
للقسم مكسورة الميم ومضمومها ولا تدخل اذا الا على
لفظ الرب نحو من ربي لافعلن كذا في قولهم
لم يجعلها منقوصة من يمين وايمن وزعم بعض الكوفيين
مع ان من بكسر الميم للقسم مقصورة من يمين ونظمها
من ايمن وفيه نظر لان الايمن مختص بلفظ الله

اى من

ناقص كرده شده از لفظ

كوتاه كرده شده

اى قسمى ايمن الله يا ايمن الله قسمى

تعالى والكعبة ومن مختص بلفظ الرب كما مر وقد
يجيء بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة اي في يوم الجمعة والتعليل نحو قوله تعالى خاشعا
متصدعا من خشية الله اي لاجلها وللبدل كقوله تعالى
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي بدل الآخرة و
قد يكون بمعنى الباء اذا كانت صلة للقرب نحو
مكان زيد قريب من مكان عمرو اي بمكانه وللاستغراق
كما عرفت سابقا وللتجريد نحو لقيت من زيد اسدا
وتحذفونها عن ان بفتح الهمزة مخففة كانت او مثقلة

قياسا

قياسا نحو اياك وان تحذف اي بعد نفسك من ان
تحذف اي من ان تضرب الارنب بالعصا وعن
غيرهما شذوذا نحو اياك والاسد اي بعد نفسك من الاسد
وكذا جميع الحروف الجارة والى وهي للانتهاء الغاية
في المكان نحو خرجت الى السوق اي انتهاء خروجي الى
هذا المكان او الزمان او غيرهما نحو قلبي اليك وتستعمل بمعنى
مع قليلا عند ابي العباس المبرد كقوله تعالى ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم وعن وهي للبعد
والمجاوزة اي لبعد شيء عن مجرورها وتعديته عنه حتى

او غيره وذالك اما بزواله عن الشيء الثاني ووصوله الى الثالث
نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بلا وصول
نحو اخذت عنه العلم او بلا زوال ووصول نحو اديت
عنه الدين وللانتزاع نحو اخذت عنه المال وبمعنى البا
عند ابي عبيدة في قوله تعالى وما ينطق عن الهوى اي
بالهوى وقد يجيء بمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق
اي طبقا بعد طبق وقد يكون اسما بمعنى الجانب بدخول
من عليها كقول الشاعر ولقد اراني للرماح درية من
عن يميني تارة وامامي اي من جانب يميني والدليل على

اسميتها

بحث في

اسميتها دخول من عليها وفي وهي للظرفية اي لحلول
الشيء في مدخولها والظرف على نوعين حقيقي وهو من
الاعيان سواء كان منقولا نحو المال في الكيس او غير منقول
نحو زيد في الدار او مجازي وهو من المعاني سواء كان
منقولا نحو نظرت في السماء او غير منقول نحو نظرت
في السماء فاذا كان متعلق الجار والمجرور مذكورا يسمى الظرف
ظرفا لغوا واذا كان مقدرا سواء كان من الافعال
العامة كما هو مذهب الجمهور كالكون والحصول او غيرها
او الاعم منها بما يقتضي المقام كما هو مذهب اهل التحقيق

الكتب بدل

جملة افعال عموم اي نحول تر ۱۲
كون است وثبوت است ووجود است وحصول

يسمى به ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار فزيد مبتدا
وفي الدار جملة ظرفية فاعلها ضمير مستكن فيها راجع
الى المبتدا وتقديره عند البصريين زيد حصل في الدار وتقدير
الفعل اولى لاصالته في العمل وعند الكوفيين زيد حاصل
في الدار لان المتعلق خبر والاصل في الخبر ان يكون
مفردا وانما يسمى مطلقا الجار والمجرور ظرفا لان كثيرا
من المجرورات ظروف زمانية او مكانية فاطلق اسم
الكثير على الكل وقد يكون للتعليل كقوله عليه السلام
ان امراة دخلت النار في هرة اي لاجلها وقد يستعمل

بمعنى

بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على
جذوع النخل قال الشيخ الجار الله انها على اصلها وتوافقه
وبمعنى مع كقوله تعالى فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
اي مع عبادي وحتى وهي مثل الى في كونها لانتهاء
الغاية في المكان والزمان والفرق بين حتى والى
ان مجرور حتى يجب ان يكون شيئا ينتهي به ما قبلها نحو
اكلت السمكة حتى راسها فان الراس شيء ينتهي به
السمكة او عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح فان الصباح
شيء ينتهي الليلة بخلاف الى فان مجرورها لا يجب ان يكون

بحث حتى

كان قبل ما بعد الى في قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ودخل في حكم ما قبلها عند بعض الايمه ... والكلام فيه ... ان يقال

شيئاً عنده ينتهي ما قبلها فحسب وانما بعدها داخلا في

حكمي ما قبلها بخلاف الى وان ما قبلها سبب لما بعدها

نحو اسلمت حتى ادخل الجنة فان الاسلام سبب

لدخول الجنة بخلاف الى وان دخولها على المظهر

والمضمر جائز بالاتفاق ولا يجوز دخول حتى الا على المظهر

عند الجمهور خلافا للمبرد فانه يجوز دخولها على المضمر ايضا متمسكا

بقول الشاعر فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك

يا ابن ابي زياد فهو شاذ عند الجمهور وان حتى يجيء

بمعنى مع كثيرا كالمثال المذكور اي نمت البارحة حتى الصباح

اي

[illegible]

اي مع الصباح بخلاف الى فانها تجيء بمعنى مع قليلا كما

عرفت سابقا وقد تجيء للعطف وذكرنا اما للتعظيم

والترقي نحو مات الناس حتى الانبياء واما للتحقير

والتنزل نحو قدم الحاج حتى المشاة وح يكون ما بعدها [illegible] براي عطف ١٢

معربا باعراب ما قبلها لا مجرورا بها وقد يكون ابتدائية

اي داخلة على الجملة اسمية كانت او فعلية نحو خرجت

بحث اللام

الناس حتى هند خارجة او حتى خرجت هند واللام

وهي للاختصاص تمليكية نحو المال لزيد او غير تمليكية نحو الجل للفرس

والاصل عند المصرح هو الاول وقد تطلق على المثال

الثاني الاختصاص التملكي مجاز لان الجل لما اختص بالفرس
لدوام ملابسته له اجري مجرى المملوك له وان لم يكن الفرس
مما له ملك وكذا اخ له وابا اللام في قولك ابن له
فللتمليك حقيقة كقول النبي عم انت ومالك لابيك
وللتعليل اي لبيان علة شيء سواء كانت ذهنية
نحو ضربت زيدا للتاديب او خارجية نحو خرجت
لمخافتك وللتوقيت كما وقع في عبارة الكتاب
حيث قال مصنفها وقد يحذف الفعل لقيام قرينة
اي وقت قيام قرينة وللزيادة كقوله تعالى ردف لكم

اي

اي ردفكم وقد يجيء بمعنى الى نحو سمع الله لمن حمده
اي الى من حمده وبمعنى على كقوله تعالى فلما اسلما و
تله للجبين اي على الجبين وبمعنى بعد كقوله تعالى اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر اي بعد دلوك
الشمس وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى
قال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا وبمعنى الواو
في القسم للتعجب كقوله تعالى لله لا يؤخر الاجل وحرف لا اجل
الا في الامور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب و
للقصد نحو خرجت للانتفاع اي لقصد الانتفاع ولام

نحو زم الشر للشقاوة اعلم ان هذا اللام اذا دخلت
على المضمر يكون مفتوحة لكثرة استعمالها بالمضمر فيناسب
الفتحة لانه خل عليه من اللام واذا دخلت على المظهر
يكون مكسورة لان حقها ان يكون ساكنة لكونها مبنية والاصل
فيه السكون فلما اذا دخلت على اول الكلمة حركتها
بحركة الكسرة لتعذر الابتداء بالساكن وان الكسر
اذا حرك حرك بالكسر ولئلا يلتبس بلام الابتداء
نحو لزيد منطلق لانها اذا لم يكن مكسورة كانت مفتوحة
قطعا لان الحرف الواحد لم يجئ في كلامهم مضموما و

لام

ولام الابتداء ايضا مفتوحة فلو لم يكن مكسورة لالتبست
بلام الابتداء فان قيل الفرق بالعكس ايضا حاصل
قلنا روعي حركته مدخولها فكسرت فان قيل لا التباس
لان مدخول هذا اللام مجرور ومدخول لام الابتداء
مرفوع قلنا لعل الالتباس بالنظر فيه الاعراب
كالعصا مثلا الا اذا كانت لام الاستغاثة او
للتعجب او للتهديد داخلة على المنادى نحو يا لزيد
ويا للماء ويا لزيد لاقتلنك فانها ح يكون مفتوحة
لوقوع المنادى موقع الكاف الضمير التي تفتح اللام

بحث رب معها نحو لك ورب وهي في الاصل لانشاء التقليل
ولها صدر الكلام وهي مختصة بنكرة موصوفة بمفرد نحو
رب رجل كريم لقيته او بجملة نحو رب رجل اكرمني
لقيته على الاصح وهو مذهب ابي علي الفارسي ثم غلبت
استعمالها في معنى التكثير كالحقيقة الغير المحتاج الى القرينة
وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة بدليل انهم يستعملونها
في مواضع المدح وعد المآثر نحو الا رب يوم لك
منهن صالح لا سيما يوم بدارة جلجل كذا قال سيبويه
ويجب ان يكون فعلها وفعل اخواتها ماضيا لفظا

والمعنى كم يوم ظفرت
بوصال النساء وعيش
صالح منهن ولا
يوم من تلك الايام
مثل يوم دارة جلجل
يريد ان ذلك اليوم
كان احسن كذا في
شرح ابيات المفصل

اوم

او معنى لانها للتقليل المحقق وذلك لا يتصور الا في الماضي
وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا والكان مضارعا
لفظا لكن في معنى الماضي اي ربما ود الذين اضاره
تعالى لهم تحمل الكذب فهي بمنزلة المحقق الموجود ويحذف
فعلها لكونها جارة والجار يدل على حذف الفعل
كما في بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدأ وقد يلحقها ضمير
مفرد مذكر مبهم لا مرجع له وبعده اسم نكرة منصوب
على التمييز سواء كان ذلك الاسم مفردا او مثنى او
مجموعا مذكرا او مؤنثا عند البصريين نحو ربه رجلا او رجلين

او رجالا وامراة وامراتين او نساء خلافا للكوفيين

فانهم اشترطوا مطابقة الضمير للتمييز في الافراد والتثنية

والجمع والتذكير والتانيث فيقولون ربه رجلا وربهما

رجلين وربهم رجالا وربها امراة وربهما امراتين و

ربهن نساء والاصح هو الاول وتلحقها ما الكافة

المانعة عن العمل فتدخل على الجملة نحو ربما خرجت وقد

يكون ما زائدة وح تدخل الاسم وتعمل فيه نحو ربما

ضربة بسيف صقيل وفيها اربع لغات مشهورة احدها

رب بالتشديد وثانيها رب بالتخفيف وثالثها

ربت

ربت مع التاء المنقوطة بنقطتين من فوق تشديد

الباء ورابعها ربت مع تلك التاء وتخفيف الباء وقد

تضمر بعد الواو كقوله تعالى وقاتم الاعماق خاوي المخترق

مشتبه الاعلام لماع الخفق اي ورب قاتم الاعماق

وبعد الفاء كقول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

فالهيتها عن ذي تمائم محول اي فرب امراة مثلك

وبعد بل كقول الشاعر بل بلد ذي صعد واصباب

اي بل رب مفازة ذي صعد واصباب ~~اي بل~~

مفازة ذي وقد تستعمل اسما كما تستعمل حرفا عند الكوفيين

الخفقن

العقيم الامر

الطرق الاتيان ليلا والمرضع الامراة التي لها الرضيع ... التمائم جمع تميمة ... التعويذ والمحول الذي اتى عليه الحول

واو رب

والاخفش فيجوز ان يكون اسماً مضافاً الى النكرة الموصوفة
اما بمفرد نحو رب رجل كريم او بجملة نحو رب رجل
اكرمني وواوها اي واو رب وهي في حكمها تدخل
على نكرة موصوفة ولها صدر الكلام كقول الشاعر وبلدة
ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس اي رب بلدة
ليس لها انيس وهي عند سيبويه حرف عطف والتت
بجارة فان لم يكن في اول الكلام فكونها للعطف
ظ وان كان في اوله فيقدر لها معطوف عليه وعند
الكوفيين حرف عطف اولاً ثم اجري لها مجرى رب جارة

بنفسها

اليعافير جمع يعفور وهو ولد الظبي والبقرة الوحشية والعيس الابل البيض التي يخالطها بياضها شيء من الحمرة العيس جمع الاعيس ١٢

بحث على

جارة بنفسها لصيرورتها بمعنى رب وعلى وهي للاستعلاء
حقيقة اي كان محسوساً بحس البصر نحو زيد على السطح او مجازاً
اي لم يكن محسوساً بحس البصر نحو عليه دين وقد تستعمل بمعنى
للتعجب نحو تبحر في ادب العلم على صغر سنه اي مع صغر سنه
هذا اذا كانت حرفاً وقد يكون اسماً بمعنى الفوق بدخول
من عليها نحو جلست من عليه اي من فوقه والدليل
على اسميتها ايضاً دخول من عليها وقد يكون فعلاً من
علا يعلو وتقلب الفها ياء مع الضمير كما تقلب الف
الى ياء مع الضمير نحو عليه واليه الا في لغة قليلة نحو علاه

بحث الكاف

والاه فان الفها لم تقلب ياء والكاف وهي للتشبيه
ولابد فيه من اربع اشياء المشبه به والمشبه واداة التشبيه
ووجه التشبيه نحو زيد كالاسد فان المشبه به فيه هو الاسد
والمشبه زيد واداة التشبيه الكاف ووجه التشبيه
الشجاعة وتكون زائدة اما مع الرفع كقولك لي عليه كذا
درهما واما مع النصب كقوله تعالى ليس كمثله شيء على بعض
الوجوه واما مع الجر كقوله تعالى مثل كعصف ماكول وللاقتران
في الوقوع نحو كما حضر زيد قام عمرو اي اقترن حضور زيد
قيام عمرو وقد يكون اسما بمعنى المثل من غير ضرورة عند

الاخفش

الاخفش كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد المنهم اي عن
اسنان مثل البرد الذائب للطافت والدليل على اسميتها
دخول عن عليها وقد تلحقها ما الكافة كما عرفت مثاله
انما خلافا لسيبويه فانه لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة
ومنه دخل على اسم الظاهر غالبا عند الجمهور وقد تدخل في سعة
الكلام على الضمير المرفوع نحو ما انا كانت خلافا للمبرد
فانه اجاز دخولها على المضمر مطلقا متمسكا بقول الشاعر
وام او خالة كهاها واقربا ومذ ومنذ وهما للابتداء
الغاية في الزمان الماضي ان اريد بهما الزمان الماضي نحو

والدليل

بحث مذ ومنذ

ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء انتفاء رؤيتي يوم الجمعة
التي هو من الازمنة الثلاثة وللظرفية المحضة يعني الزمان الحاضر الماضية
ان اريد بهما الزمان الذي اعتبر حاضرا نحو ما رايته مذ ومنذ
شهرنا او يومنا اي جميع زمان انتفاء رؤيتنا له هو هذا الشهر
او اليوم الحاضر عندنا هذا اذا كانتا حرفين وقد يستعملان
اسمين بمعنى اول المدة ويكون ما بعدهما ح مفردا معرفة
نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت
الرؤية فيها ذلك اليوم وبمعنى جميع المدة ويكون ما بعدهما
ح مقصودا بالعدد اي نكرة دالة على العدد نحو ما رايته مذ او منذ

يومان

يومان اي جميع مدة انتفاء رؤيته يومان جميعا وقيل اذا
كانتا حرفين يكون المراد بهما اول المدة واذا كانتا اسمين يكون
المراد بهما جميع المدة فان كانتا حرفين فتجران ما بعدهما على انهما
من الحروف الجارة وان كانتا اسمين فترفعان ما بعدهما
على انهما مبتداءان وما بعدهما خبر لهما فان قيل لا يصح
ان يكونا مبتدائين لانهما نكرتان والمبتدا لا يكون الا معرفة
او قريبا منها قلنا انهما في تقدير ابتداء الغاية فيكونان
معرفتين بالاضافة خلافا للزجاج فانهما عنده خبر وما بعدهما
مبتدا ولا يخفى عليك انه يلزم ح ان يكون المبتدا نكرة

غير مختصة في قولنا ما رأيته مذ او منذ يومان والخبر معرفة
وذالك باطل ولهما صدر الكلام كحرف الاستفهام سواء كانتا
حرفين او اسمين والاصل مذ ومنذ عند النحاة فحذفت
النون عنهما تخفيفا بدليل تصغيره على منيذ وقيل منذ لغة
في مذ والفرق بينهما ان مذ لا يدخل على المضمر اتفاقا
بخلاف منذ فانه يدخل على المضمر عند المبرد وواو القسم
وهي اكثر استعمالا في القسم بالنسبة الى الاصل فيه اعني الباء
وفعلها محذوف لكثرة استعمالها في القسم فلا يقال اقسمت
والله كما يقال اقسمت بالله ولا تستعمل في السوال فلا

يقال

كما يقال بالله اخبرني

يقال والله اخبرني ويكون مختصة بالاسم الظاهر سواء
كان اسم الله كقول الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا
لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون او غيره ورب
الكعبة ولا يقال وك لافعلن كما يقال بك لافعلن وذالك
لانحطاط درجة الفرع عن درجة الاصل وكون الواو فرعا
للباء ظاهر مما ذكرنا انفا وايضا يمكن ان يكون ذالك لكون
الواو بدلا عن الباء اذ كانت الباء مشتركا بين
القسم وغيره وانما ابدل الواو عن الباء للتناسب
الواقع بينهما وهو ان الواو للجمع والباء للالصاق الخ

وهو ايضا يقسم الجمعية واشتراكهما في المخرج من حيث

انهما شفويتان والباء القسم وهي مثل الواو في اشتراط بجرتهما

حذف الفعل وكونها لغير السؤال الا انها مختصة باسم الله مختصة

من الاسماء الظاهرة لانحطاط درجتها عن الاصل لانها الفرع عن درجته

بدل عن الواو وهي انقص من الباء نحو تالله لاكيدن

فالباء اعم من الواو وهي من التاء وما رواه الاخفش

ترب الكعبة شاذ وبالكلية الباء القسم وهي اصل

في القسم وتدخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبه وبما

ذكرناه ظهر الفرق بين هذه الحروف الثلاثة للقسم

اعلم

اعلم ان القسم بغير السؤال لا بد له عن الجواب باللام وان

المكسورة اذا كان مثبتا وبما او لا اذا كان منفيا فاللام

في الجملة الموجبة اسمية كانت او فعلية نحو والله لزيد قائم

و والله لافعلن كذا وان المكسورة في الجملة الموجبة الاسمية

فقط نحو والله ان زيدا لقائم وما ولا في الجملة المنفية

اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا

زيد في الدار ولا عمرو وما قام زيد ولا قعد عمرو وقد يحذف

حرف النفي لقيام قرينة اذا كان جواب القسم

فعلا مضارعا كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف

اي لا نفعلوه واما قسم السؤال فلا يجاب الا بما فيه معنى الطلب
نحو بالله اخبرني وبالله هل زيد قائم وقد يحذف
جواب القسم اذا توسط القسم بين اجزاء الجملة الدالة على
جوابه او تاخر عنها نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله
وحاشا للاستثناء بمعنى التنزيه نحو اساء القوم حاشا زيد — بحث حاشا وهي ١٥
وهي حرف جر عند سيبويه وبعض البصريين بدليل قولهم
حاشاي بغير نون الوقاية فلو كان فعلا لما جاز ذلك
خلافا للمازني فانه ذهب الى انها فعل وحكى
عن بعضهم اللهم اغفر لي ولمن يسمع دعاي حاشا

الشيطان

نصب الشيطان

الشيطان اي جانبه وهو شاذ عند سيبويه ومن تبعه
وخلافا للكوفيين والمبرد فانهم ذهبوا الى انها فعل
ماض بمعنى جانب بعضهم زيدا واستدلوا بتعليقها
بتصريفها نحو حاشيت زيدا وصحتها على الاول مجرور
على انها من الحروف الجارة وعلى الثاني منصوب
على انه المفعول به وخلا وعدا وهما للاستثناء كالا — بحث خلا وعدا ١٦ ١٧
وهما قد يكونان حرفين وما بعدهما مجرور على
انهما من الحروف الجارة وقد يكونان فعلين من خلا
يخلو وعدا يعدو وهو عند الاكثر وما بعدهما

اي بودن خلا وعدا فعل از باب خلا يخلو وعدا يعدو

اي وقت بودن خلا وعدا فعل

منصوب على المفعولية والفاعل مضمر نحو جاء القوم

خلا زيدٍ وعدا زيدٍ بالجر وخلا زيداً وعدا زيداً بالنصب

اي خلا بعضهم زيداً وعدا بعضهم زيداً واذا دخلت [خلت]

عليهما ما المصدرية فيجب ان يكونا فعلين لان ما المصدرية

لا تدخل الا على الفعل فيكون فاعلهما مضمراً والمستثنى [عليهما] [المستثنى]

بعدهما منصوب على انه المفعول به نحو ما خلا زيداً او

ما عدا زيداً خلافاً للاخفش فانه اجاز الجر فيما بعد

هما على ان يكون ما زائدة واعلم ان كل واحد

من هذه الحروف يجيء بمعنى الاخر واقتصرنا على

[ان أن كأن ولكن وليت لعل ناصبا الاسم الذي رافع وجر ...]

ماهو المشهور

ماهو المشهور النوع الثاني من العوامل اللفظية السماعية

حروف تنصب الاسم المبتدأ في الحقيقة وترفع الخبر

سواء كان مفرداً او جملة وايراد الحروف على

جمع الكثرة ههنا وفيما يجيء لاطراد الباب وهي اي

الحروف الناصبة للاسم والرافعة للخبر ستة احرف

وهذه الحروف تسمى حروفاً مشبهة بالفعل لمشابهتها الافعال

لفظاً ومعنى اما لفظاً فلكونها على ثلاثة احرف فصاعداً

كالافعال او لكون اواخرها مبنية على الفتح كالافعال

الماضية او لكونها مدغمة وغير مدغمة كما ان الافعال

[اي عاطفة وصاعدا مفعول مطلق لفعل محذوف اي فصعد صاعدا معطوف معطوف عليه يكون على ثلاثة احرف ١٢]

[اي الحروف مشبهة بالفعل ١٢]

تكون مدغمة وغير مدغمة او لاتصال نون الوقاية بها
كما تتصل بالافعال الماضية واما معنى فلان معانيها
معاني الافعال مثل حققت وشبهت واستدركت
وتمنيت وترجيت لا الفعل اذا كانت معانيها معاني
الافعال يلزم ان لا يكون هذه الحروف حروفا
لاستقلال معانيها لانا نقول معنى كون معانيها معاني
الافعال ان معاني الافعال لزمت منها لانها مفهومات
مطابقية او تضمنية لهذه الحروف ولان الافعال كما تدخل
على الاسماء كذلك هذه الحروف تدخل على الاسماء

ولان

ولان الافعال كما لا يتأخر عن فاعلها كذلك هذه الحروف
تدخل على الاسماء ولان الافعال لا يتأخر عن
معمولها ولما شابهت هذه الحروف بالافعال اعطي لها
وعملها وعمل الافعال على نوعين احدهما الاصل و
هو تقديم المرفوع على المنصوب وثانيهما الفرع و
هو تقديم المنصوب على المرفوع ولما كانت هذه
الحروف فروعا للافعال لانها تعمل لمشابهتها بها اعطي
لها العمل الفرعي وهو تقديم المنصوب على المرفوع
الا اذا كان الخبر ظرفا فيجوز تقديمه على الاسم

لانها تعمل في الظروف ولها صدر الكلام سوى أنّ المفتوحة

لانها قسم من اقسام الكلام كالكلام المؤكد والمشتمل على

التشبيه والاستدراك والتمني والترجي فلا بد ان تقع

في صدر الكلام ليعلم من اول الوهلة انها اي من اقسام

الكلام وانما قلنا سوى أنّ المفتوحة لانها مع اسمها

وخبرها في تاويل المفرد فلا بد من التعلق بشيء آخر ليتم

كلاما ولانها لو وقعت في صدر الكلام لالتبس بانّ التلبس

المكسورة في الكتابة واذا اتصل بها ما الكافة يكفها

عن العمل على الاصح فصح والاسماء بعدها مرفوعات

على علم

على عمله ما كان قبل دخولها كقوله تعالى انما الله اله واحد

وتدخل على الفعل ايضا لابطال عملها كقول امرئ القيس

ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل

من المال وقد تعمل على الافصح شذوذا كما وقع

في بعض اشعارهم وتلحقها ياء المتكلم وحده مع النون

الوقاية انني وانني وكانني ولكنني وليتني ولعلني

ليبقى على بناء الفتح وبدونها كاني واني وكاني

ولكني وليتي على سبيل الشذوذ وجاز بدون الشذوذ

ولعلي لكثرة استعمالها والاولى في الاربعة الاول

مبتداء

تركها لئلا يلزم اجتماع النونات وكذا الحال

فيه اي نون وقايه ١٢ — اي بنون وقايه ١٢

اذا لحقها نا المتكلم مع الغير نحو انّنا واَنّنا وكانّنا

حروف مشبه بالفعل ١٢

ولكنّنا واِنّا واَنّا وكانّا ولكنّا باثبات النون

وتركها الا في ليت ولعلّ فان ياء المتكلم تلحقهما من

ذكر در ليت ولعل كه در وذكر نون نيست ١٢ — اي ليت ولعل

غير زيادة النون تقول ليتي ولعلّي احدهما انّ

بالهمزة المكسورة والنون المشددة وهي لتحقيق مضمون

الجملة وتاكيده ولا يتغير معنى الجملة نحو انّ زيدا قائم

ومن اجل انها لا تدخل الا على الجملة ولا تغير معناها تكسر

همزتها في الابتداء الكلام في مثل انّ زيدا قائم

لوقوعها

لوقوعها موقع الجملة الاسمية المستقلة وبعد القول لان

مقول القول لا يكون الا جملة نحو قلت انّ زيدا قائم

وبعد الموصول لان صلة الموصول لا يكون الا جملة نحو

جاء في الذي ان اباه عالم وكذا اذا دخل اللام على

خبرها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله او وقعت

جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم واَنّ بالهمزة

المفتوحة والنون المشددة وهي مثل انّ المكسورة

في تحقيق مضمون الجملة وتاكيده لكنها يتغير معناها بان

تجعلها في حكم المفرد ولا بد لها من شيء آخر

ليتم كلاماً نحو بلغني انّ زيداً عالم اي علمه وحق انّ
عمرواً جاهل اي جهله ومن اجل انها تدخل على الجملة
وتغير معناها فتحت همزتها في مثل بلغني انّ زيداً
عالم لوقوعها موقع المفرد وهو الفاعل اي وكذا اذا
علمه وقعت موقع المفعول نحو كرهت ان زيداً فاسق
اي فسقه او المبتدأ فقط نحو عندي انك فاضل
اي فضلك والمضاف اليه نحو اعجبني اشتهار
انك عالم اي علمك او بعد لولا الامتناعية لانّ
ما بعد لولا مبتدأ وخبره محذوف فيكون مع اسمها وخبرها

موقع

موقع المبتدأ او بعد لولا التحضيضية لانها مع اسمها
وخبرها وبعدها معمول للفعل الواجب دخول لولا عليه
نحو لولا انّك معاذ لك زعمت اي لولا زعمت
انّي معاذ لك او بعد لو الشرطية المقتضية للفعل فتكون
مع اسمها وخبرها موقع الفاعل كقوله تعالى ولو انهم
صبروا اي لو ثبت انهم صبروا اي لو ثبت صبرهم
وكقول فاطمة رضي الله عنها في مرثية النبي صلى الله
عليه وسلم شعر صبت علي مصائب لو انها صبت
على الايام صرن لياليا اي لو ثبت انّ المصائب

وفقط كقوله لولا انك منطلق انطلقت م

صبت على الايام اي لو ثبت صبها عليها واذا وجد
موضع يجوز تقدير المفرد والجملة فيه جاز الامران الفتح و
الكسر كقول الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل
سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم فانه يجوز فيه كسر
الهمزة على انها مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا
المفاجاة ويجوز فتحها على انها مع معمولها مبتدا وخبرها محذوف
اي اذا عبوديته للقفا واللهازم ثابتة والفرق
بين ان المكسورة والمفتوحة ان المكسورة تدخل على صدر
الكلام بخلاف المفتوحة وان المكسورة لا تغير معنى الجملة
كما ذكرنا

وان المكسورة اذا خففت جاز الغاؤها لفوات بعض
وجوه المشابهة ويلزمها اللام لرفع اشتباهها بان النافية
عند الالغاء في مثل ان زيد قائم وان زيد لقائم
والاطراد الباب عند الاعمال ولان كثيرا من الاسماء
ولا يظهر فيه الاعراب لتعذره او لاستثقاله وذلك
خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة حيث قالوا
~~عند الا~~ عند الاعمال لا يلزم اللام لحصول الفرق بالعمل
فيها فيه ويجوز دخولها بعد التخفيف على فعل من دواخل
المبتدا والخبر مثل باب كان وعلمت عند البصريين

كقوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وان وجدنا

اكثرهم لفاسقين خلافا للكوفيين فانهم يجوزون دخولها

اي ان بعد التخفيف

على غير دواخل المبتدا ايضا متمسكين بقول الشاعر بالله

ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة

المتعمد وهو شاذ عند البصريين بخلاف المفتوحة فانها

لو خففت لا يجوز الغاؤها بل يجب اعمالها في ضمير الشان

المقدر لئلا يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى بحسب الظاهر

اي ان مكسورة ۱۲ اي ان مفتوحة ۱۲

وحينئذ يجوز دخولها على الجمل مطلقا سواء كانت

مفتوحة مخففة ۱۲

اسمية او فعلية وداخلا فعلها على المبتدا والخبر او لا

وقد تعمل

وقد تعمل في غير ضمير الشان ايضا شذوذا نحو اظن انك

اي ان بعد تخفيف ۱۲

قائم او ضرورة كقول الشاعر فلو انك في يوم الرخاء

صح يعني روز بهجت وراحت وخوشي وفراخي ۱۲

سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق واذا دخلت

على الفعل فيلزم السين كقوله تعالى علم ان سيكون

منكم مرضى او سوف كقول الشاعر اعلم فعلم المرء

ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا او قد كقوله تعالى

ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم ولزوم هذه الثلثة

للفرق بين ان المخففة وان المصدرية وليكون كل

واحد منها كالعوض عن النون المحذوفة بالتخفيف او حرف

النفي كقوله تعالى أولا يرون أن لا يرجع اليهم ولزوم
ليكون كالعوض عن النون المحذوفة بالتخفيف ولا
للفرق وبجواز اجتماع حرف النفي مع كل واحد
من ان المخففة والمصدرية فالفرق بينهما اما من
حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفي منصوبا فهي
المصدرية والا فهي المخففة واما من حيث المعنى لانه
ان عني به المعنى الامر استقبال فهي المصدرية والا فهي
المخففة وان المكسورة جاز العطف على اسمها بالرفع
اذا كان خبرها مقدما على المعطوف سواء كانت مكسورة

لفظا

لفظا او معنى بان يخللها في حكم المعدوم لما مر من انها لم
تغير معنى الجملة نحو ان زيدا قائم وعمرو وعلمت ان زيدا
قائم وعمرو بخلاف المفتوحة فان العطف لم يجز
على اسمها بالرفع لانها تغير معنى الجملة فلا يصح فرض
عدمها وكأن بالنون المشددة وهي لانشاء التشبيه
نحو كأن زيدا الاسد وهي مركبة من كاف التشبيه
وان المكسورة عند الخليل اذ الاصل في قولك كأن زيدا
الاسد ان زيدا كالاسد ولما قدمت الكاف على ان
ليعلم من اول الامر انشاء التشبيه فتحت همزتها

ليكون داخلة على المفرد لان الكاف الجارة لا تدخل
الا على المفرد لان الكاف الجارة لا تدخل الا على المفرد
ولما عند بعضهم فهي حرف برأسها واذا خففت
فتلغى على الافصح كقول الشاعر ومشرق اللون كان
ثدياه حقان وقد تعمل على غير الافصح ويقال حينئذ
ثدييه حقان لان مشابهتها بالفعل اضعف بالنسبة الى
مشابهة ان المفتوحة والفرق بين الكاف وكان
ان الكاف يقع في وسط الكلام وكان في صدر
الكلام ولكن بالنون المشددة وهي للاستدراك و

هو دفع

هو دفع التوهم الناشي من الكلام السابق فانك
اذا قلت جاء زيد يوهم ان عمروا جاء ايضا لما بينهما
من الالفة والمصاحبة فرفعت ذلك التوهم
بقولك لكن عمروا لم يجيء ويتوسط بين كلامين
متغايرين بالايجاب والسلب لفظا ومعنى نحو جاء
زيد لكن عمروا لم يجيء ولم يجيء زيد لكن عمروا جاء
او معنى فقط نحو زيد حاضر لكن عمروا غائب وهي عند
البصريين كلمة مفردة وعند الكوفيين مركبة من لا وان
المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة واصلها لا كان

فتنقلب كسرة الهمزة الى الكاف بعد سلب حركتها وحذف
الهمزة لالتقاء الساكنين فكلمة لا تفيد ان ما بعدها ليس
كما قبلها ايجابا وسلبا وكلمة ان تحققت مضمون ما بعدها
وتدخل على الجملة ولا تغير معناها ويجوز العطف على
محل اسمها كان المكسورة واذا خففت فتلغى مطلقا
على الاكثر لان مشابهتها بالفعل اضعف من مشابهة كان
ولانها تصرح مشابهة بلكن هي من حروف العطف خلافا
للاخفش ويونس فانهما يجوزان اعمالها قياسا على
اخواتها وهي ان المكسورة والمفتوحة وكان مخففا و

لا شاهد

لا شاهد لهما في تجويز اعمالها كذا ذكره الشيخ الرضي ويجوز دخول
الواو العطف عليها بعد التخفيف لتفرق بينها وبين لكن
وهي من حروف العطف وقيل انها بعد التخفيف تصير حرف
العطف فلا يصح دخول الواو عليها ح لامتناع دخول
حرف على مثله وليت وهي لانشاء التمني وتدخل
على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل نحو
ليت الشباب يعود فان قلت عود الشباب
لا يستحيل كقصة زليخا قلنا انها شاذ لا اعتبار له و
ايضا يمكن ان يقال المراد بعود الشباب عود ايامه بان

فان عود الشباب وهو كون الحيوان بحيث يكون في حرارة الغريزية منسوبة اي قوته مما يمتنع عادة وصيرورة زليخا شابة بعد الكبر ثابتة لا تقدح في الامتناع العادي لكونها من خوارق العادة ومما يقتضي منه العجب ... ان المراد بعود الشباب عود ايامه بان تكون الايام عوضا عن المضاف ... فلا يرد قصة زليخا

يكون اللام عوضًا عن المضاف اي ليت ايام شبابٍ

يعود ولا يخفى عليك ان عود الايام الماضية مستحيل

ويجوز عند الفراء نصب المعمولين على انهما مفعولان بشرط

ارادة الفعل منها وعند الكسائي نصب الجزء الثاني

بتقدير كان كقول الشاعر يا ليت ايام الصبي رواجعا

لو كنت في دار العتيق رواتعا فقال الفراء

معناه التمني ايام الصبي رواجعا وقال الكسائي

معناه ليت ايام الصبي كانت رواجعا وقال اهل التحقيق

ان قوله رواجعا منصوب على انه حال من الضمير المستكن

في خبرها

في خبرها المحذوف اي ليت ايام الصبي كائنة لنا حال

كونها راجعة ولعل وهي لانشاء الترجي اي الترقب

لامر مرجو كقوله تعالى لعلكم تفلحون وهو الغالب او

مخوف كقوله تعالى ولعل الساعة قريب ولا تدخل

الا على الممكن لان امر المحال لا ترجي وقوعها فلا يقال

لعل زيدا يطير لان طيران الانسان مستحيل وقد تجر

شذوذا كقول الشاعر لعل ابي المغوار منك قريب

واجاب عنه الشيخ ابن الحاجب في شرحه للكافية

بان ذكر ابي المغوار يحتمل ان يكون مبنيا على سبيل

بحث لعل

وداع دعا يا من يجيب الى الندا
فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت
دعوة لعل ابي المغوار منك قريب

الحكاية بان وقع مجرورا في موضع آخر والشاعر حكاه
ههنا على ما كان عليه وقيل يحتمل ان يكون ذالك الرجل
مشهورا بابي المغوار بالياء فيجب ان يحكى في الاحوال
الثلاث بالياء ليدل على مسماه واعلم ان اصل
لعل عل عند ابي العباس دخلت عليه اللام للتحسين
اللفظ ويدل عليه قول الشاعر لاتهين الفقير علك
ان تركع يوما والدهر قد رفعه وفيها لغات عل وعن
ولعن ورعن ولان وقال بعض بني تميم لغن بالغين
المعجمة والنون المشددة والفرق بين ليت ولعل

ظاهر

ظاهر فتامل فانك وحدة بادني تامل النوع الثالث
من انواع العوامل اللفظية السماعية حرفان ترفعان
الاسم المبتدا في الحقيقة وتنصبان الخبر على خلاف الحروف
المشبهة بالفعل وهما اي الحرفان الرافعان الاسم
وناصبان الخبر ما ولا المشبهتان بليس وانما سميتا بهذا الاسم
لمشابهتهما بليس في افادة النفي والدخول على المبتداء
والخبر ولهذا تعملان عملها عند الحجازيين ومرفوعهما مقدم
على منصوبهما كما في كان مرفوع ليس كذالك والاصل
هو هذا كقوله تعالى ما هذا بشرا خلافا لبني تميم فانهم

عند الاطلاق ينفي الحال وعند القرينة يحمل على ما دلت عليه القرينة كما في قوله تعالى وما نحن بمسبوقين وما جاءنا من بشير ولا نذير بخلاف لا فانها للنفي المطلق عند الاطلاق

لا يثبتون لهما العمل بل يقولون الاسم والخبر بعد دخولهما
مرفوعان بالابتداء ايضا كما كانا قبل دخولهما لانهما
تدخلان الاسم والفعل وكلما تدخل على القبيلتين
لا يعمل وصرح به الشيخ ابن الحاجب في شرح المفصل
فارجع اليه والفرق بينهما ان ما لنفي الحال نحو ما زيد قائما
اي الآن ولا لنفي المطلق نحو لا رجل افضل منك
اي في الازمنة الثلاثة وان ما تعمل في المعرفة والنكرة
ولا لا تعمل الا في النكرة لضعف مشابهتها بليس لانها
لنفي المطلق لا لنفي الحال والنكرة امر غير معين ولا لنفي

المطلق

المطلق بينهما تناسب لما فيه من النكارة وعدم التعيين وان
ما تدخل الباء على خبرها كما تدخل على خبر ليس لقوة مشابهتها
بها كقوله تعالى وما هم بمؤمنين ولا تدخل الباء على خبر
لا فلا يقال لا رجل بافضل منك وان ما تعمل عمل ليس
قياسا لقوة مشابهتها بها ولا تعمل عملها الا شذوذا لضعف
مشابهتها بها وعملها مقصور على المورد السماع كقول ابن
مالك من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح اي
لا براح لي عن نيران الحرب واذا انتقض النفي بالا او
قدم خبرهما على اسمهما بطل عملهما لزوال المشابهة بليس

عملهما

نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد ولا عمرو الا قاعد
ولو لا قاعد عمرو وفي لا وجه آخر ليس في ما وهو انها
اذا كان مضافا او مضارعا به فتنصب الاول وترفع
الثاني نحو لا غلام رجل كائن عندنا ولا خيرا من زيد كائن
عندنا وذلك لكونها في النفي بمنزلة ان في الايجاب
وهم يحملون الشيء على ضده كما يحملون على نظيره روما
للتناسب والتشاكل وتحقيقا للتقابل واذا كان
اسمها نكرة مفردة فمبني على الفتح لتضمنه معنى الحرف
لان قولك لا رجل في الدار تقديره لا من رجل في الدار

ثم حذفت

ثم حذفت من الاستغراقية لكثرة الاستعمال وانما
بني المتضمن على الحركة فرقا بين البناء الاصلي والفرعي
وعلى الفتح لكونها اخف الحركات ويقال لها لا لنفي الجنس
وفيه ارتكاب المجاز لانها تنفي صفة الجنس وحكمه الا ترى
انك اذا قلت لا رجل في الدار فقد نفيت كينونة
الرجل في الدار لا نفسه والا لزم الكذب ويحذف
خبرها حذفا كثيرا اذا كان الخبر من افعال العامة لدلالة
النفي عليه نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله
واذا تكررت لا مع النكرة جاز فيها الرفع نحو لا حول

ولا قوة الا بالله ليطابق الجواب السؤال وان كان

مخالفا للقياس كأنه سأل سائل أموجود حولٌ وقوةٌ

بغير الله فقيل في الجواب لا حولٌ ولا قوةٌ الا بالله

بالرفع على طبق السؤال واذا كان اسمها مفردا معرفة

وكانت لا مكررة مع اسمها فلا يقع بعدها الا مرفوع

نحو لا زيدٌ في الدار ولا عمروٌ لان لا لا تعمل الا في النكرة

كما عرفت آنفا فما كان بعدها يكون مرفوعا بالابتداء

ليطابق الجواب السؤال كأنه سأل سائل أزيدٌ في الدار

ام عمروٌ بالرفع فقيل لا زيدٌ في الدار ولا عمروٌ بالرفع

على

النوع الرابع

على طبق السؤال النوع الرابع من انواع العوامل

اللفظية السماعية حروف تنصب الاسم فقط اي

عملها النصب وليس لها عمل آخر او معناه انها عاملة

في الاسم لا في الاسمين والفعل كما مر في الحروف

الجارة وهي اي الحروف الناصبة الاسم سبعة

احرف وهذه الحروف تسمى حروفا ناصبة لكون

عملها النصب ولانتصابها بانفسها مكان الفعل وخمسة

منها تسمى حروف النداء ايضا لكونها للنداء

كما سيجيء احدها الواو وهي للمصاحبة بمعنى مع

ويسمى منصوبها المفعول معه نحو استوى الماء والخشبة
وهي مقياس يعرف بها قدر ارتفاع الماء وقت زيادته
ويكون قبلها فعل لفظا او معنى ليشارك معموله فاعلا
او مفعولا لمنصوبها في صدور الفعل او وقوعه في زمان
واحد نحو سرت وزيدا او في مكان واحد نحو لو
تركت الناقة وفصيلها لرضعها وهذه الواو في
الاصل واو العطف وضعت موضع مع لانها
في الاصل للجمع فتناسب للمعية مع كونها اخصر و
انتصاب مصحوبها عند الجمهور بالفعل او معناه بتوسط

الواو

الواو وبينه منصوبها وهو الصحيح وعند الاخفش
على الظرفية وعند المص بالواو واعلم ان الفعل
ان كان لفظا وجاز عطف ما بعد الواو على ما قبلها
ففي هذه الصورة جاز الوجهان العطف والنصب على
المفعولية نحو جئت انا وزيد بالرفع على العطف
وزيدا بالنصب على المفعولية والا تعين النصب
نحو جئت وزيدا فانه لا يجوز فيه العطف لامتناع
العطف على الضمير المتصل بلا فصل وان كان معنى
وجاز العطف تعين العطف اذ لا يجوز الحمل على العمل

العامل المعنوي بلا ضرورة مع جواز وجه آخر وهو العطف
نحو ما زيد وعمرو وهذا عند الشيخ ابن الحاجب والا
عند الزمخشري فيجوز النصب مع اختيار العطف والا
تعين النصب اذ لا وجه سواه نحو مالك وزيدا
وما شانك وعمروا فان العطف ممتنع فيهما لعدم جواز
العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ولا يجوز عطف
عمرو على الشان لان السوال عن شانهما لا عن شان
احدهما ونفس الآخر والا وهي للاستثناء وهو اخراج
الشيء عن متعلق حكم دخل فيه غيره ويسمى منصوبا المستثنى

وهو مذكور

وهو مذكور بعد الا واخواتها سواء كان مخرجا عن
متعدد او لا اعلم ان الكلام المشتمل على الاستثناء
على نوعين موجب وهو ما يكون مصدرا بالنفي
والنهي والاستفهام وانما كان الاستفهام بمنزلة
النفي والنهي لان من الاستغراقية كما تزاد في النفي
والنهي كذلك تزاد في الاستفهام كقوله تعالى هل
من خالق غير الله يرزقكم جاءني مجد القوم الا زيدا
وفيه تعين النصب لانه لو رفع المستثنى كان المستثنى
بدلا عن المستثنى منه او حمل الا على الصفة وكلاهما

باطل اما الاول فلفساد المعنى لان المبدل منه في حكم التنحية
فيكون تقدير جاءني القوم الا زيد جاءني الا زيد ويلزم
منه مجيئ جميع الموجودات سوى زيد وهو محال و
اما الثاني فلانه انما يحمل الا على الصفة عند تعذر الاستثناء
وههنا لا يتعذر ذالك وغير موجب وهو ما يكون مصدرا
بواحد منها نحو ما جاءني الا زيد وغير الموجب على
نوعين تام وهو ما يكون المستثنى منه فيه مذكورا نحو
ما جاءني القوم الا حمارا وناقص وهو ما يكون المستثنى
منه فيه غير مذكور وتلغى فيه الا واعراب المستثنى ح

على حسب

على حسب العوامل فالعامل ان اقتضى الرفع فيرفع و
ان اقتضى النصب فينصب وان اقتضى الجر فيجر نحو ما
جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد
والتام على نوعين متصل وهو ما يكون المستثنى مخرجا
عن متعدد ففيه جاز الوجهان النصب والبدل نحو ما
جاءني احد الا زيد بالرفع على ان يكون زيد بدلا
عن احد وهو الافصح والا زيدا بالنصب على
ان يكون معمولا لالا وكذا حالتي النصب والجر ومنقطع
وهو ما لا يكون مخرجا عن متعدد ففيه يتعين النصب

عند الحجازيين نحو ما جاءني القوم الا حمارا اذ لا يتصور
فيه الابدل الغلط وهو لا يصدر الا بطريق السهو
والذهول والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق التروي
والفطانة خلافا لبني تميم فانهم يعربون الكل قبل
المستثنى اسم يصح حذفه نحو ما جاءني القوم الا حمارا
فيجوز البدل والا فيجب النصب كقوله تعالى لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم اي من رحمه الله
واذا تقدم المستثنى منه في اي كلام كان فيتعين النصب
نحو جاءني الا زيدا القوم وما جاءني الا زيدا احد

على المستثنى

لامتناع

لامتناع تقديم البدل على المبدل منه والصفة على
الموصوف لانهما تابعان والتابع من حيث انه
تابع لا يتقدم على المتبوع الا في كلام ناقص فالاعراب
فيه على حسب العوامل كما عرفت انفا وقد يستعمل
الا صفة بمعنى غير عند تعذر الاستثناء كقوله تعالى
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اي لو كان
موجودا في الارض والسماء الهة غير الله لخرج الارض
والسماء عن الانتظام وانما حكمنا فيه بتعذر الاستثناء
لانه ان حملت فيه الا على الاستثناء صار المعنى

لانهما

بحسب

لو كان فيهما آلهة مستثنى عنها الله لفسدتا وذلك
لا تدل على وحدانية الله تعالى لجواز ان يكون
فيهما آلهة غير مستثنى عنها الله والحال انه دليل وحدانيته
الله تعالى وانتصاب المستثنى اذا كان منصوبا على
الاستثناء عند البصريين بفعل مقدر مقدم ومعناه
بتوسط الا لانه شيء يتعلق بالفعل او معناه تعلقا معنويا
اذ له نسبة الى ما نسب اليه احدهما وقد جاء بعد
تمام الكلام فشابه المفعول وعند المبرد والزجاج و
المصرح بالا لكونها نائبة مناب استثنى ولما فرغ

عن هذين

عن هذين الحرفين الخارجين عن حروف النداء شرع
في حروف النداء فقال يا وايا وهيا واي والهمزة
المفتوحة ومدخولها يسمى منادى وهو المطلوب
اقباله باحد هذه الحروف النائبة مناب ادعو
لفظا او تقديرا وهذه الحروف تنصب المنادى
اذا كان المنادى مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا
له وهو كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام امر آخر اليه
نحو يا خيرا من زيد ووجه مشابهته الى المضاف
ان المضاف كما لا يتم الا بالمضاف اليه هكذا خيرا

لا يتم الا بمن زيداً ونكرة محضة كقول الاعمى يا رجلاً خذ
بيدي واذا كان المنادى مفرداً معرفة قبل النداء
نحو يا زيد او بعده نحو يا رجل فهو مبني على الضم اما بناؤه
فلوقوعه موقع الكاف الاسمية المشابهة لفظاً ومعنى
لكاف الخطاب الحرفية وهي مبني الاصل افراداً وتعريفاً
وخطاباً لان يا زيد بمنزلة ادعوك وهذه الكاف
مشابهة لكاف ذلك واياك لفظاً ومعنى واما
بناؤه فعلى الاصل واما بناؤه على الضم
فلانه صار بواسطة المشابهة بالحروف ضعيفاً

اي حرف خطاب ١٢

فاعطي

فاعطي له الضم الذي هو اقوى الحركات ليقاوم قوة
الحركة ضعفه ولانه لو بني على الكسرة لالتبس بالمنادى
المضاف الى ياء المتكلم حذفت الياء عنه واكتفي
بالكسرة لدلالتها عليها نحو يا غلام بالكسرة في يا غلامي
ولو بني على الفتح لالتبس بالمنادى المضاف الى
ياء المتكلم قلبت الياء الفاً ثم حذفت الالف واكتفي
بالفتحة لدلالتها عليها نحو يا غلام بالفتح في يا غلاما
فلم يبق الا الضم فجعل لفظه مبنياً على الضم اما محله
فمنصوب على المفعولية ولذا جاز في توابعه المفردة

اي عن المضاف الذي يضاف الى ياء المتكلم ١٢

بابدال الياء الفاً تحقيقاً ١٢

الرفع والنصب سواء كانت تاكيدا نحو يا تميم
اجمعون واجمعين او صفة نحو يا زيد العاقل والعاقل
او عطف البيان نحو يا زيد غلام بشر وبشرا او
معطوفا بحرف الممتنع دخول يا عليه نحو يا زيد والحار
والحارث والمختار عند الخليل بن احمد في المعطوف
المعرف باللام الرفع لكونه منادى مستقلا ومبنيا
على الضم قبل دخول اللام فلما دخلت اللام عليه امتنع
مباشرة حرف النداء به لئلا يلزم اجتماع آلتي
التعريف بلا توسط امر بينهما فجعلت تلك الحالة هي المقدمة

او ما يقوم

او ما يقوم مقامها كالواو للجمع والالف للتثنية اعرابا
له فصارت الضمة او ما يقوم مقامها رفعا فان قلت
على هذا التقدير يلزم ان لا يجوز يا الله لاجتماع آلتي
التعريف قلنا اجتماعهما جائز اذا كان اللام عوضا عن
محذوف ولازمة للكلمة فان اصل يا الله
يا اله حذفت الهمزة وعوض اللام عنها ولازمة
الكلم فان قلت ما قلت في قول الشاعر ومن
اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني
برای تو ای آنکه به عشق بنده کرده تو دل مرا در حال آنکه تو بخیلی
فان حرف النداء دخل على المعرف باللام مع

ان القاعدة منتفية فيه لان اللام وان كانت لازمة
للكلمة لكن ليس لعوض عن محذوف وقيل انه اذا
شاذ لا اعتبار له ويمكن ان يقال امتناع
اجتماع الّتي التعريف في سعة الكلام وبها ضرورة
الشعر وعند ابي عمرو بن العلاء النصب لان تقدير
حرف النداء لا امتنع فيه بواسطة اللام صار في
حكم التابع وتابع المبني تابع للمحل ومحله النصب
لانه مفعول به وقال ابو العباس المبرد على سبيل المحاكمة
بينهما ان صح نزع اللام عنه كالحسن فالمختار فيه

اي عن المعطوف ١٢

الرفع

لانه يمكن جعله منادى مستقلا وان لم يصح نزع
اللام عنه كالنجم والصعق فالمختار فيه النصب لانه
يمتنع جعله منادى مستقل قيل عليه ان اللام اذا
لم يمكن نزعها عن الكلمة كانت كجزء منها ولم يمكن
التعريف واذا كان كذلك جاز تقدير حرف
النداء فيها فالرفع اولى تنبيها على انه منادى
ثان وان امكن نزعها عنها كان للتعريف فلم يجز
تقدير حرف النداء فيها والنصب اولى
حينئذ ويجب عند نصرة لا ابي العباس المبرد بان

اي المعطوف ١٢

حينئذ

اذ لا مانع من دخول حرف النداء مقدرا فيه

والتزم العرب رفع الرجل في يا ايها الرجل و

يا ايتها الرجل لانه هو المقصود بالنداء وتوسط

ايها وايتها تحرزا عن اجتماع آلتي التعريف و

رفع توابعه ايضا اذ هي توابع المعرب وتابع المعرب

تابع للفظ ولفظه مرفوع واما في توابع المضافة

فتعين النصب لانها اذا وقعت منادى فتنصب

فنصبها اذا وقعت توابع بالطريق الاولى ولان

حرف النداء لا يباشرها نحو يا تميم كلهم ويا زيد

قوله واما في توابع المضافة عطف على قوله فلهذا جاز في توابع المفرد ١٢ منه اي في توابع المنادى مفرد مبني على الضم ١٢

في الالام عندهم صورة لام التعريف تأمل والمعطوف

بغير الالام والبدل فحكمهما حكم المنادى المستقل سواء

كانا مفردين او مضافين او مضارعين للمضاف

او نكرتين نحو يا زيد ويا عمرو ويا زيد واخا عمرو و

يا زيد وطالعا جبلا ويا زيد ورجلا صالحا ويا

زيد زيد ويا زيد اخا عمرو ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد

رجلا صالحا وذلك لان المبدل منه في حكم

التنحية وذكره كالتوطئة لذكر البدل والمقصود بالذكر

هو البدل والمعطوف بغير الالام منادى مستقل في الحقيقة

اذ لا مانع

ذا المال ويا رجل ابا عبد الله وتلحق المنادى اللام
الجارة للاستغاثة نحو يا لله للمسلمين او للتعجب
نحو يا للماء ويا للدواهي او للتهديد نحو يا لزيد
لاقتلنك فيكون ح مجرورا بها لان علة بنائه
كانت مشابهة للحرف فلما ضعفت المشابهة
بدخول اللام الجارة هي من خواص الاسم عملت
فيه وقدم عن قرب كون هذه اللام مفتوحة في
بيان حروف الجر فتذكره وقد تلحق المنادى
الف الاستغاثة ويكون المنادى ح مفتوحا لاقتضا

الالف

الالف فتح ما قبلها نحو يا زيداه ويلحق الهاء للوقف
لئلا يلتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم
قلبت ياؤه الفا نحو يا غلاما ولان حرف الالف
هوائي ربما خفيت فزيد الهاء بعدها لتبين
وتزيل خفاءها ولان المقصود فيه مد الصوت
وتطويل الكلام والزيادة تناسبه واذا وصفت
المنادى المفرد المعرفة علما بابن وهو مضاف
الى علم آخر بني المنادى مع الابن على الفتح على
المختار نحو يا زيد ابن عمرو لكثرة وقوع ذلك المنادى

والتخفيف يناسبه فخففت بالفتحة التي هي الحركة الاصلية
اذ هو مفعول به في الحقيقة وقد يرخم المنادى للتخفيف
اذا كان علما زائدا على ثلاثة احرف او متلبسا
بتاء التانيث ولا يكون مضافا ولا مستغاثا
ولا جملة يقال يا حار ويا منص ويا سعي ويا مرو
في يا حارث و وفي يا سعيد ويا مروان ويا
منصور ويقال يا ثب اقبل اذا كان اسم رجل
واقبلي اذا كان اسم جماعة في يا ثبة وقد يحذف
حرف النداء جوازا لقيام قرينة اذا لم يكن مقارنا

مع اسماء

مع اسماء الاجناس والاشارة والاستغاثة
والمندوب كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا
اي يا يوسف اعرض عن هذا الاشد وذا مع
اسماء الاجناس كقول امرء القيس حين
كربته اصبح ليل اي صر صبحا يا ليل ويحذف
المنادى ايضا لقيام قرينة كقوله تعالى الا يا
اسجدوا بتخفيف الا على قراءة الكسائي
اي الا يا قوم اسجدوا والفرق بين يا وسائر الحروف
ان يا للقريب والبعيد والمتوسط لكونها اعم حروف

النداء وايا وهيا لنداء البعيد واي بالهمزة المفتوحة
والياء الساكنة لنداء المتوسط والهمزة المفتوحة لنداء
القريب وان يا تدخل على المندوب ايضا كما
تدخل على المنادى نحو يا محمداه بخلاف سائر الحروف
فانها لا تدخل الا على المنادى والفرق بين سائر
الحروف ظاهر مما ذكرنا آنفا فتفطن وانتصاب
معمولات هذه الحروف عند الجمهور وسيبويه
بفعل مقدر وعند المبرد وعند المصنف بهذه الحروف
وقال ابو علي في بعض كلامه ان يا واخواتها اسماء

الافعال

الافعال ولما فرغ من بيان الحروف العاملة في
الاسم شرع في بيان الحروف العاملة في الفعل

النوع الخامس

فقال النوع الخامس من انواع العوامل اللفظية
السماعية حروف تنصب الفعل المضارع
وهي اي الحروف الناصبة للفعل المضارع اربعة

بحث ان

احرف احدها ان بالهمزة المفتوحة والنون الساكنة
وهي للاستقبال وتدخل على المضارع وتؤثر
فيه لفظا ومعنى اما لفظا بان يتبدل الرفع بالنصب
في الواحد مطلقا سوى الواحد المخاطبة وفي المتكلم

مع الغير ايضا وتسقط النون عن التثنية مطلقا
وعن جمع المذكر غايبا كان او مخاطبا وعن الواحدة
المخاطبة لكونه علامة الرفع فيها ولا تسقط النون
عن الجمع المونث اذ هو ضمير فيه كالواو في جمع
المذكر لا علامة الرفع وكذا اخواتها وانما اسقط
الناصب هذه النونات حملا للنصب على الجزم
لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل
النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع فكذا
ههنا حمل النصب على الجزم وحذف النونات المحذوفة

في الحال

في الحال الجزم وكذا قال المحقق التفتازاني مولانا
سعد الملة والدين قدس الله سره في بعض مصنفاته
واما معنى ان تجعل الفعل في تاويل المصدر ولهذا يقال
لها ان المصدرية فيصح ان يقع الفعل معها فاعلا
نحو اعجبني ان تضرب زيدا عمروا اي ضربه اياه او
مفعولا نحو احب ان تقوم اي قيامك او مضافا
اليه نحو اكرمك عند ان تاتيني اي عند اتيانك اياي
وقد تدخل على الماضي ولا توثر فيه الا معنى نحو
بلغني ان ذهب زيد اي ذهابه وانما دخلت عليه

عملت

لانها اصل وام الباب لمصدريتها ولهذا تظهر
كانت او مضمرة وانما عملت النصب لمشابهتها ان
المفتوحة المشددة التي هي للتحقيق لفظا بعد تخفيفها
ومعنى في ان كل واحد منها يجعل ما بعدها في تاويل
المفرد ولكن تنصب الاسماء فهي تنصب الافعال و
الثلاثة الباقية محمولة عليها في العمل لكونها للاستقبال
جميعا وقال الخليل ابن احمد ان الناصب من بينها
هو لن لا غير وهي مضمرة بعد بين فنصب الفعل بعد غيرها
بان مضمرة لا بهن واما عند البواقي من الاسلاف

فعلى الخلاف

فعلى الخلاف اعلم ان ان الواقعة بعد العلم
او ما في معناه كاليقين والتحقيق والانكشاف
والظهور وغير ذلك هي ان المخففة من المثقلة
لان المخففة للتحقيق فيناسب العلم او ما في معناه
لا الناصبة لانها للرجاء والطمع فلا تناسبه وان
الواقعة بعد الظن ففيها الوجهان لان الظن باعتبار
دلالته على غلبة وقوعه يلائم ان المقدرة
نحو علمت ان سيقوم وظننت ان لا يقوم وتضمر ان
بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها اي ان ادخلها لان حتى

من حروف الجر وهي لا تدخل الا على الاسم
فلما دخلت حتى على الفعل وجب تقدير ان بعدها
حتى يجعلها في تاويل المصدر او الواو بمعنى الجمع وتسمى الصرف واو
الصرف اي المشعر لمنعه عن الجمع بين المعطوف والمعطوف
عليه نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي وان
تشرب اللبن لان الواو بمعنى مع وهو يكون اي لا تاكل السمك مع شرب اللبن
مضافا الى ما بعده والاضافة من خواص الاسم
ولا هو صدر في غيره او او بمعنى الى او الا نحو لالزمنك
او تعطيني حقي اي او ان تعطيني حقي لان او بمعنى الى

اوالا

او الا وهما من دواخل الاسم ولام كي نحو جئتك
لتكرمني اي لان تكرمني لانها في الاصل حرف جر
وهو مخصوص بالاسم ولام الجحود وهي لام الجارة الزائدة
الواقعة في خبر كان المنفي لفظا او معنى لتاكيد النفي
كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم ولم يكن ليفعل
اي لان يعذبهم
اي لان يفعل لكونها جارة والفاء وهي يقع في جواب
الاشياء الستة في سعة الكلام الامر نحو زرني فاكرمك اي
فان اكرمك والنهي نحو لا تشتمني فاشتمك اي فان
اشتمك والنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي فان تحدثنا

والاستفهام نحو اين بيتك فازورك اى فان
ازورك والتمني نحو ليت لي مالا فانفقه اى
فان انفقه والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا
اى فان تصيب خيرا وانما تقع الفاء في جواب
هذه الاشياء الستة لان تلك الامثلة في معنى جملة
شرطية فان معنى زرني فاكرمك مثل ان تزرني
فاكرمك فاذا اردت ان تريد فيها شيئا يدل على
السببية المقصودة في الشرط فاورد الفاء لدلالتها
على السببية وانما تضمر ان بعد تلك الفاء لانها

عاطفة

عاطفة واقعة بعد الاشياء وقد امتنع العطف
على الاشياء فيجعل مفردا بتقدير ان ليكون من قبيل
عطف المفرد على المفرد المفهوم من هذه الاشياء
الانشاء فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن زيارة
منك فاكرام مني اياك وقس عليه الامثلة الباقية
وقد تضمر في غير المواضع المذكورة ايضا كثيرة من غير عمل
الضعفها كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
وعمل على سبيل الشذوذ كقوله الا ايهذا الزاجري احضر
الوغى في رواية النصب ولكن ليس بقياس ويجوز

فيكون المعنى في الامر لا يكن منك شتم
مني وفي النهي ليس منك اتيان فتحدث مني
وفي الاستفهام اين بيت يكون منك زيارة
مني وفي التمني ليت لي ثبوت مال فانفق
وفي العرض الا يكون منك نزول

اظهار ان مع لام كي وللام الزائدة الملحقة بها و
الحروف العاطفة نحو جئتك لان تكرمني واراد
لان يقوم وجئتني فاياك وان تذنب لان هذه
الثلاثة تدخل على اسم صريح مجازا ان لفظا معنا
ما تقلب الفعل الى الاسم الصريح وهو ان المصدرية
ويجب مع لا الداخلة على منصوبها عند دخول اللام
بمعنى كي عليها لاستكراه الامين المتواليين كقوله
تعالى لئلا يعلم ولن وهي لنفي المستقبل نفيا مؤكدا
لا مؤبدا كما زعم المعتزلة والا يلزم التناقض في قوله

بحث لن

تعالى

تعالى ولن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي لان
لن تقتضي التابيد وحتى تقتضي الانتهاء وبينهما تناقض
قال الخليل اصلها لا ان فقصر كاليس في ليس و
قال الفراء اصلها لا ابدل الالف نونا فصار
لن وقال سيبويه انها حرف براسها وقال الشيخ
جار الله لن على ما نقل عن سيبويه وكي وهي السببية
ما قبلها لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة
فان الاسلام سبب لدخول الجنة قال الشيخ جار الله
انتصاب الفعل بعد كي اما يكون بها بعينها او باضمار

بحث كي

بحث اذن

ان بعدها اذا ادخلت اللام عليها فقلت لكي تفعل
فهي العاملة لا غير كانك قلت لان تفعل وقد تلحقها
ما فتقول كيما تفعل واذن وهي جواب وجزاء
اي جواب لقول القائل وجزاء الفعل مثل قولك
لمن قال انا آتيك اذن اكرمك فقد اجبته بهذا
الكلام وجعلت اكرامك جزاء له على اتيانه وقال
الزجاج تاويلها كذا ان كان الامر كما زعمت
فاني اكرمك قيل اصلها اذ ان فخففت وقيل اصلها اذا
اذ الظرفية فنونت عوضا عن المضاف اليه فانما

تعمل

تعمل اذن في الفعل بشرط عدم اعتماد ما بعدها
على ما قبلها اي لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها لانها
لضعفها لا تقدر ان يعمل فيما اعتمد على ما قبلها
فصار كانه سبقها حكما وما قيل في بعض الشروح
من انه لا يعمل والا يلزم توارد العاملين على
معمول واحد فيه وهما اذن وما قبلها انتهى لا
يخلو عن شي لان اجتماع وجود اثري العاملين
على معمول واحد محال لا توارد هما لا ترى انك
اذا قلت مثلا انا زيد فقد توارد العاملان وهما

حرف النداء ولام الاستغاثة والحال انه جايز
بل من التراكيب المستحسنة فالاولى ان يقال والا
يلزم وجود اثري العاملين على معمول واحد الا
ان يقال المراد بقوله والا يلزم توارد العاملين
انه يلزم توارد العاملين من حيث انهما عاملين
على معمول واحد فتامل وشرط كون الفعل المذكور
بعدها مستقبلا لانه جواب وجزاء وهما لا يمكنان
الا في الاستقبال كقولك لمن قال اسلمت
اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء

العاطفتين

العاطفتين فالوجهان النصب بناء على ضعف
الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة و
الرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف
مثل قولك لمن قال انا آتيك واذن
اكرمك او فاذن اكرمك بالنصب والرفع النوع
السادس من انواع العوامل اللفظية السماعية
حروف تجزم الفعل المضارع فاذا دخلت
على الواحد المذكر غائبا كان او مخاطبا والمتكلم
واحدا كان او مع الغير والمؤنث الغائبة تسكنا

النوع السادس

الكان اخرها صحيحا والكان معتلا فتسقط والكان
مدغما ففي باب يفعل بالضم العين جاز الوجوه الاربعة
الجزم بعد فك الادغام والفتح والضم والكسر
حال الادغام تقول لم يمد بحركات الدال ولم يمدد
بالجزم بعد فك الادغام وفي باب يفعل بكسر العين
جاز الوجوه الثلاثة الجزم والفتح والكسر تقول
لم يفر بفتح الراء وكسرها ولم يفرر بالجزم بعد فك
الادغام واذا دخلت على التثنية مطلقا وفي الجمع
والواحدة المخاطبة فتسقط النون عنها لكونه

علامة الرفع فيها الا عن جمع المؤنث لكونه
ضميرا فيه كالواو في جمع المذكر كما ذكر سابقا
وهي اي الحروف الجازمة للفعل المضارع
خمسة احرف وهذه الحروف تسمى حروف
الجازمة لان الجزم في اللغة القطع وهذه الحروف
تقطع الحركة او الحرف عن الفعل وانما اختصت
هذه الحروف بالفعل لانها وضعت اما لنفي الفعل
كلم ولما او لطلب الفعل كلام الامر وللنهي عنه كلا
النهي او لتعليق الشيء به كان الشرطية وكل منها

بحث لم

بهذه المعاني لا تتصور الا في الفعل احدها لم وهي
لقلب معنى المضارع ماضيا ونفيه نحو لم يضرب

بحث لما

ولم يرم ولما وهي مثل لم في القلب والنفي
والفرق بينهما ان لما لاستغراق الازمنة الماضية
من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بها كقولك
ندم فلان ولما ينفعه الندم اي من وقت الانتفاء
نفع الندم الى وقت التكلم بها بخلاف لم نحو ندم
فلان ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه وان لما
يجوز حذف فعلها نحو شارفت المدينة ولما

اي لما ادخلها

اي لما ادخلها بخلاف لم فانه لا يجوز حذف فعلها
وان لما يختص بعدم دخول ادوات الشرط
عليها فلا يقال ان لما يضرب ومن لما يضرب
بخلاف لم فانه يجوز دخول ادوات الشرط
عليها فيقال ان لم يضرب ومن لم يضرب
وان لما يستعمل غالبا في الفعل المتوقع
نحو قولك لمن يتوقع ركوب الامير لما يركب
الامير وقد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم
زيد ولما ينفعه الندم بخلاف لم فانها لا تستعمل

الا في غير المتوقع واعلم انه قيل اصل لما لم ركبت
مع ما فتقيد فايدة ليت في لم ومشتركة بين
كونها اسما وحرفا صورة الا انها اذا كانت
اسما فمخصوصة بالمضارع وقد يستعمل لما ظرفا
بمعنى حين اذا كانت اسما كقوله تعالى ولما جاء
موسى لميقاتنا اي حين جاء موسى لميقاتنا
وقد يجيء بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
اي الا عليها حافظ ولام الامر وهي اللام المطلوب
بها الفعل نحو ليضرب ويدخل فيها لام الدعاء نحو

بحث لام الامر ٣

ليغفرلنا

ليغفرلنا الله وهي مكسورة غالبا وجاءت
مفتوحة في لغة وقد تسكن بعد الواو والفاء
وثم كقوله تعالى ولتأت طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا وثم ليقضوا وهي تدخل على
اي مضارع كان فيخرج منه الامر المخاطب المعلوم
فانها لا تدخل عليه نحو افعل فهو مبني على السكون
عند الائمة البصرية لا معرب مجزوم واما عند
الائمة الكوفية فهو مجزوم بلام مضمرة وقال الشيخ
جار الله هذا خلف لان اضمار الجازم ضعيف

كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب

بحث لا النهي

ولا المستعملة في النهي وهي لا المطلوب بها ترك الفعل
نحو لا تضرب وهي تدخل على جميع انواع المضارع
المبني للفاعل او المفعول غائبا او مخاطبا او متكلما
وهي بهذا المعنى ضد لام الامر وقال الشيخ جار الله
تسمى هذه الكلام امرا ايضا لانه لا فرق بين قولك
افعل وبين قولك لا تفعل سوى ان ذلك امر
بالفعل وهذا امر بتركه

واعلم ان الطلب ان كان على وجه الاستعلاء فهو الامر وان كان على وجه التساوي فهو الالتماس وان كان على وجه الخضوع فهو السؤال والدعاء ١٢ منه

بحث ان

وان الجزم وسكون
النون وهذه تسمى ان الشرطية لكونها آلة له

وهي للاستقبال سواء دخل على الماضي او المضارع
نحو ان تكرمني اكرمك وان اكرمتني اكرمتك
فان معنى المثال الثاني بعينه معنى المثال الاول لان المعنى ان
وقع منك اكرامي في الاستقبال وقع مني ايضاً
اكرامك فيه وتدخل على الفعلين فتجعل الاول
شرطا والثاني جزاء فان كانا مضارعين نحو ان
تزرني ازرك او الاول فقط نحو ان تزرني فقد
زرتك ففيهما الجزم الجزم لدخول الجازم وهو ان مع
صلاحية المحل وان كان الثاني مضارعا ففيها

ففيها الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم فهو اداة الشرط
والرفع لضعف التعلق بحيلولة الماضي والفصل بغير
المعمول نحو ان اتاني زيد آته او اتيه وعليه قول
الزهير وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب
مالي ولا حرام وان كان الشرط والجزاء كليهما ماضيين
ففيهما الرفع بالجزم لان الكلمة اذا كانت غير مستوجبة
للاعراب فلا تغير عن حالها نحو ان جئتني فاكرمتك
واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز
فيه الفاء لتحقق تاثير حرف الشرط فيه لقلب
معناه

معناه الى الاستقبال فلا حاجة الى الرابطة وهي
الفاء نحو ان اكرمتني اكرمتك واذا كان مضارعا
مثبتا او منفيا بلا فالوجهان الاتيان بالفاء
نظرا الى عدم تاثيرها في معناها كما تؤثر في الماضي و
تركها نظرا الى تاثيرها في معناه من وجه حيث خصصه
بالاستقبال واذا لم يكن ماضيا مذكورا او مضارعا
مذكورا فالفاء لازمة فانه اما ماض بقد لفظا
كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس وتقديرا
كقولك ان اكرمتني اليوم فاكرمتك امس بتقدير

قد اي فقد اكرمتك امس واما ما كان لا تاثير في
الشرط في الماضي فاحتاج الى الرابطة هي الفاء و
واما جملة اسمية او امر او نهي او دعاء او استفهام
او مضارع منفي بما او لم او لن كان مقارنا بقد لفظا او تقديرا
او لكن الى غير ذالك كالتمني والعرض لعدم تاثير حرف الشرط
فيها قال السيرافي العامل في الشرط والجزاء كلمة
الشرط اقتضائها اياهما كظننت واخواتها وان
واخواتها التي عملت في الجزئين اياهما وقال الخليل
والمبرد ان كلمة الشرط تعمل في الشرط وهما تعملان في

الجزاء

الجزاء لارتباطهما وحرف الشرط ضعيف فلا تقدر
على عملين وقال الاخفش ان الشرط مجزوم باداة
الشرط والجزاء بالشرط وحده لضعف الاداة و
طلب الشرط للجزاء وقال الشيخ جار الله انما
عملت هذه الحروف الجزم لانه ليس لها مشابهة
بعوامل الاسماء فبقيت الافعال على الاصل وهو السكون
الذي هو ضد الحركة الاعرابية وفيه نظر لان سكون
الفعل بناء على اصله وهذه الحروف ليست بعاملة
فيه تدبر وقال بعضهم انهما ساكنان بسكون بناء ولما

اي الشرط والجزاء

اي انهما ساكنان لعدم وقوعهما موقع الاسم

فرغ من بيان الحروف العاملة شرع في بيان الاسماء

النوع السابع

بحث حروف جازمه فعل مضارع

العاملة النوع السابع من انواع العوامل اللفظية
السماعية اسماء تجزم الفعل المضارع بناء على
ان فيها معنى ان الشرطية وسميت بها بكلم المجازاة
اي كلمات الشرط والجزاء لكونها مشتملة على معنى
ان الشرطية ولو قال كلمات تجزم الفعل المضارع
لكان اصوب لان بعضها من الاسماء وبعضها
من الحروف الا ان يقال هذا تغليب كالقمرين
والابوين لاشتراكهما في العمل والاشتمال على معنى
ان الشرطية

ان الشرطية فافهم ولما قال المصرح في بعض مصنفاته
من انه تدل على كونها اسماء انك اسندت يكرم
في قولك من يكرمني اكرمه الى ضميرها وتدخل
حرف الجر عليها نحو بمن تمرر امرر والتنوين على
بعضها كقوله تعالى اياما تدعوا واضافة نحو اتيتهم حينئذ
لا يدل على كون جميعها اسماء لان اذما وحيثما لا
تدخلها شيء من تلك الامور المذكورة ويمكن ان
يستدل على اسمية جميعها بدلالتها مع افادة
معنى المجازاة على معان يتصور استقلالها بانفسها

بحث من

وهي اي الاسماء الجازمة للفعل المضارع تسعة
اسماء احدها من بفتح الميم وسكون النون وهو
لتعميم اولي العلم فانه اذا قيل من في الدار فيقال
في الجواب زيد او عمر او غيرهما من اولي العلم
وقد يكون لغير اولي العلم كقوله تعالى فمنهم من يمشي
على بطنه اي ما يمشي ويكون شرطية نحو من
تضرب اضرب اي ان تضرب زيدا اضرب زيدا
وان تضرب عمرا واضرب عمرا او استفهامية
نحو من عندك وموصولة نحو اكرمت من جاءك

اي

اي الذي جاءك وموصوفة اما بمفرد كقول الشاعر
وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا
اي على شخص غيرنا او بجملة نحو من جاءك قد اكرمته
ويستوي فيه الافراد والتثنية والتذكير والتانيث
مطلقا وعمله مقصور على كونه شرطية وكذا الاسماء
الآتية لان عملها الجزم بواسطة اشتمالها على معنى
ان الشرطية كما عرفت وثانيها ما وهو لتعميم غير اولي العلم

بحث ما

فانه اذا قيل ما في الدار فيقال في الجواب فرس
او شاة او غيرهما من غير اولي العلم وقد يكون لاولي العلم

كقوله تعالى والسماء وما بنيها اي من بنيها ويكون اي كلمة ما
شرطية نحو ما تصنع اصنع اي ان تصنع الخير اصنع
الخير وان تصنع الشر اصنع الشر واستفهامية
كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وموصولة
نحو عرفت ما اشتريته اي الذي اشتريته و
موصوفة اما بمفرد نحو مررت بما معجب لك
اي شيء معجب لك او بجملة نحو قول الشاعر وما تكره
النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اي رب
شيء تكرهه النفوس وصفة نحو اضربه ضربا ما اي

ضربا

ضربا اي ضرب كان وتامة بمعنى شيء منكر عند
ابي علي والشيء المعرف عند السيبويه نحو قوله تعالى
فنعما هي اي نعم شيئا او نعم الشيء هي واي بفتح
الهمزة وتشديد الياء وهو لازم للاضافة و
تكون شرطية كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى واستفهامية نحو ايهم اخوك وموصولة
كقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا وموصوفة
نحو يا ايها الرجل وصفة نحو مررت برجل اي
رجل اي كامل في الرجولية ومثل اية في جميع

بحث اي

اي لننزعن من كل شيعة اي لننزعن من كل طائفة العتي والفساد الذي هو اشر والطغيان والعصيان واكثر تمردا ... في الكفر ... في الطغيان ١٢

هذه الصور اعلم ان اى وضع اي ان يكون واحدا من اثنين
او جماعة ويجوز اضافته الى المظهر والمضمر والى المعرفة
والنكرة فاذا اضيف الى المعرفة وجب ان يكون المضاف
اليه مثنى فصاعدا مثل اي الرجلين واي الرجال
اخوك وايها وايهم عندك واذا اضيف الى
النكرة جاز ان يكون المضاف اليه واحدا او اثنين
او جماعة تقول اي رجل واي رجلين واي رجال
اخوك وذلك لان من شان اي ان يكون واحدا
من المضاف اليه فاذا كان كذلك لزم ان يكون

المضاف اليه

فا عاطفة وصاعدا مفعول مطلق فعل محذوف فصاعدا اي فيصعد صاعدا معطوف و معطوف عليه ان يكون المضاف اليه ١٢

المضاف اليه اثنين فصاعدا حتى يمكن ان يظهر
بعض واحدا منهم ولما احتملت النكرة امورا
متعددة لا يجب كونها مثنى وجمعا عند اضافة
اي اليها بل يجوز كونها مفردا بخلاف المعرفة
فانها لا تحتمل امورا متعددة فيجب كونها مثنى او جمعا
عند اضافة اي اليها ومتى وهو لاستغراق
الازمنة ولتعميم الاوقات اي يكون ظرف زمان
مبهما ابدا ويقع شرطا نحو متى تخرج اخرج اي
ان تخرج اليوم اخرج اليوم وان تخرج غدا اخرج

بحث متى

بحث مهما

غداً الى غير ذالك واستفهاماً نحو متى القتال ومهما وهو

ايضاً لاستغراق الازمنة وتعميم الاوقات ويقع

شرطاً نحو مهما تذهب اذهب اي ان تذهب

يوم الجمعة اذهب يوم الجمعة وان تذهب يوم

السبت اذهب يوم السبت الى غير ذالك قيل

في مهما وجوه الاول ان اصله ما زيد عليها ما اخرى

كما زاد على سائر الكلمات اى الكلمات الشرط

نحو متى ما واينما وانما ثم استكره تتابع المثلين فابدل

الالف من الاول هاء تحاشياً للفظ وهذا قول

الخليل

الخليل وهو الاصح والثاني انه مركب من مه التي

بمعنى الكف ومن ما الشرطية يعني اصله مه ثم الحقت

باجزء ما الشرطية ثم اجرى مجرى كلمة واحدة

فهذا قول سيبويه وفي بعض الكتب ينسب هذا القول

الى الزجاج والثالث انه كلمة واحدة غير مركبة

على وزن فعلى

بحث اين

واين وهو لاستغراق امكنة و

تعميمها اى يكون ظرف مكان مبهما ابدا ويقع

شرطاً نحو اين تكن اكن اى ان تكن في البلد

اكن في البلد وان تكن في القرية اكن في القرية

واستفهاماً نحو اين بيتك وهما متى تجزمان الفعل
المضارع مطلقاً سواء كان مع ما او لا وانّى بالهمزة
المفتوحة والنون المشددة وهو ايضاً للاستغراق
الامكنة وتعميمها ويقع شرطاً نحو انّى تجلس اجلس
اي ان تجلس في المسجد اجلس في المسجد وان تجلس
في البيت اجلس في البيت واستفهاماً نحو انّى
زيد وانّى القتال وقد جاء انّى زيد بمعنى كيف زيد

بحث اذ ما

وانّى القتال بمعنى متى القتال واذ ما وهو لتخصيص
الزمان من غير ما يكون ظرف زمان معيناً وقيل

هو لتخصيص المكان هي مركبة من اذ المتضمنة لمعنى الشرط
اذ ما ١٢
وما الكافة وقال سيبويه ان اذ ما حرف شرط
مثل ان الشرطية وقال المبرد ان اذ ما بعد
دخول ما عليه باق على اسميته ومتضمن لمعنى الشرط

بحث حيثما

وحيثما وهو لتخصيص المكان من غير ما يكون ظرف مكان
معيناً وقال الاخفش قد يستعمل حيث للزمان واعلم
ان اذ وحيث يكونان مضافين الى الجملة غالباً مطلقاً ومن
اسمية كانت او فعلية ١٢
ثم امتنع ارادة المجازات بهما لاقتضائها الابهام
اي اذ وحيث ١٢ — والاضافة بنافيه ١٢
والشيوع فزيدت ما في آخرهما ليكونا مقطوعين
اذ وحيث

عن المضاف بادخال ما المبهمة بين المضاف والمضاف
اليه ويصح ارادت المجازات بها نقول اذ ما تفعل
افعل اي ان تفعل الآن افعل الآن وحيثما تقعد
اقعد اي ان تقعد في البيت اقعد في البيت
وقد اضيف حيث الى المفرد كما جاء في الشعر
شعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجم يضيء كالشهاب ساطعا
فحيث مضاف الى المفرد وهو سهيل مفعول ترى
اي الا ترى مكان سهيل ساطعا اي رافعا وبما
تجزمان الفعل مع ما واما بدونها فلا تجزمان اعلم
ان اذا

الاسماء

ان جميع هذه الكلمات تزاد في آواخرها ما نقول اينما
وحيثما واذ ما الا من واني فانهما لا يستعملان
معه فلا يقال من ما واني ما وجميع هذه الاسماء
مبنية لتضمنها معنى الشرط الا اي فانه معرب للاتفاق
لانه الزم فيه الاضافة الى المفرد التي هي من خواص
الاسم المتمكن الا اذا كان موصولا حذف صدر
صلتها فانه مبني ح لتاكيد مشابهة الحرف
من جهة الاحتياج الى امر غير صلته وكذا اذا كان
موصوفا لكونه منادى مفردا معرفة النوع الثاني

بحث اسماء ناقصه

من انواع العوامل اللفظية السماعية اسماء تنصب
الاسماء النكرات على انها التمييز وهو مصدر على
وزن التفعيل معناه في اللغة الفصل والتفرقة
بين الشيئين من ميّزت الشي اذا فصلته عن غيره
بامر تختص به واصله تمييز ثم حذفت كسرة الياء
لثقلها عليها ثم الياء لالتقاء الساكنين وفي الاصطلاح
ما يرفع الابهام الثابت في اصل الوضع عن ذات
مذكورة او مقدرة فاذا كانت الذات مذكورة
يرفع الابهام الثابت عن مفرد نحو رطل زيتا وخاتم

حديدا واذا كانت مقدرة يرفع الابهام عن
نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا اي شي منسوب
الى زيد نفسا او ما شابه الجملة نحو الحوض ممتلئ ماء اي
شي منسوب الى الحوض ممتلئ ماء او في اضافة
نحو لله دره فارسا اي شي منسوب الى دره
فارسا ويجب ان يكون التمييز نكرة مفردة لان الابهام
في هذه الصور من حيث الجنس والنكرة المفردة كافية
لرفع الابهام والمعرفة اثقل من النكرة فاذا حصل
المطلوب بالاخف فلا حاجة الى الاثقل وهي

بحث عشر

اي الاسماء التي نصبت للاسماء النكرات على التمييز اربعة
اسماء معدودة من المبنيات احدها عشر و
هي معدودة من المركبات اذا كانت مركبة باحد و
اثنين او ثلثة الى غير ذالك وانما تنصب الاسم
على التمييز اذا ركب مع احد واثنين الى تسعة و
تسعين نحو احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة
عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا وكل واحد من الجزئين
في هذه الامثلة مبني اما الاول فلوقوع آخره في
وسط الكلمة والوسط ليس محلا للاعراب واما الثاني

فلتضمنه

فلتضمنه الحرف فان اصلها احد وعشر واثنى
وعشر وثلثة وعشر الى تسعة وعشر الا اثنى عشر
واثنتي عشره فان الجزء الاول منهما ليس بمبني
بل معرب على حسب العوامل لشبهه بالمضاف
حيث سقطت نونيها اعلم ان اسماء الاعداد
في الابهام بمنزلة المقادير فلا بد من مبين لانك
اذا قلت عندي ثلثة فلا يعلم ان الثلاثة من اي
شيء فوجب ان يكون مايبينها وتميزها عن ما
يشاركها في الجنس ثم التبيين قد يكون بالمجرد وقد

بيان كردن

وان كان العلة المقتضية للبناء فيها بر
قائمة لان شبهها بالمضاف في حذف النون
منه لان الاصل اثنان وعشر فلما حذف
الواو صار اثنان عشر فكر سهوا وجود
النون الذي يؤذن بالانفصال
مع حذف الواو الذي يؤذن
بالاتصال فحذفوا النون تشبيها
بالمضاف فجعل الجزء الاول
اعطاء حكم الكلمة لا حكم الحرف
النفاعلى الاعراب وبقي عشر على
بنائه لتضمنه معنى الحرف
منه ١٢

يكون بالمنصوب والمجرور على نوعين مفرد ومجموع
فالمفرد من المائة وما فوقها والمجموع من الثلاثة
الى العشرة وفيما دون الثلثة لا يجوز الاضافة
لان اللفظ باسم الجنس مفردا كان او مثنى يفيد الدلالة
على الجنس والعدد جميعا نحو رجل ورجلان بخلاف
الجمع فانه لا يدل على عقد مخصوص من العدد و
اما المنصوب فهو من احد عشر الى التسعة والتسعين
بشرط المصرح تركيب عشر مع احد واثنين الى
تسعة وتسعين في النصب وثانيها كم بفتح الكاف

بحث كم

وهي

وهي معدودة من الكنايات وكناية عن العدد
الكثير نكرة وتستعمل في الاستفهام نحو كم رجلا عندك
وكم يوما سرت فان معناهما اعشرون رجلا
عندك ام ثلاثون واعشرين يوما سرت
ام ثلثين ومميزها منصوب مفرد لانها لما كانت
للعدد ووسط العدد وهو من احد عشر الى التسعة والتسعين
مميزه منصوب مفرد جعل مميزه كذلك اذ لو جعل
كاحد الطرفين لكان تحكما وانما بنيت كم لتضمنها
معنى الحرف ولكونها موضوعة وضع الحرف

وتستعمل في الخبر ايضا ومميزها مجرور بالاضافة
مفرد تارة ومجموع اخرى تقول كم رجل عندي
وكم رجال عندي كما تقول مائة ثوب وثلثة اثواب
وانما جاء مفردا لان العدد الكثير مميزه كذالك و
انما جاء مجموعا لان العدد الكثير فيه عن كثرة صريحا
ولما لم يكن بذا مثله اى مثل العدد في التصريح بالكثرة
جعل جمعية مميزها كانها منبئة عن معنى التصريح بها
وانما يجر مميزها مفردا كان او جمعا بالاضافة
حملا على نقيضها وهو رب وانما بنيت لما مر

انها موضوعة

انها موضوعة وضع الحروف ولحملها على كم الاستفهامية
وتدخل من في مميزي كم الاستفهامية والخبرية
نحو كم من رجل وكم من قرية اهلكناها وقال الشيخ
الرضي هذا في الخبرية كثير وكم من ملك وكم من
وذالك لموافقته خبر التمييز المضاف اليه كم و
اما مميز كم الاستفهامية فلم اعثر عليه مجرورا بمن في
نظم ولا نثر ولا دل على جوازه كتاب من الكتب
هذه الفن وجوز الزمخشري ان يكون كم في قوله تعالى
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة

استفهامية وخبرية ولكل منهما صدر الكلام اما الاستفهامية
فلتضمن الاستفهام المقتضي صدر الكلام والخبرية تدل
على انشاء التكثير وهو نوع من الكلام فيجب التنبيه
عليه من اول الوهلة ولحملها على نقيضها ويكون
وهو كل واحد منهما تقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
فاذا كان بعده فعل او شبهه لفظا او تقديرا غير
مشتغل عنه بضميره او متعلقه فيكون منصوبا معمولا
على حسب العامل هو ذلك الفعل او شبهه نحو كم رجلا
ضربت وكم يوما سرت وان كان قبله حرف جر
او مضاف

او مضاف نحو بكم درهما اشتريت وبكم رجل مررت
غلام كم رجلا ضربت وغلام كم رجل اشتريت
فيكون مجرورا بحرف الجر والاضافة فان قيل
انتم قلتم ان لها صدر الكلام فلم جوزتم تقديم الجار عليها
قلنا وجه التجويز ان الجار ضعيف في العمل فيمتنع
تاخره عن المجرور على انه يمكن جعل الجار اسما كان
او حرفا مع المجرور ككلمة واحدة مستحقة للصدارت
وان لم يكن بعده فعل او شبهه على التفصيل المذكور
ولم يكن قبله حرف جر ولم يكن مضاف فيكون

مرفوعا على الابتداء انه اذا لم يكن ظرفا نحو كم من رجل اخوك
هذا على مذهب سيبويه واما عند غيره خبر مقدم على
المبتدأ لكونه نكرة وما بعده معرفة على الخبرية اذا كان
ظرفا نحو كم يوما سفرك وقد يحذف مميزها سواء
كانت استفهامية او خبرية في مثل كم مالك وكم

بحث كأين

ضربت وثالثها كأين بالياء المشدده وهي المضمومة
من الكنايات بمعنى كم الخبرية وهو كناية عن العدد
للتكثير نكرة والاستعمال في الخبر وتدخل من فيها كثيرا
كقوله تعالى وكأين من قرية وانما نصب مميزها

لكونها

لكونها في معنى كم الخبرية وعدم الاضافة ولانها
تمت بالتنوين فاستغنيت عن الاضافة وانما بنيت
لان كاف التشبيه لما دخلت على اي وهو معرب
في الاصل وسلب عنهما معنى التشبيه واريد بهما
معنى واحد وهو كثرة العدد وصار المجموع كاسم
مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم مبني على السكون
آخره نون ساكنة كما في من لا تنوين ولهذا يكتب
بعد الياء نون فهي بتمامها في البناء منحطة عن مرتبة
اخواتها وفيها خمس لغات كأين على وزن كعين

بحث كذا

وكاءٍ على وزن كاعٍ وكائن على وزن كيعن

وكاءِ على وزن كيّ وكاءٍ على وزن كعٍ و

وجه آخر على عدم ذكره

رابعها كذا وهي ايضا معدودة من الكنايات بمعنى

كم الخبرية وقد عرفته آنفا نحو عندي كذا درهما

ويكون كناية عن الحديث والحكاية ايضا كقولهم

في وقت الفلاني كذا وكذا بمنزلة كيت وذيت

وتنصب مميزها حملا على كم الخبرية وانما بنيت لانها

في الاصل ذا من اسماء الاشارة دخلت عليها كاف

التشبيه وسلب عنهما معنى التشبيه وصار المجموع

نحو يسمى ويقال فلان كيت وذيت ذيت عبارة عن الحديث والقصة انما وانما بنيتان لكونهما واقعتين موقع المبني وهو الجمل [illegible]

بمنزلة

بحث اسماء افعال

النوع

بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقي ذا على اصل بنائه التاسع

من انواع العوامل اللفظية السماعية كلمات تسمى

اسماء الافعال لكون بعضها بمعنى الامر وبعضها

بمعنى الماضي وهي ما وضع بمعنى الامر او الماضي وانما قلنا

بمعنى الامر او الماضي ولم نقل للامر او الماضي تنبيها

على ان التحقيق ان اسماء الافعال موضوعة لمعاني

الافعال لا لالفاظها كما توهم بعضهم مثلا رويد موضوع

بمعنى امهل لا للفظ امهل اذ العربي الفصيح ربما يقول رويد

مع انه لم يخطر بباله لفظة امهل بل ربما لم يسمعه وانما قال

كلمات ولم يقل اسماء على ما يقتضي سياق
الكلام اذ في هذه العبارة تخصيص بعد التعميم بعضها
اي بعض اسماء الافعال او الكلمات المسميات بها
ترفع الاسم على الفاعلية وبعضها تنصب على
المفعولية وانما قدم ما يرفع هنا على ما ينصب
لكون معموله عمدة في الكلام بخلاف ما ينصب
فان معموله فضلة في الكلام وهي اي اسماء الافعال
او الكلمات المسميات بها تسع كلمات معدودة
من المبنيات لسدها مسد مبني الاصل اعلم ان منه

والدليل على انها
ليست بافعال
مخالفة صيغتها لصيغ
الافعال وتنوين بعضها
نحو صه بمعنى اسكت ط د
دخول اللام في بعضها
والنقل عن المصدر والظرف
والجار والمجرور كرويد
دونك وعليك ظاهر وبعضها
بعيد ان يكون مصدر ولم
يثبت استعماله مصدر الخو
وهيهات وتنزال فانها على
زنة نزال وقوقاة وهات
محمل المتحمل على السماعي وحمل
الكل منقول ٥

الكلمات

الكلمات المسميات باسماء الافعال تعمل عمل فعلها
الا ان مرفوع الناصبة منها مستكن ابدا ومرفوع
الرافعة منها جاز اظهاره واضماره كالفعل الناقص
منها اي الكلمات الناصبة من تلك الكلمات التسع
ستة كلمات بمعنى الامر وانما قدم ما ينصب
هنا على ما يرفع لان ملاحظة فيما سبق ما ذكرناه
انفا وهنا كثرة افراد ما ينصب ولان تضمين المعنى
في اسماء الافعال على الانشاء هو حقيقة في الامر
والماضي لا يكون انشاء الا بتاويل وهي اي الكلمات

بحث رويد

الناجبة مجموع ما ذكر من الكلمات الست لا كل واحد
منها حتى يقال لا يصلح الحكم على الكلمات الست بكل
واحد منها احدها رويد وهو اسم لامهل نحو رويد
زيدا اي امهله وهو مصدر من ارود يرود اروادا
حذف زوائد ارواد ثم صغر فصار رويد وجعل
اسما لامهل وقد يكون مصدرا مضافا الى
المفعول نحو رويد زيد اي ارود زيدا رويدا
حذف الفعل فاقيم المصدر مقامه ثم اضيف الى
المفعول مثل فضرب الرقاب وقد يكون صفة

كقولهم

كقولهم ساروا سيرا رويدا اي هينا ويستوي
فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث
تقول يا رجل رويد زيدا ويا رجلان رويد زيدا
ويا رجال رويد زيدا او يا امراة رويد زيدا او
يا امراتان رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا او
انما بنيت على حركة الفتحة فرارا عن التقاء الساكنين

بحث بله

ورودا بالخفة وبله وهو اسم لدع نحو بله زيدا
اي دعه وقد يكون مصدرا مضافا الى المفعول
بمعنى الترك نحو بله زيد بمعنى ترك زيد اي اترك زيدا

تركا حذف الفعل واقيم المصدر مقامه ثم اضيف

الى المفعول والضمير يستوي فيه الواحد والاثنان

والجمع والمذكر والمؤنث كما في رويد وامثلته

امثلته رويدا بادني نصرف وانما بنيت على

حركة الفتحة كما مر في رويد والاتباع حركة الكاف

حركة الباء فان قلت اليست الام حاجزة بينهما

قلت لا لانها ساكنة والساكن لا يعتد به حاجزا

ودونك وهو اسم لخذ نحو دونك زيدا اي

خذه وهو في الاصل ظرفا لازم الاضافة نحو

دونك

بحث دونك

نحو دونك فاضيف الى الكاف الخطاب وسمي الفعل

به وانما بنيت على الحركة فرقا بين البنائين الاصلي

والعرضي وعلى الفتحة لخفتها وبهذا الوجه يمشي في

رويد وبله ووجه بناء ما سيأتي من بقية

اسماء الافعال على الحركة ما عرفت في هذه

بحث عليك

الاسماء الثلاثة فتفطن وهو عليك وهو اسم

لازم نحو عليك زيدا اي الزمه واصله الحرف

الجارة التي كانت في قولك المال عليك

ثم جعل اسما لالزم والكاف فيه ضمير والياء موضع

بحث ها

من الاعراب وها وهو اسم لخذ نحو ها زيدا اي
خذه وفيه لغات هاء بفتح الهمزة هي فيها كالكاف
في ذاك وتصرف تصريفها فيقول للواحد المذكر هاء
يا رجل بفتح الهمزة وللتثنية هاؤما يا رجلان وللجمع
هاؤم يا رجال قال الله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه
للواحد المؤنث هاء يا امرأة بكسر الهمزة وللتثنية
هاؤما يا امرأتان وللجمع هاؤن يا نساء وقد توضع
الكاف موضع الهمزة فيقال هاك الى هاكن ويجمع
بينهما فيقال هاءك الى هاءكن وحيهل هو اسم

بحث حيهل

ائت

ائت نحو حيهل الصلوة والثريد اي ائتهما والكلمة
مركبة من حي وهل وصار المجموع اسما لائت وقد
تستعمل حي وحده بمعنى اقبل كقول المؤذن حي
على الصلوة اي اقبل اليها وفيه لغات حيهلا
بالتنوين وحيهلا بالالف دون التنوين وحيهل
باللام المفتوحة دون الالف وقد جاءت
متعدية بنفسها وبالباء وعلى والى وفي الحديث
اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ولما فرغ عن بيان
الكلمات الناصبة بمعنى الامر شرع في بيان الكلمات

بحث هيهات

الرافعة من تلك الكلمات التسع ثلث كلمات
وفيها مبالغة ليست من مسمياتها فان هيهات
بمنزلة بعد ثلث مراة وشتان بمنزلة افترقا
ثلث مراة وسرعان بمنزلة سرع ثلث مرات
وكذا الاسماء الباقية الناصبة منها مر ذكرها انفا و
هي اي الكلمات الرافعة مجموع ما ذكر من الكلمات
الثلاثة احدها هيهات وهو اسم لبعد نحو هيهات
الامر اي بعد قيل اصله هيهية فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وفيه لغات هيهات

بفتح

بحث شتان

بفتح التاء عند الحجازية وبكسرها عند بني تميم
وبضمها عند بعضهم وقد تبدل هاؤه بالهمزة كما يقال
هيهات بالحركات الثلثة في تاءه ويجوز ادخال
التنوين في هذه اللغات المذكورة وشتان
وهو اسم لافترق نحو شتان زيد وعمرو اي افترقا
ويقتضي الفاعلين اذ الافتراق لا يكون الا بين
الشيئين وقد تزيد بعده ما للتاكيد نحو شتان

بحث سرعان

ما زيد وعمرو وسرعان وهو اسم لسرع نحو
سرعان زيد اي سرع وقد جاء في المثل سرعان

ذالعالة قد امرفوع على انه فاعل سرعان و
اهالته منصوبة على انه تمييز و الاهالة الشحم المذاب
وقيل قصته ان اعرابيا اشتري شاة عجفاء و
اخذه سمنها فراي رعامها اي مخاطها بسيل من
انفها وظنه ودكا فقال لامه سمنت الشاة العجفاء
فقالت امه ذالك فصار مثلا يضرب لمن يخبر
بكينونة الشئ قبل زمانه وفيه لغات سرعان
بفتح السين وهو المشهور وسرعان بكسرها وسرعان
بضمها ولما فرغ عن الاسماء العاملة شرع في

الافعال

الافعال العاملة فقال النوع العاشر من انواع
العوامل اللفظية السماعية الافعال الناقصة انما
سميت بها لانها لا تتم بمرفوعها كالافعال
التامة وهي ما وضع لتقرير الفاعل على صفة غير
صفة مصدرها وهذه الافعال تدخل على المبتداء
والخبر وترفع الاسم الاول وهو المبتداء على الفاعلية
وتنصب الثاني وهو الخبر على التشبيه بالمفعول في
توقف الفعل عليه ويسمي الاول اسم الافعال الناقصة
والثاني خبرها ولا يقال ان المبتداء مرفوع ابدا

فكيف ترفعه هذه الافعال لانا نقول رفع المبتدا
عند دخول هذه الافعال ليس من حيث انه مبتدا
بل من حيث انه اسم هذه الافعال فالرفع متناول
اي الافعال الناقصة ثلثة عشر فعلا وقال بعضهم
انها سبعة عشر فعلا وهي آض وعاد وغدا و
راح مع المذكورات في هذا المتن وقال سيبويه
انها اربعة افعال وهي كان وصار ومادام و
ليس وجعل البواقي من الملحقات بها والظاهر
انها غير محصورة وقال صاحب اللباب انها ثلثة عشر
افعال

فعلا كما قال المص رحمه الله والحق بها آض وعاد
وغدا وراح وقد جاء ما جاء وقعد ناقصة في
قولهم ما جاءت حاجتك اي اية حاجة صارت
حاجتك وارهف شفرة حتى قعدت كانها
حربة اي صار الشفره كانها حربة احدها
كان وهي لثبوت خبرها لاسمها في الزمان
الماضي دائما من غير دلالة على عدم السابق وانقطاع اللاحق
كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما او منقطعا بان
تدل على انقطاع اللاحق نحو كان زيد غنيا فافتقر

بمعنى صار كقول الشاعر بتيهاء قفر والمطي

كأنها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها

اذ البيوض لم تكن فراخا بل صارت فراخا

ويكون فيها ضمير الشان اسما لها والجملة الواقعة بعدها

مفسرا للضمير كقول الشاعر اذا مت كان الناس

صنفان شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع

فان فيها ضمير الشان اسمها والجملة الواقعة بعدها

اعني الناس صنفان خبرها مفسر لذلك الضمير

لا يقال اذا كان الخبر جملة فلابد من عائد والضمير

ههنا يكون عائدا الى الاسم هو المبتدا في الحقيقة لانا

نقول العائد لا ينحصر في الضمير فان كون الخبر مفسرا

للمبتدا ايضا من جملة العائد كقوله تعالى قل هو

الله احد وايضا من جملة اللام في نعم الرجل زيد و

وضع المظهر موضع المضمر كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة

ويجيء تامة بمعنى ثبت ووجد كقوله تعالى كن فيكون

اي اثبت واوجد فثبت ووجد وكقوله تعالى

ان كان ذو عسرة اي ان ثبت ذو عسرة ووجد

ويكون زائدة اي وجودها وعدمها لا يخل

بالمعنى الاصلي كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد
صبيا اي كيف نكلم من هو في المهد حال كونه صبيا
فكان زائدة اذ المعنى يلتبس على المضي وايراده تحسينا
للفظ وصار وهي للانتقال اما من صفة الى صفة
نحو صار الفقير غنيا اي انتقل من صفة الفقر الى صفة
الغناء واما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا
اي انتقل من هذه الحقيقة الى تلك الحقيقة ويكون تامة
صار
بمعنى الانتقال من مكان الى مكان او من ذات
الى ذات ويتعدى بالى نحو صار زيد من بلد الى بلد

بحث صار

كذا من

كذا من بكر الى عمرو اي انتقل من هذا المكان الى هذه
المكان ومن هذه الذات الى تلك الذات او من
الملحقات بصار مثل آل ورجع واستحال وتحول
وارتد واصبح وهي لاقتران مضمون الجملة بالصباح
نحو اصبح زيد قائما اي قيامه مقرون بالصباح و
يكون بمعنى صار نحو اصبح الاعمى بصيرا اي صار بصيرا
ويجيء تامة بمعنى دخل في المساء تقول امسى زيد اذا
دخل في المساء واضحى وهي لاقتران مضمون الجملة
بالضحى نحو اضحى المريض صحيحا اي صار صحيحا ويجيء

نحو اضحى زيد راكبا
اي الركوب مقرون
بالضحى ويكون بمعنى
صح

بيت
همه رنداد و نفاق بيخبر
بحالى كه بيش از ان بران حال
بوده ملا معين

ويجيء تامة بمعنى دخل في الصباح
تقول اصبح الامير اذا دخل في الصباح
وامسى وهي لاقتران مضمون
الجملة بالمساء نحو امسى زيد مسرورا
اي سروره مقرون بالمساء ويكون
بمعنى صار نحو امسى الذليل عزيزا
اي صار عزيزا صح

تامة بمعنى دخل في الضحى تقول اضحى بكر اذا دخل
في الضحى والفرق بين هذه الافعال الثلاثة اعني
اصبح وامسى واضحى بالاوقات الخاصة وظل و
هي لاقتران مضمون الجملة بالطلول نحو ظل زيد ساهرا
اي سيره مقرون بالطلول اي بجميع اوقات النهار
ويكون بمعنى صار نحو ظل الصبي بالغا اي صار بالغا
وقد يجيء تامة نحو ظللت بمكان كذا وبات وهي
(روز کردم من در مکان فلان)
لاقتران مضمون الجملة بالبيتوتة نحو بات زيد
نائما اي نومه مقرون بالبيتوتة اي بجميع اوقات

الليلة

بحث ظل

بحث بات

الليلة ويكون بمعنى صار نحو بات الحزين مسرورا
اي صار مسرورا وقد يجيء تامة نحو بتّ ميتا
(شب کردن پاک)
طيبا والفرق بينها بالاوقات العامة وهي
الافعال اعني كان الى بات يجوز تقديم اخبارها
عليها لجواز تقديم المنصوب على الافعال لقوتها
في العمل وما دام وهي لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها
بان جعلت تلك الحالة ظرفا زمان لذلك الامر (اي المدة)
وذلك لان لفظة ما في مادام مصدرية فهي مع
ما بعدها في تاويل المصدر وتقدير الزمان قبل المصادر

بحث ما دام

ما دام

وفي تابعة ضمير ما دام في قوله خبرها وفي قوله لاسمها نظر لان ما
ما يجاي بتاويل الكلمة ولا بتاويل اللفظ
لان كلمة ما عدا واحدة ولذا ذكر ضمير
[illegible] اللهم الا ان يقال
بجعل الكلمة واحدة على سبيل التجوز

كثير في كلامهم وح يحتاج الى الكلام مستقل بالافادة
لانها مع اسمها وخبرها ظرف والظرف لكونه
فضلة غير مستقل بالافادة نحو اجلس ما دام زيد جالسا
اي اجلس مدة دوام جلوس زيد فما لم يشفع كلمة
اي لم يجمع
ما دام باجلس لم يحصل من المجموع كلام يفيد فائدة
بحث ما زال
تامة وما زال من زال يزال لا من زال يزول
بحث ما برح
فانها تامة وما برح بمعنى ما زال من برح اي
زال ومنه البارحة لاقرب الليلة الماضية
بحث ما فتئ
كذا في الصحاح وما فتئ وهي ايضا بمعنى زال و

فيها لغتان

بحث ما انفك
فيها لغتان ما فتئ بالهمزة وما فتي بالياء وما انفك
بمعنى ما انفصل وما في هذه الافعال الاربعة للنفي
جميعا ولهذا لم يجز مثل ما زال زيد الا عالما لان معناه
زيد دائما على جميع الصفات الا صفة العلم
اذ النفي على النفي يوجب استمرار الثبوت وهذا
المعنى باطل لاستلزامه اجتماع النقيضين الا ان يراد
بالصفات الصفات الممكنة او يحمل المثال على
المبالغة وهذه الافعال الاربعة لاستمرار خبرها
لاسمها مذ قبل اسمها خبرها اي من وقت

اي يمكن ان لا يحمل الصفات على ما يمكن
ان يكون زيد عليها مما لا يتناقض [illegible]
شي من جملتها العلم او يحمل [illegible]
ما صفة العلم
المبالغة في نفسي
فكانه ابى ان يحصل جميع
الا صفة العلم

يمكن ان يقبله عادة نحو ما زال زيد عالما اي استمرار
علمه مدة زمان قابلية وصلاحية للعلم وما برح
عمرو اميرا اي استمرار امارته من زمان قابلية وصلاحية
للامارة وما فتئ بكر جوادا اي استمرار جوده من
زمان قابلية وصلاحية للامارة وما فتئ بكر جوادا
للكرم ولما تدل هذه الافعال الاربعة على الاستمرار
لان النفي ماخوذ في معانيها فاذا دخلت عليها ادوات (حروف)
النفي وهو يستلزم استمرار الثبوت ويلزم منها
النفي بدخول ادواته عليها لفظا او تقديرا اذا اريد

صار معناها نفي النفي م

بها استمرار

بها استمرار الثبوت كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف اي لا تفتؤ لانه لو لم يكن ادوات النفي
عليها لم يلزم نفي المستلزم الاستمرار المقصود منها
وهذه الافعال اعني ما دام الى ما انفك لا يجوز
تقديم اخبارها عليها اما ما دام فلامتناع تقديم
معمول المصدر على نفسه واما الباقي فلامتناع تقديم
ما في حيز النفي عليه لاقتضائه الصدارة خلافا لابن
كيسان في غير ما دام فانه يجوز تقديم اخبارها
عليها لان ادوات النفي لما دخلت على

الفعل الذي معناه النفي افادت الثبوت فصار
بمنزلة كان فلا يلزم تقديم ما خبر النفي عليه
بحسب المعنى ولما كانت هذه الافعال مشتركة
في الاحكام لم نفصل كل واحد منها عن الآخر
بالاحكام بل جمعناها وليس وهي لنفي مضمون
الجملة في زمان الحال عند الجمهور نحو ليس زيد قائما اي
الآن وفي الازمنة الثلاثة عند سيبويه ولذلك
يقيد تارة بزمان الحال نحو ليس زيد قائما الآن
وتارة بزمان الماضي نحو ليس خلق الله تعالى مثله و

بحث ليس

تارة بزمان الاستقبال نحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم وفي تقديم خبرها عليها خلافا
فان الكوفيين والمراد ابن السراج والجرجاني
على انه لا يجوز تقديم خبرها عليها مراعاة للنفي
لامتناع تقديم معمول النفي عليه والبصريين و
سيبويه والسيرافي والفارسي على انه يجوز
تقديم خبرها عليها لكونها فعلا وجواز تقديم معمول
الفعل عليه واعلم انه يجوز تقديم اخبار الافعال
الناقصة كلها على اسمائها اتفاقا بجواز تقديم

بناء اذا كان الاعراب في الاسم والخبر او في احدهما لفظا او [illegible] كان المطلق
زيد وكان هذا اما اذا كان في كل واحد منهما [illegible] بانه يجب تقديم
الاسم على الخبر [illegible] الا [illegible] كان في
معرفة الاسم والخبر [illegible]

المنصوب على المرفوع فيما كان عامله فعلاً و
انكان الاصل تقديم المرفوع على المنصوب لكونه
عمدة في الكلام والمنصوب فضلة فيه ولا يجوز
تقديم اسمائها على انفسها اتفاقاً لامتناع
تقديم الفاعل على الفعل النوع الحادي عشر
من انواع العوامل اللفظية السماعية افعال المقاربة
وانما سميت بها لكونها موضوعة لدنو الخبر اي لقرب
حصوله للفاعل رجاءً بان يكون ذلك الدنو
بحسب رجاء المتكلم وطمعه حصول الخبر له او حصولاً

بان يكون

بان يكون اخبار المتكلم بذلك الدنو لاشراف الخبر
على حصوله للفاعل او اخذاً فيه بان يكون ذلك
الدنو بسبب جزم المتكلم بشروع الفاعل في الخبر
وتسمى هذه الافعال الافعال المنسلخة الصلة لانسلاخها
عن الزمان وهي ما وضع لدنو الخبر رجاءً او حصولاً
او اخذاً فيه على التفصيل الذي عرفته انفاً وهذه الافعال
ترفع اسماً واحداً وتنصب الخبر الاول وانما لم
يتعرض بنصب الخبر لعدم ظهور اثرها فيه لفظاً و

بحث عسى

اي الافعال المقاربة اربعة افعال احدها عسى وهي

موضوعة لدنو الخبر دنو رجاء والمنقول عن سيبويه
انه قال ان عسى طمع واشفاق فالطمع في المحبوب
والاشفاق في المكروه وهي فعل ماض غير متصرف
فيها لا يجيء منها مضارع ومجهول وامر ونهي الى
غير ذلك لتضمنها انشاء الطمع والرجاء نحو عسيت
اي امورت مثل لعل والانشاءات غالبا من
معاني الحروف والحروف فيها لا يتصرف و
فيها مذهبان احدهما ان يكون بمعنى قارب فيكون
ح بعدها اسم مرفوع بالفاعلية ثم فعل مضارع

ان المصدر

بان المصدرية منصوب بالمفعولية نحو عسى زيد ان
يخرج اي قارب زيد الخروج فح يكون تامة
ويحتمل ان يكون زيد اسمها وان يخرج في محل
النصب بالخبرية فح تكون ناقصة وقد يحذف
ان عن الفعل المضارع المنصوب على المفعولية
او الخبرية تشبيها لها بكاد فكما لم يذكر ان في خبر كاد
نحو كاد زيد يخرج كذا لا يذكر ان في خبرها احيانا
كقول الشاعر عسى الهم الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب اي ان يكون

ولا بد حينئذ من تقدير ... او الصاحب
او غيرهما الوجوب صدق الخبر على الاسم
والسر ان لا يصدق على الخبر

وراءه والكوفيون على ان المضارع المصدر بان
المصدرية بدل مما قبله بدل الاشتمال وهو ما يكون
بين المبدل والمبدل منه ملابسة بحيث توجب النسبة
الى المتبوع النسبة الى الملابس ولا يكون الملابس و
لا يكون المبدل كل المبدل منه ولا جزءه وثانيهما
ان يكون بمعنى قرب فح لا يكون لها الا المرفوع
كما لم يكن لقرب الا المرفوع الا ان مرفوعها الفعل
المضارع المصدر بان المصدرية كما كان منصوبها
في الاول كذلك نحو عسى ان يخرج زيد وذلك

اي فعل مضارع مصدر بان مصدريه

على

على وجهين الاول ان يذكر مرفوع فقط وهو ما
كان منصوبا على المذهب الاول فاستغنى عن الخبر
لاشتمال الاسم على المنصوب اليه فاقيم المرفوع
مقام المرفوع والمنصوب كليهما فيكون عسى ح
في هذه الاستعمال ناقصة والثاني ان يذكر
مرفوع فقط من غير ان يقصد اقامته مقامها فيكون
عسى في هذه الاستعمال تامة وقال بعض المحققين
يحتمل ان يكون ذلك من باب التنازع
بين عسى ويخرج في زيد فان اعمل الاول كان

والمنصوب

زيد اسم عسى وان يخرج خبر لها مقدما على اسمها
وان اعمل الثاني كان اسمها الضمير المستكن فيها
الراجع الى زيد وخبرها ان يخرج زيد ويحتمل ان
يكون زيد مرفوعا على انه اسم عسى وان يخرج
خبرها مقدم على اسمها فهي في هذين الاحتمالين يكون
ناقصة وتلحق الضمير المتصل تقول عسيت ان تخرج
والمنفصل ايضا في بعض اللغات نحو عساك ان
تخرج وتاء التانيث نحو هند عست ان تخرج
وهي في جميع هذه الصور من المذهب الاول وكاد

بحث كاد

بقية ... فاعل ...

وهي موضوعة لدنو الخبر دنو حصول فاذا قلت
كاد زيد يجيء فاخبرت عن دنو الخبر بعلمك
باشرافه على الحصول للفاعل في الحال وهي
ترفع الاسم وتنصب الفعل المضارع الاقل
باسم الفاعل بغير ان على الخبرية فاذا قلت
كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيد خارجا
الا انهم لا يستعملون هكذا لانها موضوعة للتقرب
من الحال فالتزموا بعدها ما يدل بصيغته على الحال
اعني المضارع ليكون ادل على مقتضاه وقد

دلالت كننده بر ...

يستعمل في قرب الشيء من الشيء اي اثبات المشابهة
الاكيدة والمناسبة الشديدة بين الامرين
كقولهم كاد العروس يكون اميرا وليس في عسى هذا
القرب وقد يدخل ان على خبرها تشبيها لها
بعسى كما انه يحذف ان عن خبر عسى تشبيها
لها بعسى بكاد كقولهم وقد ان عن خبر عسى اوربع
عفى من بعد ما قد انمحا قد كاد من طول البلى ان
يمصحا واذا دخل عليها ادوات النفي فهي
كسائر الافعال في افادتها نفي مضمونها على الاصح
وكرب

بحث كرب

وكرب بفتح الراء بمعنى قرب وهي موضوعة
لدنو الخبر وقرب ثبوته للفاعل دنوا اخذ وشروع
الفاعل في الخبر فاذا قلت كرب زيد يحكي دنت
بشروع الفاعل في الخبر وهي في الاستعمال
مثل كاد في كون خبرها المضارع بغير ان وكذا اخذ
طفق بمعنى اخذ وجعل بمعنى طفق واخذ بمعنى شرع

بحث اوشك

واوشك بمعنى اسرع وهي ايضا موضوعة لدنو
الخبر وقرب ثبوته للفاعل دنوا اخذ وشروع
الفاعل في الخبر وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال

فتارة يستعمل استعمال عسى في وجهيها نحو اوشك زيد
ان يجيء واوشك ان يجيء زيد وتارة يستعمل
استعمال كاد نحو اوشك زيد يجيء النوع الثاني
عشر من انواع العوامل اللفظية السماعية افعال
المدح والذم اي الافعال المشهورة بهذه اللقب
عندهم وانما سميت بها لكون بعضها دالاً على المدح
وبعضها على الذم وهي ما وضع لانشاء واما الاسم
المشتق منها المدح والذم وان كان انشاء لكنه
ايضاً لم يوضع للانشاء كما هو الظاهر وهذه الافعال

لانها انشاء طلب المدح والذم لا لانشائهما

ترفع

هو نور عبد الحكيم

ترفع على الفاعلية الاسم المعرف باللام للعهد الذهني
وهي لواحد غير معين اوّلاً ثم تصير معيناً بذكر المخصوص
بعده ليكون اوقع في النفس نحو نعم الرجل زيد او
المضاف الى المعرف باللام اما بغير واسطة
نحو نعم صاحب الرجل زيد او بواسطة سواء
كانت واحدة او متعددة نحو نعم فرس غلام
الرجل زيد ونعم وجه فرس غلام الرجل وهلم جرّاً زيد
او المضمر المميّز بنكرة منصوبة مفردة او مضافة الى نكرة
او معرفة اضافة لفظية لا معنوية نحو نعم رجلاً

انت ونعم ضارب رجل انت ونعم ضارب زيد
انت او بما كقوله تعالى فنعما هي فقال الفراء والو على
ما موصولة بمعنى الذي وصلتها محذوفة وهي مخصوصة
بالمدح اي نعم الذي فعله هي الصدقات وقال سيبويه
والكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشي وهي مخصوصة
بالمدح اي نعم الشي هي واعلم ان يكون بعد فاعلها
قد المخصوص بالمدح والذم غالبا وانما قلنا غالبا اذ
يتقدم المخصوص فيقال زيد نعم الرجل كما صرح به
صاحب المفتاح وهو اما مبتدا والجملة الواقعة

قبله خبره واما خبر مبتدا محذوف على تقدير السؤال
وهو انه لما قيل نعم الرجل وبئس الرجل كانه سئل
من هو فقيل هو زيد فعلى الاول يكون كل واحد من
هذين المثالين جملة واحدة وعلى الثاني جملتان
وشرط صحة وقوع المخصوص مخصوصا مطابقته
الفاعل في الجنس حقيقة نحو نعم الرجل زيدا وتاويلا
كقوله تعالى بئس مثل القوم الذين تاويله بئس
المثل مثل القوم الذين و الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث كونه فاعلا في الحقيقة و

بئس مثل القوم بئس من جنس المكذبين باياتنا ١٢

ان كان الفاعل في اللفظ هو الاسم المعرف باللام

او المضاف اليه او المضمر المميز كما ذكرنا وقد يحذف

المخصوص لقيام قرينة مثل قوله تعالى نعم العبد اي ايوب

عليه السلام بقرينة ان هذه الاية واقعة في قصته وهذا

الاحكام اللتي ذكرناها مخصوصة بنعم وبئس وساء و

ستعرف حكم هذا من بعد وهي اي الافعال المدح و

بحث نعم الذم اربعة احدها نعم للمدح العام نحو نعم الرجل

زيد فنعم من افعال المدح والرجل فاعل وزيد

بحث بئس مخصوص بالمدح وبئس وهي للذم العام نحو بئس

الرجل

الرجل زيد فبئس من افعال الذم والرجل فاعله و

زيد مخصوص بالذم وهما اسمان عند الفراء وفعلان

ماضيان على فعل بكسر العين عند البصريين والكسائي

وفيهما اربع لغات عند بني تميم لما هو المقرر بينهم

من ان فعل اذا كان فاؤه مفتوحة وعينه

حلقيا يجوز فيه الوجوه الاربعة احدها فعل بفتح [illegible] الفاء وكسر العين

وهي الاصل و[illegible] والثانية فعل باسكان العين

وفتح الفاء والثالثة فعل باسكان العين وكسر الفاء

والرابعة فعل بكسر العين والفاء واذا قصد بهما

بحث حبذا

المدح والذم فالاكثر كسر الفاء واسكان العين و
قال سيبويه كان عامة العرب اتفقوا على لغة بني
تميم وساء وهي مثل بئس في افادة الذم والشر
والاحكام فيما عرفته ثم فاعرفه ههنا وحبذا وهي
مثل نعم في افادة المدح وهي مركبة من حب بصيغة
المعروف بمعنى صار محبوبا حبذا وحب بصيغة
المجهول وهو ايضا بهذا المعنى ومن ذا المعدود من
اسماء الاشارة وهي فاعله فيما بعد التركيب جاريان
مجرى نعم قال ابن السراج والمبرد ان تركيب

حب

حب مع ذا ازال فعلية لان الاسم اقوى
يكون مبتدأ والمخصوص خبره فتقدير حبذا زيد المحبوب
زيد قال بعضهم ان التركيب ازال اسمية ذا لتقدم
الفعل فيكون الفعل والمخصوص فاعله ويستوي
فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
لجريها مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا زيد
وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند و
حبذا الهندان وحبذا هندات والمخصوص بعدها اعراب
كاعراب مخصوص نعم على الوجهين المذكورين ويجوز

الفصل بين الفاعل ومخصوصها بالتمييز او الحال
او تعقيب المخصوص بهما الض على وفق المخصوص في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيقال حبذا
رجلاً زيد وحبذا امراةً هند وحبذا راكبا زيد
وحبذا راكبة هند وحبذا رجلين الزيدان وحبذا
امرأتين الهندان وحبذا راكبتين الهندان وحبذا
رجالا الزيدون وحبذا نساءً الهندات وحبذا
راكبين الزيدون وحبذا راكبات الهندات
وحبذا زيد رجلاً وحبذا هند امراة وحبذا زيد

وحبذا راكبين الزيدان

راكبا

وحبذا هند راكبة وحبذا الزيدان رجلين وحبذا
الهندان امرأتين وحبذا الزيدان راكبين وحبذا
الهندان راكبتين وحبذا الزيدون رجالا وحبذا
الهندات نساءً وحبذا الزيدون راكبين وحبذا
الهندات راكبات والعامل في التمييز هو حب
في حبذا او ذو الحال هو ذا في حبذا زيد لكونه مخصوص
بالمدح والمخصوص بالمدح لا يجيء الا بعد تمام المدح
والركوب من تمامه فالراكب حال عن الفاعل
لا عن المخصوص ويؤيد ذالك تعريف الحال بما

بين هيئة الفاعل او المفعول به النوع الثالث

عشر من انواع العوامل اللفظية السماعية افعال

الشك واليقين وانما سميت بها لكون بعضها

للشك مثل حسبت وخلت وظننت وبعضها

لليقين مثل علمت ورايت ووجدت واما

زعمت فللشك اذا كان بمعنى ظننت ولليقين

اذا كان بمعنى علمت كما ستعرف ويسمى هذه الافعال

افعال القلوب ايضا لان محل الشك واليقين

هو القلب لا غيره وهي ما وضع لانشاء الظن او اليقين

والمراد

والمراد بالشك في قوله افعال الشك واليقين

هو الظن اذ ليس شيء منها للشك المقتضي لتساوي

الطرفين اعني الوقوع واللاوقوع اعلم ان

اليقين هو الاعتقاد الثابت الجازم المطابق

للواقع والظن هو التصديق بشيء مع تجويز جانب

النقيض تجويزا مرجوحا والوهم هو التصديق بشيء

مع تجويز جانب النقيض تجويزا مساويا والتردد

مراد فيه والتقليد هو الاعتقاد الغير الثابت بزوال

بتشكيك المشكك والجهل هو الاعتقاد الثابت

الجازم الغير المطابق للواقع هذا ما ينفعك ضبطه
فاضبطه وهي تدخل على الاسمين الذين ثانيهما
عبارة عن الاول وهو مبتدا وخبر في الاصل
وتنصبهما جميعا على انهما مفعولان لها وهي اي الافعال
الشك واليقين سبعة افعال احدها حسب
وهي للظن وتتعدى الى المفعولين نحو حسبت زيدا
قائما مفعولان ظننت والقائم في الحقيقة هو زيد
لا غير وقد جاء بمعنى صرت ذا حسب فلان زيدا
وقائما وظننت وهي ايضا للظن وتتعدى الى

بحث حسب

مفعولين

المفعولين نحو ظننت عمروا فاضلا ويجيء بمعنى التهمة
من الظنة بمعنى التهمة فح يتعدى الى مفعول واحد
نحو ظننت زيدا اي اتهمته والوهم هو نوع من العلم
ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم
وخلت وهي ايضا للظن وتتعدى الى المفعولين
نحو خلت خالدا قاعدا وقد جاء بمعنى صرت
ذا خيال وعلمت وهي لليقين وتتعدى الى
المفعولين نحو علمت زيدا كريما ويجيء بمعنى عرفت و
هو العلم بنفس شيء فح يتعدى الى مفعول واحد

نحو علمتُ زيداً اي عرفت شخصه ورأيتُ
وهي ايضاً لليقين ويتعدى الى المفعولين نحو رأيت زيداً
عالماً ويجيء بمعنى ابصرتُ فحينئذٍ يتعدى الى مفعول واحد
نحو رأيت الهلال اي ابصرته ووجدتُ
وهي ايضاً لليقين ويتعدى الى المفعولين نحو وجدت
عمرواً فاضلاً ويجيء بمعنى اصبت فحينئذٍ يتعدى
الى مفعول واحد نحو وجدت الضالة اي اصبتها
وزعمتُ وهي تارةً للظن وحينئذٍ بمعنى ظننت
وتارةً لليقين وحينئذٍ بمعنى علمت ويتعدى الى

المفعولين

المفعولين نحو زعمت [illegible] جواداً اي ظننته
جواداً وزعمت الغني مفتقراً اي علمته مفتقراً
وجاء بمعنى كفلت اعلم ان لهذه الافعال خواصّ
كثيرة منها انه لا يجوز الاقتصار على احد مفعوليها
على الاكثر لان مفعوليها معاً بمنزلة اسم واحد لان
مضمونهما معاً هو المفعول به فلو حذفت احدهما
كان كما حذفت بعض اجزاء الكلمة الواحدة بخلاف
سائر الافعال المتعدية الى المفعولين فانه يجوز الاقتصار
على احد مفعوليها بل قد يحذف مفعوليها معاً نحو فلان

[illegible] على الثاني [illegible] على الاول [illegible] المقصود [illegible]

وهو مصدر المفعول الثاني يضيف الى الاول
اذا المعنى علمت علم زيد شرح مائة عوامل

يعطي الله تانبر و فلان يعطي و يكسو و منها انه
يجوز الغاؤها اي ابطال عملها لفظاً و معنىً على
سبيل الجواز اذا توسطت بين مفعوليها نحو زيد
ظننت قائم او تاخرت عنها نحو زيد قائم ظننت
لاستقبال الجزء من كلاما و قد تلغى عند التقديم
ايضاً عند بعضهم نحو ظننت زيد قائم لكن الجمهور
لا يجوزونه اصلاً و هذه الافعال عند الغائها
بمعنى الظرف فان معنى زيد قائم ظننت زيد
قائم في ظني وقيل الشروح في بعض الاعمال

اولى

اولى على تقدير التوسط و بعض اخبر انهما متساويان
على تقدير التوسط و اما على تقدير التاخير فلا الغاء
اولى اذا التوسط بين الفعل و فاعله نحو ضرب
احسب زيد و بين اسم الفاعل و مفعوله نحو لبت
بكرم احسب زيدا و بين معمولي ان نحو ان زيدا
احسب قائم و بين سوف و مصحوبها نحو سوف
احسب يقوم زيد و بين المعطوف و المعطوف
عليه نحو جاءني زيد و احسب عمرو و فيجب الالغاء عند
جميع نحو الصور و منها التعليق اي ابطال عملها لفظاً

[illegible]

الا معنى على سبيل الوجوب اذا وقعت قبل الاستفهام

والنفي ولام الابتداء نحو علمت ازيدًا عندك ام

عمروًا وعلمت غلام من انت وعلمت ما زيد

في الدار وعلمت لزيد منطلق وانما اوردنا مثالين

لوقوعها قبل الاستفهام تنبيها على ان وقوعها

قبله على وجهين وقوع بلا واسطة كالمثال

الاول ووقوع بواسطة المضاف الى ما فيه معنى

الاستفهام كالمثال الثاني وانما وجب الابطال

عملها لفظا لا معنى عند وقوعها قبل هذه الامور الثلاثة

ودخولها على المفعول الثاني لا يوجب التعليق في الاول نحو علمت زيدا من هو وجوز بعضهم تعليقه عن المفعولين وليس بقوي ٥ منه

موضوعة

موضوعة للوقوع في صدر الجملة ومقتضية لبقاء صورة

الجملة على ما كانت عليه وهذه الافعال انما يوجب

تغيرها نصب خبريها فالتوقيت واجب باعتبار

مراعاة احدهما لفظا والآخر معنى فمن حيث

اللفظ احدهما رعاية هذه الامور الثلاثة معنى ومن

حيث المعنى رعاية هذه الافعال ومن ثم جاز

عطف الجملة المنصوبة جزءاها على الجملة المعلقة نحو علمت

لزيد قائم وعمروًا قاعدًا بخلاف سائر الافعال

فانها ليست كذلك ومنها انها يجوز ان يكون

فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد مثل علمتني منطلقاً
اذ المنصوب الاول في الحقيقة ليس بمفعول به
فنقطته بخلاف سائر الافعال فان فاعلها ومفعولها
ليس كذلك ولما فرغ من العوامل اللفظية
السماعية شرع في العوامل القياسية فقال
العوامل القياسية الكائنة منها اي من العوامل
المؤلفة المعدودة بمائة عامل فسبعة عوامل
والتصريح بكون القياسية سبعة ههنا مع انه
قد صرح لذلك في الافعال الرسالة المعهود

وكذا الحال

وكذا الحال في قوله الآتي واما المعنوية منها فعددان
احدها الفعل وهو ما دل على معنى في نفسه
مقترن باحد الازمنة الثلاثة على الاطلاق اي
سواء كان لفظاً او تقديراً ثلاثياً او رباعياً مجرداً
او مزيداً ماضياً او مضارعاً معلوماً او مجهولاً
مثبتاً او منفياً لازماً او متعدياً والمتعدي اما
ان يكون متعدياً الى مفعول واحد او مفعولين
او ثلثة مفاعيل كما ستعرف اعلم ان الفعل
على صنفين لازم وهو ما لا يتعدى الى المفعول به

اي في نفس الكلمة والمراد بكون المعنى في نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليه لاستقلاله بالمفهومية ويمكن ارجاع الضمير في نفسه الى المعنى وحينئذ يكون المراد بكون المعنى في نفسه استقلاله بالمفهومية ... كما لا يخفى

والدليل على تقديم الفعل على الفاعل ان الفعل علة للفاعل اذ لا يتصور فاعل بدون الفعل والعلة مقدم على المعلول فكذا الفعل مقدم على الفاعل

مثل ذهبتُ وخرجتُ ومررتُ ومشيتُ

وفرحتُ بالتخفيف وغيرها وهو يعمل الرفع فقط

واذا دخل الهمزة او سين الاستقبال او كان

صلة حرف الجر او زيد فيه الف المفاعلة

او ضُعّف عينه فيتعدى وهو يعمل الرفع والنصب

لفظاً وتقديراً نحو اذهبتُ زيداً او استخرجتُ

عمراً ومررتُ بكرٍ وماشيتُ خالداً وفرّحتُ

ذا حزنٍ ومتعدٍ وهو ما يتعدى الى المفعول به

وهو يعمل الرفع والنصب ومرفوعه يسمى فاعلاً

وهو ما اسند

الاستفعال

وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على سبيل

الوجوب تقديماً نوعياً على جهة قيامه به ومن الملحقات

به المبتدا والخبر وخبر ان واخواتها وخبر لا التي لنفي الجنس

واسم ما ولا المشبهتين بليس وغيرها مما يكون مرفوعاً

ومنصوبه يسمى مفعولاً وهو على خمسة انواع المفعول به

وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيداً

وزيداً ضربتُ والمفعول معه وهو المذكور بعد الواو

لمصاحبة معمول الفعل لفظاً او تقديراً نحو استوى

الماء والخشبة وكفاك وزيداً درهم والمفعول له

احتراز عن المبتدا الذي كان نكرة والخبر معرفة نحو في الدار رجل لان نوع الخبر ليس بما يجب بخلاف تقديم نوع ما اسند اليه الفاعل

اي ما يشبه الفعل في العمل مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل وافعل التفضيل والظرف نحو زيد قائم ابوه وزيد حسن وجهه [illegible]

[illegible]

هو اسم ما فعل لاجله فعل مذكور نحو ضربته تاديبا
وقعدت عن الحرب جبنا والمفعول فيه وهو اسم
ما فعل فيه فعل مذكور نحو صمت دهرا وجلست
خلفك والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله
فاعل فعل مذكور بمعناه نحو جلست جلوسا وجلسة
وجلسة ومن الملحقات به الحال والتمييز والمستثنى
واسم ان وخبر ما ولا المشبهتين بليس وغيرهما واخواتها
واسم لا التي لنفي الجنس وخبر كان واخواتها
يكون منصوبا والمتعدي على ثلاثة انواع متعد
الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا ومتعدي الى

مفعولين

مفعولين ثانيهما عين الاول كعلمت زيدا عالما او غير
الاول كاعطيت زيدا درهما ومتعدي الى
ثلثة مفاعيل كاعطيت زيدا عمروا فاضلا كاعلمت
والاصل في الفاعل ان يتقدم على معمولات
الفعل لكونه عمدة في الكلام الا اذا منع مانع كوقوع
الفاعل بعد الا او معناها بشرط توسطها بين الفاعل
والمفعول او كاتصال ضمير المفعول بالفعل وعدم بالفاعل او
الاتصال الفاعل به نحو ما ضرب عمروا الا زيد
او انما ضرب عمروا زيد وضرب زيدا غلامه

وضربك زيد كان تقديم المفعول واجب في

جميع هذه الصور اما في صورتين الاولين فلئلا يلزم انقلاب

المعنى وفي الثانية فلئلا يلزم عدم اتصال المتصل

ويجب تقديم الفاعل اذا انتفى الاعراب في الفاعل

والمفعول معا لفظا والقرينة ايضا نحو ضرب موسى

عيسى او كان الفاعل مضمرا متصلا بالفعل سواء

كان المفعول متصلا او منفصلا نحو ضربت زيدا

وضربتك او وقع المفعول بعد الا او معناها لشرط

توسطها بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب

صلح احدهما للفاعلية كالكبرى

ما ضرب عمروا الا زيد
وانما ضرب عمروا زيد

زيد عمرا واما في الاول فلرفع الالتباس وفي

الثاني لئلا يلزم عدم اتصال المتصل وفي الثالث

والرابع لئلا يلزم انقلاب المعنى وقد يكون

الفاعل والمفعول ضميرين متصلين نحو ضربتك ومنفصلين

نحو ما ضرب اياك الا انا وقد يكون الفاعل متصلا

والمفعول منفصلا نحو ضربت اياك وقد يكون بالعكس

نحو ما ضربني الا انت وقد يكون بارزا كالامثلة

المذكورة والمفعول لا يكون الا بارزا واذا كان

الفاعل مضمرا مستترا وجب افراد الفعل

وقد يكون الفاعل مضمرا مستترا
نحو زيد ضرب

الكان الفاعل مفرداً او تثنيه الكان مثنى وجمعه
الكان جمعاً وتذكيره الكان مذكراً وتانيثه الكان
مؤنثاً ليعلم المخاطب ان الفاعل باي حال واذا كان
مضمراً بارزاً لم يجز فيه الا الافراد لظهور الفاعل واذا
كان مظهراً مؤنثاً سواء كان حقيقيا وهو ما يكون
بازائه ذكر من الحيوانات كامراة بازاء رجل وناقة
بازاء جمل او لفظيا وهو ما لا يكون كذلك بل
يكون تانيثه منسوبا الى اللفظ لوجود علامة التانيث
وهي التاء والالف مقصورة او ممدودة في لفظه

حقيقة

حقيقة او تقديراً او حكماً كظلمة وعين وعقرب
وسواء كان مظهراً او مضمراً وجب تانيث الفعل
ايذاناً اعلاماً بتانيث الفاعل من اول الامر الا اذا
كان ظاهراً غير الحقيقي فانت فيه بالخيار فتقول طلعت
الشمس ان شئت تانيثه وطلع الشمس ان شئت
تذكيره واذا بني الفعل للمفعول اقيم المفعول مقام الفاعل
ويسمى ذلك المفعول ما لم يسم فاعله الا المفعول الثاني
من باب علمت والثالث من باب اعلمت والمفعول
له والمفعول معه وقد بين وجه ذلك في المطولات

لكون اصلها للعطف وهي دليل الانفصال والف على كالجزء منها

والنصب فيه مشعر بالعلية فلو اسند اليه الفعل فات النصب ... بخلاف ما اذا كان مع اللام فهو جزء للتاديب

بجميعها لان الواو يمنع الاسناد ... المفعول معه

ولا يعمل الفعل ح الا الرفع و قد يحذف الفعل لقيام
قرينة جوازا فيما كان جوابا لسؤال محقق كقولك زيد
لمن قال من قام و فيما كان جوابا لسؤال مقدر
كقول الشاعر في مرثية يزيد ابن نهشل وليبك
يزيد ضارع لخصومة و مختبط مما تطيح الطوائح فان
ضارع و مختبط جواب لسؤال مقدر اعني من يبكيه
و وجوبا مثل و ان احد من المشركين استجارك
و قد يحذف الفعل و الفاعل معا لقيام قرينة جوازا
كقولك نعم لمن قال اقام زيد و ههنا امثلة كثيرة

واقوال

بحث اسم فاعل

واقوال عديدة واقوال واحوال جديدة لا يناسب
ذكرها في هذا المختصر فلذا لم نذكر فان شئت تفصيلها على
سبيل التفصيل فارجع الى الكتب المطولة حتى يظهر
لك حقيقة تلك المذكورات المجملة و اسم الفاعل و
هو كل اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
و هو من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجيء على صيغة
الفاعل كضارب و قاتل و من غيره على صيغة
المضارع المعلوم مع ميم مضمومة موضوعة موضع
حرف المضارعة و كسر ما قبل الآخر كمكرم و مستغفر

ركب الفارس والراء ويعمل عمل فعله على اي وجه
كان لمشابهة الفعل المضارع من حيث الدلالة
على المصدر والحركات والسكنات والوقوع
صفة للنكرة ودخول لام الابتداء اذا اريد معنى
الحال والاستقبال وكان معتمدا على المبتدا نحو زيد
ضارب ابوه عمروا اي الآن او غدا او
ذي الحال نحو جاءني زيد راكبا فرسه او الاستفهام
نحو اقائم زيدا او حرف النفي نحو ما قائم زيد كما
تقول ضرب زيد عمروا وركب زيد فرسه

وقام زيد

وقام زيد وذالك لان عمله لمشابهة المضارع
فيلزم ان لايخالفه في الزمان واذا اعتمد على
هذه الافعال شيئا يقوي في المشابهة بالمضارع
فيعمل لشدة مشابهة هذا عند البصريين وسيبويه
واما عند الكوفيين والاخفش يعمل عمل فعله
من غير اعتماده على هذه الاشياء واذا كان للماضي
واريد ذكر مفعوله وغير اضافته اليه بمعنى مثل زيد وجب
ضارب عمروا امس وقال الكسائي انه غير واجب
وذالك لانه يعمل عنده مطلقا سواء كان بمعنى

او الاستقبال

الماضي والحال وتمسك فيه قوله تعالى وكلبهم باسط

ذراعيه بالوصيد ورد قوله بان المراد بالحال و

الاستقبال اعم من ان يكون تحقيقا او تقديرا

فالباسط في قوله تعالى وان كان ماضيا لكن المراد به

حكاية الحال وان كان له معمول آخر غير ما اضيف

اليه اسم الفاعل فانتصاب ذلك المعمول بفعل

مقدر في نظم الكلام نحو زيد معطي عمرو درهما امس

فدرهما منصوب باعطى مقدر فانه لما قيل معطي عمرو

قيل ما اعطاه فقيل درهما اي اعطاه درهما

وبه يجوز ان يكون [illegible] نحو زيد معطي عمرا [illegible] درهما بالاتفاق

بعض الشروح

اسم المفعول

لبعض الشروح واسم المفعول وهو كل اسم مشتق

من فعل لما وقع عليه الفعل الفاعل بمعنى الحدوث

وهو من الثلاثي المجرد فاكثر ان يجي على صيغة

المفعول كمضروب ومقتول ومن غيره على

صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمكرم و

مستخرج بفتح الراء وحكمه في عمل النصب و

الاشتراط بارده معنى الحال والاستقبال والاعتماد

على احد تلك الاشياء المذكورة كحكم اسم الفاعل فقد ذكر

ان كان معرفا باللام يعمل بمعنى الماضي ايضا فهو

يرفع ما يقوم مقام الفاعل والا كان هناك مفعول
آخر ينبغي على ما كان عليه من النصب نحو زيد المعطى
غلامه درهما الآن او غدا او امس اعلم ان اسم
الفاعل والمفعول غير المتعدي بين اما باللام او مجردا
عنها وعلى التقديرين معمولها اما مضاف او
باللام او مجردا عنهما فيه فيرتقي الاقسام الى ستة
من ضرب الاثنين في الثلاثة ومعمول كل واحد
منها مرفوع تارة على الفاعلية ومنصوب تارة
على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة

عند البصريين

عند البصريين واما عند الكوفيين فعلى التمييز في الجميع
وعند بعض النحاة على التشبيه بالمفعول في الجميع والاول
اولى ومجرور تارة على الاضافة فيرتقي الاقسام
الى ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلاثة فالقائم
ابوه والمضروب اخوه ثلثة امثلة وكذا القائم
الاب والمضروب الاخ والقائم اب و
المضروب اخ وقائم ابوه ومضروب اخوه
وقائم الاب ومضروب الاخ وقائم اب
ومضروب اخ اثنان منها ممتنعان وهو القائم

ابيه والمضروب اخيه والقايم اب والمضروب
اخ لان الغرض من هذه الاضافة اللفظية التخفيف
اما في لفظ المضاف بحذف التنوين حقيقةً
او حكماً او بحذف النون التثنية والجمع واما في لفظ
المضاف اليه بحذف الضمير واستتاره في الصفة
كما سياتي ولا شيء من هذه الصفات فيهما في
الفاعل والمفعول واحد منها مختلف فيه وهو قائم
ابيه ومضروب اخيه فان سيبويه والبصريين كلهم يجوز
فيما كان ضرورة على قبح والكوفيين يجوزونها

في السبعة

في السبعة بلا قبح وما بقي منها احسنها ما كان فيه [احسنها]
ضمير واحد وحسنها ما كان فيه ضميران وقبيحها ما لم يكن فيه
ضمير واذا كان معمولها مرفوعاً للابتداء لا ضمير فيه اذ
لو كان لزوم بعده الفاعل وهو غير جائز ولا يثنى
ولا يجمع اذ هي ح كالفعل فكما ان الفعل اذا كان
مسنداً الى الفاعل الظاهر لا يثنى ولا يجمع كذا
ولا يجمع تلك الاسماء واذا كان منصوباً او مجروراً
ففيها ضمير راجع الى الموصوف ليكون فاعلها فتثنى وتؤنث
مفعول هند ضاربة غلام وضاربته غلاما وتثنى و [اي اسم فاعل ومفعول]

بحث المصدر

يقول الزيدان ضاربا غلام وضاربا غلاما ومضروبا
غلام ومضروبا ابن غلام ومضروبان غلاما وفي الجمع
يقول الزيدون ضاربون غلاما وضاربون غلاما
ومضروبون غلاما والمصدر وهو كل اسم اشتق منه الفعل
وصدر عنه وهو من الثلاثي سماعي يرتقي عدده الى
اربع وثلاثين كما بين في علم الصرف فاطلب هناك
ومن غيره قياسي نحو اخرج اخراجا واستخرج استخراجا
الى غير ذالك وقد عرفت في كتب التصريف ويعمل عمل
فعله مثبتا او منفيا بحسب الاشتقاق سواء كان لازما

او متعديا

او متعديا ماضيا او غيره بشرط ان لا يكون مفعولا مطلقا
تقول عجبت من ضرب زيد عمروا كما تقول عجبت
من ان يضرب زيد عمروا واما اذا كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل وجوبا اذ هو العامل ضعيف فلا يجوز اعماله
عند وجدان العامل القوي للزوم ترجيح الاضعف
على الاقوى واذا كان بدلا من الفعل نحو سقيا او
وشكرا له وحمدا له فالوجه ان اعمال الفعل لاصالته
وقوته في العمل واعمال المصدر النيابة تناسب
الفعل والمصدر بنيته او لبدليته من الفعل ولا يجوز

تقديم معموله عليه اذ هو في تقدير الفعل مع ان فكما
لا يجوز تقديم ما هو في حيز الفعل المصدرية بان المصدرية
عليه فكذا لا يجوز تقديم ما هو في حيز ما يكون في تقديره
عليه وجوز بعض النحاة تقديم معمول المصدر عليه
اذا كان ظرفا لتوسعهم في الظروف وهو الحق
عند اهل التحقيق ولا يجوز اضمار معموله فيه فرقا بينه
وبين الفعل وهربا عن لزوم اجتماع التثنيتين
وهما تثنية المصدر وتثنية فاعله واجتماع الجمعين وهما
جمع المصدر وجمع فاعله كما في نفس المصدر من التثنية

والجمع

والجمع ولا يلزم ذكر الفاعل معه لان التزامه معه مؤد الى
اضمار وعند ما يكون للغائب المتقدم ذكره
والمتكلم والمخاطب وقد مر انه لا يجوز ولان النسبة
الى الفاعل ما لم يؤخذ في مفهومه فتصور مفهومه لا يتوقف
عليه اعلم ان المصدر يضاف الى الفاعل و
يترك المفعول منصوبا على الاكثر نحو عجبت من دق
القصار الثوب او يترك ذكره نحو عجبت من ضرب
زيد اي عمرا وقد يضاف الى المفعول و
يترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد

ولتبرك ذكره كقوله تعالى من دعاء الخير الى الناس
الخير وقد يضاف الى الظروف ونحو ان
يعمل من بعده رفعا ونصبا نحو اعجبني ضرب اليوم زيد فيما
عمرا واذا دخل اللام عليه فلا يعمل الا شذوذا
كقول الشاعر ضعيف النكاية اعدائه يخال الفرار
اي العمل لضعف مشابهته بالفعل لانه معرفة الاجل
والفعل نكرة الصفة المشبهة وهي كل اسم اشتق الصفة المشبهة
من فعل لازم مطلقا سواء كان لازما ابتداء او
عند الاشتقاق لما قام به على معنى الثبوت واسم

الفاعل

الفاعل او المفعول مطلقا سماعا وانما سميت
بها لمشابهتها باسم الفاعل في كونها بحيث تثنى و
وتجمع وتذكر وتؤنث كما تثنى اسم الفاعل
وتجمع وتذكر وتؤنث وتعمل عمل فعلها بشرط
اعتمادها على احد الاشياء المذكورة الا على الموصول
لان اللام تداخلة عليها ليست بموصولة اتفاقا نحو
زيد كريم ابوه وجاءني رجل شريف حسبه ورايت
زيدا حسنا وجهه وشديد ضربك وما صعب امرك
كما تقول كرم ابوه وشرف حسبه وحسن وجهه

وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه من
اقسام الثمانية عشر واحكامها نحو الحسن وجهه و
الحسن وجه فلتذكر ولتلاحظ ههنا الصه وكل اسم
حقيقة او حكما اضيف اي نسب بتقدير حرف الجر
مراداً الى اسم اخر ليسمى الاول مضافاً والثاني مضاف
اليه ويجر الاول الثاني وقال سيبويه ان العامل
في الاسم الثاني هو حرف الجر لفظا او تقديرا
وانما قال كل اسم اضيف الى اسم آخر ولم يقل
المضاف كما قال في نظيره اشعاراً بتعريفه

وتنبيها

وتنبيها على كثرة افراده لانه قال ان لفظ كل
تدل على الافراد والتعريف انما يكون للجنس لا للافراد
لانا نقول الحد مدخول كل وهو اسم اضيف الى
اسم آخر وادخال كل ههنا للافادة صدق المحدود
على كل افراد الحد فافهم والاضافة على نوعين
لفظية ومعنوية وعلامتها كون المضاف غير صفة
مذكورة وهي في الغالب بمعنى اللام نحو غلام زيد
اي غلام لزيد وبمعنى من نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة
وبمعنى في قليلا نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم

اضافة لفظی و معنوی

وقال الشيخ عبد القاهر ان قال النحويون
في غلام زيد ان المعنى غلام لزيد اليه
فالمعنى الجر لان اللام مقدرة ...
مدة المضاف اليه ينزل من المضاف
منزلة التنوين والعاقبة ...
ان نفصل بين المنون و المنون
كذلك لا يجوز ان تكون اللام فاصلا ...
المضاف والمضاف اليه وايضا لو ...
اللام مقدرة منوية حتى يكون الجر
يوجبان لا يحذف التنوين ...
از ظهر اللام

فاذا كان المضاف اليه معرفة تفيد تعريف
المضاف نحو غلام زيد واذا كان نكرة تفيد تخصيصه
نحو غلام رجل والمراد بالتعريف قطع الاشتراك
وبالتخصيص تقليل الاشتراك وشرطها تجريد المضاف
عن التعريف ان كان معرفة فتحذف منه اللام
ان كان ذا لام وتجعله نكرة ان كان علما بان يراد به
المسمى كقول ذي الرمة هل يرجع التسليم او يكشف العمى
ثلث الاثافي والديار البلاقع وكقولك زيد
شجاع اي المسمى بهذا اللفظ الذي هو الشجاع واللفظية

[illegible]

لا تفيد

لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ والتخفيف اما في اللفظ
المضاف فقط بحذف التنوين حقيقة او حكما
نحو ضارب زيد وحاج بيت الله او بحذف
نوني التثنية والجمع نحو ضاربا زيد وضاربو زيد و
اما في اللفظ المضاف اليه فقط بحذف الضمير
واستتاره في الصفة نحو القائم الغلام واما في
كليهما معا بحذف التنوين او بحذف نوني
التثنية والجمع من المضاف وحذف الضمير من
المضاف اليه واستتاره في الصفة نحو زيد قائم

الغلام والزيدان قائما الغلامان والزيد وقائموا

الغلامون وانما جاز الضارب الرجل ولم يجز

الضارب زيد مع ان حذف التنوين فيهما لواسطة

اللام لا للاضافة لان المثال الاول نظير الحسن

الوجه في كونه المضاف صفة والمضاف اليه جنس

معرفته باللام فحمله على الوجه المختار في الحسن الوجه وهو

جر الوجه بالاضافة وهذا الاشتراك مفقود بين الضارب

زيد وبين الحسن الوجه خلافا للفراء فانه اجاز المثال

الثاني ايضا لتوهم ان دخول لام التعريف انما هو بعد

الاضافة

[illegible]

الاضافة فحصل التخفيف بحذف التنوين بها ثم

عرف باللام وذلك مخالف للظاهر وكل اسم

تمم بالتنوين او بنون التثنية او بنون الجمع او بالاضافة

فاستغنى عن الاضافة الفاء فصيحة تقع في جواب

شرط محذوف اي اذا تم الاسم بهذه فاستغنى

عن الاضافة او تعقيبية اي استغناء الاسم عن الاضافة

بعد تمامه باحد هذه الاشياء المذكورة او تقريبية

اي تم الاسم الا ان يكونه حالة استغنى عن الاضافة معها

او تمييزية تمام الاسم بهذه الاشياء انه استغنى اي تمييزه

لان القول بتاخير اللام المقدمة ... على الاضافة مجرد الدعوى ومخالف الظاهر ... فا فصيحة تعقيبية تقريبية ...

عن الاضافة ووجه استغناء الاسم بالتنوين او
بنون التثنية او بنون الجمع محال لانهما من
المعانق وبالاضافة ايضا لان المضاف للاضافة
ثانيا ووجه عدم استتمام القول باستتمام تام مر ويجيء
الاضافة ويسمى منصوبه تمييزا وقد عرفت بتعريفه
فيما سبق من النوع الثامن من نحو في السماء قدر راحة
سحابا ومنوان سمنا وعشرون درهما وعلى التمرة
مثلها زبدا ويقال للثلاثة الاول مقادير وهي
المساحة والوزن والكيل والعدد وللاخير

مقايس

مقاييس وهذه امثلة لما يرفع الابهام عن المفرد
ومثال ما يرفع الابهام عن الجملة قولنا طاب زيد
نفسا وزيد طيب ابا ومثال ما يرفع الابهام
عما شابه الجملة قولنا الحوض ممتلئ ماء والارض
مفجرة عيونا وزيد حسن وجها وزيد افضل ابا
واعجبني طيبه ابا وغير ذلك مما فيه معنى الفعل نحو
حسبك زيد رجلا اي يكفيك ومثال ما يرفع
الابهام عن الاضافة قولنا لله دره فارسا
وانما يكون التمييز منصوبا باستتمام المشابهة بالمفعول

لان الاسم اذا تم بهذه الاشياء شابه الفعل التام
بالفاعل فصار كلاما تاما فشابه التمييز التي بعده المفعول
لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان حق المفعول ان يقع بعد
تمام الكلام تنصبه ذلك الاسم التام لمشابهته الفعل
التام بفاعله وانما قامت هذه الاشياء مقام الفاعل
لكونها عقيب الاسم كما كان الفاعل عقيب الفعل
واذا كان التمييز رافعا للابهام عن الجملة او ما شابهها
فالعامل فيه الفعل او شبهه ولا يتقدم التمييز على
عامله اذا كان اسما تاما اتفاقا لكونه ضعيف العمل فلا

يعمل

يعمل فيما قبله واذا كان فعلا او شبهه فالاصح
ان لا يتقدم عليه لكون التمييز فاعلا في المعنى فلا
يتقدم على عامله وجوز المازني والمبرد تقديم التمييز
على عامله اذا كان العامل فعلا صريحا او اسما
فاعلا او مفعولا متمسكا بقول الشاعر اتهجر
سلمى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق
تطيب وعلى تقدير كون الضمير في تطيب مؤنثا ولما
فرغ عن العوامل القياسية شرع في المعنوية
وقال المعنوية منها اي من العوامل المؤلفة

العوامل المعنوية

العوامل المعنوية

المعدودة بمائة عامل عددان اى اثنان عند
سيبويه الاول العامل في المبتدا وهو الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه نحو زيد في قولنا
زيد قائم او الصفة الواقعة بعد حرف النفي او الاستفهام
رافعة للظاهر او ما يجري مجراه كالضمير المنفصل
نحو ما قائم زيد واقائم زيد وكقوله تعالى
اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم والخبر وهو الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية المسند المغاير للصفة
المذكورة نحو قائم في قولنا زيد قائم والعامل

فيهما

فيهما تعريهما عن العوامل اللفظية على الاصح وهو
مذهب اكثر البصريين وذهب اقلهم الى ان
العوامل في المبتدا لتعريه عن العوامل اللفظية و
في الخبر هو المبتدا وذهب بعضهم الى ان العامل
في المبتدا وهو الابتداء والمبتدا مع هذا عامل
في الخبر وذهب الكوفيين الى ان كل واحد منهما
عامل في الآخر ولا ارتياب انهما في جميع
الصور لا يكونان مجردين عن العوامل اللفظية و
يسمى المبتدا مسندا اليه ومحدثا عنه والخبر مسندا وحديثا

والاصل ان يكون المبتداء معرفة والخبر نكرة
لان المبتداء محكوم عليه وحقه ان يكون معرفة
والخبر محكوم به وحقه ان يكون نكرة ولهذا الاصل
ان لا يتقدم الخبر على المبتداء الا عند الضرورة مثل تضمنه
مفردا ما له صدر الكلام نحو اين زيد وكونه يتقدمه
مصححا للمبتداء نحو في الدار رجل وكونه بحيث
يكون لمتعلقه ضمير في المبتداء نحو على التمرة مثلها زبدا
وكونه خبرا عن ان مثل عندي انك قائم
وقد يكون المبتداء نكرة مخصصة كقوله تعالى ولعبد

مؤمن خير من مشرك وقد يكونان معرفتين
نحو الله الهنا ومحمد نبينا ويجوز حذف المبتداء
عند قيام قرينة مثل الهلال والله اي هذا الهلال
ويجب عند قطع النعت بالرفع نحو الحمد لله
اهل الحمد اي هو اهل الحمد وكذا يجوز حذف الخبر
عند قيام قرينة نحو خرجت فاذا السبع اي واقف
او حاضر ويجب اذا التزم في موضع الخبر غيره
مثل لولا زيد لهلك عمرو اي لولا زيد موجود
لهلك عمرو والثاني العامل في الفعل المضارع

وهو ما زيد في اوله احد حروف نايتن وانما
سمي بالمضارع لان معنى المضارع المشابهة
وهذا الفعل مشابهة للاسم لوقوعه موقع الفعل
يقال زيد يضرب ولوقوعه مشتركا بين الزمانين
كما ان الاسم يقع مشتركا بين المعاني المتعددة
كالعين ولتخصيصه باحد الزمانين بالسين او سوف
كما ان الاسم يختص باحد معانيه بواسطة القرينة
وقد ذكرنا وجها آخر لمشابهة الفعل المضارع
باسم الفاعل سابقا فلتلاحظها الآن وهو اي

العامل

العامل في فعل المضارع عند البصريين وقوعه موقع
الاسم اي في مواقع يصلح لان يقع فيه اسم
نحو زيد يضرب فيضرب مرفوع على انه واقع
في موقع يصلح لان يقع فيه ضارب وعليهم
انه لو كان وقوع المضارع موقع الاسم
عاملا لما ارتفع فيما وقع صلة الموصول نحو الذي
يضرب لان صلة الموصول لا يكون الا جملة
ولبعد السين او سوف نحو سيقوم وسوف
يقوم لانهما لا يدخلان الا على الفعل وفيما وقع

خبر كاد نحو كاد زيد يقوم لانهما التزموا بعدها الفعل
المضارع لما عرفت في باب الافعال المقاربة
وفي مثل يقوم الزيدان اذ لا يجوز ان يقال قائم
الزيدان ويمكن الجواب عن نحو الذي يضرب و
يقوم الزيدان بانه واقع موقعه لانك تقول الذي
ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدا مقدم عليه
وكذا قائم الزيدان وتكفيها وقوعه موقع الاسم
فان كان الاعراب مع تقديره اسما غير الاعراب
مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم مع السين واقع

موقع

موقع الاسم لا يقوم وحده والسين صار كاحد
اجزاء الكلمة وسوف في حكمه وعن نحو كاد
زيد يقوم بان الاصل فيه الاسم اذ الفعل لا يعمل
في الفعل وانما عدل عن الاصل لما عرفت في
باب الافعال المقاربة من ان كاد موضوعة
للتقريب من الحال فالتزم وبعدها بصفته ما يدل على
الحال اعني المضارع لكونه ادل على المقتضاه
وعند اكثر الكوفيين تجرده عن العوامل الناصبة
والجازمة وعن الكسائي لصدره بالزوائد

الاربع ولا ادری وجه الترك [illegible] التصريح بعامل
المبتدا والخبر والتصريح بعامل المضارع سوى
الاسمية وانما رفع المضارع لانه اقام مقام
للاسم ووقع في اقوى احواله من المشابهة بالاسم
فاعطى له اقوى الحركات وهو الرفع والمعنوية
عند الاخفش الاثنان المذكوران وعامل الصفة
وكونها صفة لمرفوع ان كانت صفة لمرفوع و
ينصب ان كانت صفة لمنصوب ويجر ان كانت
صفة لمجرور نحو جاءني زيدن العاقل ورأيت

او منصوب او مجرور نحو [illegible]

زيدن

زيدن العاقل ومررت بزيدن العاقل وقال سيبويه
العامل في الصفة هو العامل في الموصوف الا ان
العامل في الموصوف تؤثر بالاصالة وفي الصفة
بالتبعية نحو مررت برجل كريم فالجار لكريم
فهو الجار لرجل وكذا الرفع والنصب والاستدلا
ل على صحة مذهب الاخفش بانا نجد في من الصفات
اعرابها مخالف حال الموصوف نحو يا زيد العاقل
ويا عمرو الجواد فزيد مضموم وصفة مرتفعة ارتفاعا
صحيحا فلو كان العامل في الصفة هو العامل في الموصوف

لما اختلف حكمها في هذا المقام ويمكن ان يعارض قول

اي على بانه لو كان الرافع في الصفة كونها صفة

لمرفوع لكانت الصفة في قولهم يا عمر الجواد بلا اجمال

بعد كونها صفة لمرفوع لان المنادى ليس بمرفوع بل

مبني على الضم والضم البنائي لا يسمى رفعا ولو قيل

انه لشبه الرفع في العروض والاطراد فهو جواب

عما ورد على سيبويه ايضا ولا يخفى ان الحكم بتبعية الصفة

للموصوف في الاعراب يؤيد اتحاد عامل الموصوف

والصفة فالحكم باقربية قول سيبويه الى الصواب

لايتعذر

لايتعذر في هذا المقام تمام شد قد فرغت

من تحرير هذه النسخة المسمى بالصادق يوم الخميس

٢١ جمادى الثاني سنه ١٢٤٥ الهجرة النبوي كتبه محمد حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم هذا تركيب عجيب وترتيب غريب فيه انواع المرفوعات

والمنصوبات والمجرورات والتوابع الخمس والجملتان الاسمية والفعلية

وغيرها من القواعد الجليلة انشدنا استاد البشر في العلوم الادبية

في زمانه واعجوبة الدهر الغريبة في اوانه الامام العلامة شرف الدين

خوارزمي ضرب الشأن الشيخ سلطان القوم كلهم باسوطا و... يوم

الجمعة امام الامير عمر ضربا شديدا تاديبا ... اخاه ممسكا عصا الله

بجهله كان ابوه قايلا ان الله وحده لا اله غيره وما النبي كاذبا ولا رجل

افضل منه عليه الصلوة والسلام فوجدت الكلام حقا وبعث الدار الجنة

وقد كادت النفس تطير اليها صنع الله ان يدخلني فيها

بكرمه مرة بلحن فدونه هاك نحو ادس بعون فيه نظره لم ينكر عليه

تمت فقط

جنسي وهي التي ما تشير الى الماهية
من حيث هي هي بقطع النظر عن
الفرد والافراد استغراقي ما
تشير الى الماهية من حيث
هي موجودة في جميع الافراد
عهد خارجي وهي التي ما تشير
الى الماهية من حيث موجودة
في فرد معين معهود بين
المتكلم والسامع في الخارج
عهد ذهني وهي التي ما تشير
الى الماهية من حيث موجودة
في فرد غير معين معهود
بين المتكلم والسامع في الذهن

الفرق بين الصفة والنعت ان الصفة بالمدح والذم والنعت
لايكون الا بالمدح الفرق بين البصيرة والبصارة ان البصيرة
ادراك بالقلب والبصارة ادراك بالعين الفرق بين الجمع
والجملة ان الجملة كلام والجملة ليس بكلام والفرق بين الاختصار
والاقتصار ان الاختصار قلة اللفظ وكثرة المعنى والاقتصار
قلة اللفظ وقلة المعنى والفرق بين الشاذ والندرة ان
الشاذ هو الذي يكون على خلاف القياس فكان كثيرا
والنادر لايطلق الا على القليل ١٢ الفرق بين المشابهة والمشاكلة
المشابهة هي الموافقة صورة ومعنى والمشاكلة هي الموافقة صورة لا معنى
الفرق بين المقدمة والمبادي قيل المقدمة اعم منه لان المبادي يتوقف عليه
المسائل بلا واسطة والمقدمة يتوقف عليه المسائل بواسطة اولا ١٢

الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد
اسم لفرد لا يشاركه في ذاته احد
والواحد اسم لمن لا يشاركه
في ذاته ١٢

موقوف عليه الشيء لا يخلو اما ان يكون داخلا فيه او
خارجا عنه فان كان داخلا فيه فهو ايضا لا يخلو
اما ان يكون ما به الشيء بالفعل او بالقوة فان كان ما به الشيء
بالفعل فهو علة صورية وان كان ما به الشيء بالقوة فهو علة مادية
وان كان خارجا منه فهو لا يخلو ايضا اما ان يكون توقف الشيء عليه باعتبار
وجوده او باعتبار عدمه فان كان باعتبار وجوده ان كان ما منه الشيء فهو علة
فاعلية وان كان ما لاجله الشيء فهو علة غائية والا فهو شرط وان كان
باعتبار عدمه فالعدم لا يخلو اما ان يكون بعد الوجود او مطلق العدم فان كان
توقفه باعتبار العدم بعد الوجود فهي معداة والا فهو رفع المانع عبد الحكيم

برفطر ٥ . حد الفصل عند المعقول بين العقل جوهر مجرد عن المادة

مفارن لها مع الفعل حد العقل عند المتكلمين العقل

جوهر جسماني خلقه الله تعالى في الدماغ للان

القسم اما كليان او جزئيان او كلي او جزئي والنسبة لا تحقق

في القسمين الاخرين اما الجزئيان فلانهما لا يكون الا متباينين او اما

الجزئي والكلي فلان الجزئي ان كان جزئيا لذلك الكلي يكون اخص منه

مطلقا وان لم يكن جزئيا منه يكون مباينا ٥ حاشيه بديع الميزان

لاستلزامه ان يقوم الجوهر بالعرض

وهو باطل والبطلان يلزم ان لا يكون بين الناطق والدال النسبة

التادي

الشادي وفي الوجه الاول نظر لجواز ان يقوم الجوهر بالعرض للان البدن مركب

من قطع الخشب ومن الصورة السريرية فيجوز ان يكون الجوهر والعرض قائما بذلك الجزء الذي

هو الجوهر نعم لا يجوز ان يقوم الجوهر بالعرض بمعنى حمل العرض عليه بالمواطاة ٥ حاشيه

بديع الميزان فرد مقدم جوان پدر ثاني چو مادر نتيجه

هست فرزند اي برادر معني بر دو قسم است حقيقي و مجازي و هر واحد بر دو

قسم است عقلي ولغوي معني حقيقي لغوي آنست كه موضوع له لفظ باشد و معني مجازي

لغوي آنست كه غير ما وضع له لفظ باشد بعلاقه وعلاقه بر دو قسم است علاقه

تشبيهي وغير تشبيهي اگر استعمال لفظ في غير ما وضع له بنسبت علاقه غير تشبيهي

است آنرا مجاز مرسل خوانند چنانچه ذكر الملزوم وارادة اللازم واگر

استعمال لفظ في غير ما وضع له بعلاقه تشبيهي است آنرا استعاره خوانند

واستعاره بر چهار قسم است استعاره مصرحه واستعاره بالكنايه واستعاره

تخييليه واستعاره ترشيحيه استعاره مصرحه آنست كه ذكر كرده شود

مشبه به را و حذف كرده جميع اركان تشبيه را و مراد داشته شود مشبه را چنانچه

ذكر الاسد والمراد منه الموت واستعاره بالكنايه آنست كه ذكر

كرده شود مشبه را و اراده داشته شود مشبه به را و حذف كرده شود

اجزاء اركان تشبيه چنانچه عكس مثال مذكور واستعاره تخييليه آنست

كه ثابت كرده شود لازم مشبه به را براي مشبه چنانچه ثبوت ناخن براي موت

واستعاره تبعیه آنست که ثابت کرده شود ملائم مشبه به را مر

مشبه را چنانکه خلانیدن ناخن ثابت کرده شود مر منیه موت و بعضی محققین

نیز دو قسم نسبت حقیقیه و مجازیه و بعضی حقیقیه عقلی آنست که نسبت کرده شود

فعل را یا شبه فعل را بجانب چیزی که مر آن فعل و شبه فعل برای آن چیز است

چنانکه نسبت انبات بجانب حق سبحانه و تبارک و تعالی او بعضی عقلی

مجازیه آنست که نسبت کرده شود فعل را یا شبه فعل را بجا

چیزی که مر آن فعل یا مانند یا شبه فعل برای آن چیز نیست چنانکه

انبات بجانب زمان برای علاقه

احد واثنان وثلثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة ومائة والف واحد عشر

اثنا عشر ثلثة عشر اربعة عشر خمسة عشر ستة عشر سبعة عشر ثمانية عشر تسعة عشر عشرون

احد وعشرون اثنا وعشرون ثلثة وعشرون اربعة وعشرون خمسة وعشرون ستة وعشرون

سبعة وعشرون ثمانية وعشرون تسعة وعشرون ثلثون احد وثلثون اثنا وثلثون

ثلثة وثلثون اربعة وثلثون خمسة وثلثون ستة وثلثون سبعة وثلثون ثمانية وثلثون

تسعة وثلثون ٥ اربعون احد واربعون اثنان واربعون ثلثة واربعون اربعة واربعون

خمسة واربعون ستة واربعون سبعة واربعون ثمانية واربعون تسعة واربعون ٥

خمسون احد وخمسون اثنا وخمسون ثلثة وخمسون اربعة وخمسون خمسة وخمسون ستة

وخمسون سبعة وخمسون ثمانية وخمسون تسعة وخمسون ٥ ستون احد وستون اثنا

وستون ٥ ثلثة وستون اربعة وستون خمسة وستون ستة وستون سبعة و

ستون ثمانية وستون ٥ سبعون احد وسبعون اثنا وسبعون ثلثة وسبعون اربعة

وسبعون خمسة وسبعون ستة وسبعون سبعة وسبعون ثمانية وسبعون تسعة وسبعون

ثمانون احد وثمانون اثنا وثمانون ثلثة وثمانون اربعة وثمانون خمسة وثمانون

ستة وثمانون سبعة وثمانون ثمانية وثمانون تسعة وثمانون تسعون احد وتسعون

واثنا وتسعون وثلثة وتسعون واربعة وتسعون خمسة وتسعون ستة وتسعون

سبعة وتسعون ثمانية وتسعون تسعة وتسعون ٥ مائة

تمام شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين وآله اجمعين اعلم يا ارشدك الله تعالى
ارشادا تاما ان اللفظ العربي الموضوع للمعنى اما مركب او مفرد فالمركب وجملة وكلام ومركب
اضافي ومركب توصيفي ومركب امتزاجي فالمفرد يسمى كلمة وهي اسم وفعل وحرف فالاسم
معرب ومبني فالمعرب مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع فاعل ومفعول ما لم يسم فاعله
ومبتدأ وخبره وخبر ان واخواتها واسم كان واخواتها وخبر لا التي لنفي الجنس واسم
ما ولا المشبهتين بليس والمنصوب المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له
والمفعول معه والحال والتمييز والمستثنى واسم ان واخواتها وخبر كان واخواتها واسم لا التي لنفي
الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس والمجرور المضاف اليه وما دخله حرف من حروف الجر

وسبعين وغيرها وهي الكل من المرفوع والمنصوب والمجرور ونوع يكون اعرابها كاعراب
وهي خمسة النعت والتاكيد والمعطوف بالحرف والمستغرق والبدل وعطف
البيان والمبني المضمرات واسماء الاشارة والمركبات والموصولات والكنايات
واسماء الافعال المنادى المضاف والمشبه بها والنكرة وهي يا وهيا واي والهمزة
ولا النافية للجنس وما ولا بمعنى ليس وغير العاملة الحروف العاطفة وهي الواو والفاء
وثم وحتى واو واما ولا وبل ولكن وحروف التنبيه والا واما وها وحروف
الايجاب وهي نعم وبلى واي واجل وجير وان وحروف التحضيض وهي الا وهلا
ولولا ولوما وغيرها الفصل لفظا او تقديرا او حروف التوقع وهي قد وحرفا
الاستفهام وهما الهمزة وهل وحرف الردع وهي كلا وقد جاء بمعنى حقا وان
وما المصدرية ولو وما للشرط والتاء التانيث الساكنة تلحق لاخر الماضي والتنوين
اخر الاسم والتنوين وهو نون ساكنة تتبع حركة اخر الاسم لا لتاكيد الفعل
ونون التاكيد مخففة ومشددة وتختص بالفعل المستقبل وفي الامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض والقسم والقلت في النفي والمخففة المفتوحة
ما قبلها يجوز ان تقلب الفا تمام بسم الله الرحمن الرحيم اصل الجملة على اربعة اوجه
اسمية وفعلية وظرفية وشرطية فالاسمية ما تركب من المبتدا والخبر نحو زيد قائم والفعلية

ما تركب من فعل وفاعل نحو ضرب زيد والظرفية ما تركب من ظرف وفاعل نحو
عندي مال والشرطية ما تركب من شرط وجزاء نحو ان تكرمني فاكرمك ويقع الجملة
على تسعة اوجه المبنية وهي ما تبين كلاما تاما مجملا نحو اسم وفعل وحرف والمعللة
هي علة لما قبلها نحو قال النبي عليه السلام الا لا تصوموا في هذه الايام فانها ايام اكل
وشرب وبعال والمعترضة وهي ما وقعت بين الكلامين بلا تعلق بهما نحو رحمة الله
عليه قال ابو حنيفة رحمة الله عليه النية في الوضوء ليست بشرط والمستانفة
هي ما تبنى على سؤال السائل نحو نعت زيدا لانه فاعل والنتيجة هي ما تتولد من كلام
سابق نحو فليس في الاسماء جزم ولا في الافعال خفض والابتدائية هي ما وقعت
في اول الكلام نحو الكلام على ثلاثة اضرب والمقطوعة هي ما وقعت بلا ارتباط
بالمعدود نحو الباب الثاني في العوامل اللفظية والحالية وهي ما تقع حالا نحو جاءني زيد
وابوه شريف والمعطوفة هي ما عطف على كلام سابق نحو جاءني زيد وقعد عمرو
المبحث التركيب اعلم ان التركيب سبعة التركيب الاسنادي وهو مركب من
المسند والمسند اليه نحو زيد قائم والتركيب التوصيفي وهو مركب من الصفة
الموصوفة نحو الحيوان الناطق والتركيب التعدادي وهو مركب من العدد نحو
خمسة عشر والتركيب الامتزاجي وهو مركب من الاثنين بمنزلة اسم واحد نحو بعلبك

والترکیب الاضافی و هو مرکب من المضاف والمضاف الیه نحو غلام زید
والترکیب الصوتی و هو مرکب من الصوت اعم من ان یکون جمیع اجزائه صوتا
نحو یاه یاه او واحد منها نحو سیبویه و نفطویه والترکیب التعریفی و هو مرکب من
المعرف والمعرف به مثل الرجل خیر و حسن من الامرأة تمام شد اصل الکلام
نحن ما و انا و انت بمعنی ما و انا و انتی و انی بمعنی من ان و ان بمعنی بدرستی و در
ان بمعنی اگر و ان بمعنی اما تلک بمعنی ان زن و ذلک بمعنی ان مرد التی بمعنی ان
الذی بمعنی ان مرد الذی بمعنی الله و ان مرد که کلا بمعنی نه ردو اذا و اذ بمعنی
و هرگاه اذا بمعنی بدان و آگاه باش اولو بمعنی خداوندان اولاد بمعنی انها و هولا بمعنی
اینها متی بمعنی کی و اذن بمعنی آنگاه و لی بمعنی مال ما بمعنی چه حیث در جهت و اجه و حین
و زیوت والهم و ضد انکره و بمعنی لا و لم و پس هنا و ههنا اینجا و هناک و هنالک
بمعنی انجا کلا بمعنی زجر است و بمعنی حقا کلا بمعنی خبیث و ضد بس بلد التحسین
این ارجا و چگونه و این مرد و دو صاحب و خداوند بود اثر و لو لا اگر نه چند
و عسی باشد که و شاید که ولی هرگز نه و کم چند و کم چرا بمعنی و بما بسبب حال تو
و کار تو و کلمه استفهام هیهات دور است و لکن خزانکه بعل مگر ای ندا ای
و ستان چون باشند و سرعان شتابی نمود و کان بود و صار گشت و شد و رب

در به و ربما بسا و قلیل و منذ و مذ از آنگاه باز و هلا چرا نه و حاشاک و حاشا لک
و حاشا دور باد و هیل بیا و تعال بیا و رویدا مهلت ده کان گویا که
و کاین و کاین چند و لیت کاشکی مادام تا که و مرحبا السبت و اینجا
همچو حیثما هر جا و لمانه هلم بیا و انتیا دور شو و هلا آهسته باش و آها خوش
و دو بیا یا فلان و ایه دیگر گوی و این لجادل بمعنی فرو برای ولی مرا
و لنا مارا و بی بجا و بنا بما و علی بر من و هو چه آن مرد و هی چه آن زن
و سوف و سین استقبال برانجام است و رود بان و غدا فردا و امس دی یا دیروز
و این چنین باد و هل بمعنی قد و مهما و ایادی من هر که

معارف بمیج انکه ان شش و هم — مضاف مضمر و ذو اللام و مبهم است علم
ترکیب را چنانکه شمرده اند نحویان — شش نیست نیز غیر این ست در کلام
تعدادی و اضافی و توصیفی و ... — صوتی و پس ... و من حیث السلام
واو فا و ثم حتی ام اما ما و لا — بل و لکن ده حروف عطف ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة على سيد المرسلين الكرام با
بعضهم اطال الله عمرك وابقاك علما فعلم ان المبتدا والخبر مرفوعان
نحو زيد قائم والفاعل مرفوع ابدا والمفعول منصوب نحو ضرب زيد
عمرا والمفعول ما لم يسم فاعله ايضا مرفوع نحو ضرب زيد واعلم ان ما و
لا المشبهتين بليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو زيد قائما وان كأن
وان وكان وليت ولعل ولكن المشددة تنصب الاسم وترفع
الخبر نحو ان زيدا قائم واذا اتصل بها ما الكافة يبطل عملها
ويرفع بعد انما واخواتها ويكون مبتدا وخبرا نحو انما زيد قائم
والحال منصوب نحو جاءني زيد راكبا والظرف الزمان والمكان
منصوبان ايضا نحو جئت يوم الجمعة وقمت خلفك والتمييز منصوب

ما لها مال زيد
رأيت رجلا وجاريته
رجل رجل رجل
ذهبت الى السوق
رأيت زيدا
هذا هذا هذا هذا
زيد

نحو جاءني عشرون رجلا واسم لا التي لنفي الجنس إن كان نكرة غير مضافة
فهو مبني على الفتح نحو لا رجل في الدار والمستثنى من الكلام المثبت
كذلك منصوب نحو جاءني القوم إلا زيدا أما من الكلام المنفي فإن كان
مستثنى منه مذكورا فيجوز فيه الرفع بالبدل والنصب على الاستثناء
نحو ما جاءني القوم إلا زيد وزيدا والمنادى المفرد مضموم بلا تنوين
نحو يا عبد الله ومن وعن وإلى وفي وحتى وعلى تخفض الاسم نحو
من زيد وكذا الباء والواو والكاف واللام الزائدة نحو بالله
وحروف القسم أيضا تخفض المقسم به وهي الباء والتاء نحو بالله
لأفعلن كذا والمضاف إليه مجرور نحو غلام زيد وإعراب المضارع لا يتغير
والجزم مخصوص بالأفعال والجر مخصوص بالأسماء إلا إذا مضاف والمضاف
إليه اعلم أن كل اسم فيه سببان من أسباب التسعة أو واحد منها
يقوم مقامهما كان في موضع الجر مفتوحا بلا تنوين وهي التعريف
والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب وصيغة
منتهى الجموع والألف والنون الزائدتان اعلم أن الإعراب على أربعة أشياء التبع
الاسم الأول وهي الصفة كجاءني زيد العاقل والعطف نحو جاءني زيد و

وعمرو والتأكيد نحو قام القوم كلهم والبدل نحو قام زيد غلامك والتطابق
بين الصفة والموصوف شرط في التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث
والإفراد والتثنية والجمع والمعرفة ما يقع على شيء بعينه وهي
خمسة أوجه الاسم العلم والاسم الإشارة والاسم الضمير و
ما فيه الألف واللام وما أضيف إلى إحدى هذه الأربعة والنكرة
ما يقع على كل أحد كرجل وامرأة والمذكر ما يخلو عن الألف
المقصورة والممدودة والزيدتين والتاء التي تصير في الوقف هاء
والمؤنث كان ما فيه واحد منها اعلم أن الأصل الإعراب بالحركات
أما إعراب التثنية رفعا بالألف والنون نحو جاءني الزيدان ونصبا
وجرا بالياء والنون بفتح ما قبل الياء نحو رأيت زيدين ومررت
بزيدين والجمع رفعا بالواو والنون نحو جاءني زيدون ونصبا
وجرا بالياء والنون بكسر ما قبل الياء نحو رأيت زيدين ومررت
بزيدين والنون التثنية مكسورة أبدا والنون الجمع والسلامة
مفتوحة أبدا وكلاهما تسقطان عند الإضافة نحو غلاماك وصالحوك
والألف واللام تسقط التنوين كذا عند الإضافة نحو ثوب بكر والغلام

معتلة الاسماء مضافة الى غير ياء المتكلم الكلا بالواو رفعا وبالالف
نصبا وبالياء جرا وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو
مال وتقول جاءني ابوك ورايت اباك ومررت بابيك
وكذا البواقي اعلم ان الكلمة العربية تنقسم على ثلاثة اقسام اسم و
فعل وحرف جاء لمعنى فالاسم نحو زيد والفعل قام والحرف
نحو من ثم اجتمع فعل واسم او اسمان يحصل وجه للافادة سميا
كلاما وجملة نحو قام زيد وزيد قائم فالاسم المتمكن والفعل
المضارع معرب وما دون ذلك مبني فالمعرب ما حركته وسكونه
بعامل والمبني ما حركته وسكونه لا بعامل اعلم ان الافعال
على اربعة فعل ماض وهي مبني على الفتح ابدا نحو ضرب وفعل مضارع
وهو مرفوع نحو يضرب واذا دخل عليه لن وان منصوب واذا دخل
عليه لم لم مجزوم والامر والنهي هما مجزومان نحو اضرب ولا تضرب
والله اعلم بالصواب تمام نسخة تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين النبيين بحبيبه المصطفى ومن على المؤمنين بنبيه المجتبى والصلوة
والسلام على رسوله محمد خير الورى وعلى آله واصحابه المتادبين بالتقوى اما بعد
فقد التمس بعض الاخوان عني ان اكتب على نظم العوامل عدة سطر يكشف
بها اصولها وفروعها وعللها ومدخولها واسمائها فشرعت على مرامهم وحررتها
مما رايت في الكتب المعتبرة او سمعت من الاساتذة الثقة لا من فكر
القاصر والذهن الفاتر بتوفيق القيوم القادر بعد حمد خداوند ابتدا الناظم
بعد قوله بسم الله الرحمن الرحيم بحمد الله بوجهين اما اداء للشكر الواجب على
نعمه التي هي نظم العوامل والعلم بحقائقها او لا يكون مخالفا لتنزيل المجيد

والحديث الواقع في شان الحمد والسلوب القديمة فان قيل ليس هناك اداء الشكر
الواجب فلا يكون ايضا خارجا من عهدة المخالفة بل واقع في المخالفة لان
قوله بود تحميد خداوند وهو اخبار عن الحمد قلنا الاخبار عن الحمد حمد كما ان الاخبار عن
الحسنات حسنات بدليل قوله عليه الصلوة والسلام من اخبر عن الحسنات فهو كفاعلها
والاخبار عن الشيء ترجمة عنه فلا يكون واقعا في المخالفة والتحميد مصدر من باب
حمد يحمد تحميدا اي باب التفعيل درود مصطفى وهو عطف على قوله بود تحميد خداوند حاصله
بود درود مصطفى والمراد من الدرود افاضة الخير من الله تعالى اصل مصطفى
مصتفى بالتاء فقلبت التاء طاء اجراء على قاعدة التي وقع في حروف المستعلية
المطبقة فيما قبل تاء الافتعال ومعناه پاك كرده شده من صفات البشرية و
الاخلاق الدنية نعت آل پاك ايضا عطف على قوله تحميد فيكون حاصله بود
نعت آل پاك ثم الآل على قسمين نسبي فهو آل علي عليه السلام وذريته
وحسبي فهو ما صدق عليه قوله عليه كل تقي ونقي فهو آلي پيغمبر اصله پيغام
مركبا من كلمتين ومعناه جواب برنده ثم حذف الالف عنه تخفيفا فصار پيغمبر
رسول وزن فعول بمعنى المفعول في اللغة فرستاده شده وفي الشريعة انسان نزل عليه الوحي
والملك بغير الرؤية وما جاء من التعريف وهو ان بعثه الله تعالى الى الخلق

لتبليغ الاحكام الشرعية وهو كتاب متجدد وقيل هذا اصل لان اولاد ابراهيم صلوة
الله عليه وعلى نبينا كانوا رسلا ولم ينزل عليهم كتاب متجدد ولو ذكر النفي لقوله لتبليغ
الاحكام الشرعية لكان اولى كذا في عقايد النسفية مجتبى هو اسم مفعول من باب
اجتبى يجتبي على قياس الافتعال معناه برگزيده عالم كما جاء في الحديث القدسي
انك مختار الرسل وانتك مختار امهم وكما قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم
الذي ليس بسائر الانبياء وغيرها بعد مدح اي يكون بعد الحمد والصلوة
مدح السلطان وانما الحق مدح السلطان بهما اجراء الامر الاستحساني وهو انه
لابد للمسلم ان يدعو لاخيه المسلم خيرا خصوصا للامام اي السلطان العادل خسرو
لفظ عام يطلق على كل امام وهو كسرى بعلم للامام المعين كلفظ رجل وفلان غازي
اسم فاعل من باب غزى يغزو غزوة على وزن فعلة معناه جهاد كردن بدا
اذا كان بالكفار والله واما اذا كان غذا بالدال فيكون من باب غذا يغذو
غذاء ومعناه قوت يافتن والمراد هنا هو الاول والغازي في اللغة جهاد
كننده وفي الشريعة على نوعين حقيقي وهو الذي حارب بالنفس والشيطان
وعرفي وهو الذي حارب الكفار وقد يطلق على كل من حارب بلا خايف
دين النبي عليه الصلوة والسلام معز الدين وهو مركب من كلمتين اسم فاعل

من باب الرم يرم الرما اصله معزز فادغم لتكرار الحرفين فان الاعزاز لا يتصور الا في
المحسوسات والدين ليس بمحسوس فلنا هذه العبارة بحذف المضاف
اي معز لاهل الدين وقوله حسين اسم مخصص للسلطان حامي دين وهو الضارب
من كلمتين اسم فاعل من باب حما يحمي حماية كرمي يرمي رماية والحماية هو
الاستعانة والامداد وفيه نظر كما في معز الدين وجوابه كذلك افتاب معدلت شبه
السلطان في العدل بالشمس اي في الاستواء على كل شيء واما في الضوء
بمعنى ان العدل منه غير متفاوت على الفقير وضده ظل خدا كناية عن الرحمة المخصوصة
الصلوة والسلام السلطان العادل على الخلق رحمة الله رب العالمين والظل
ظل الله سبحانه وهو ماخوذ من قولهم فلان ظل خدا بر جد يقه واجب اعلم ان الواجب
على ثلثة اقسام شرعي وهو الذي يأثم بتركه كالوتر والاضحية وصدقة الفطر
ونحوها مما جاء في كتب الفقه واستحساني وهو الذي فعله حسن كمدح السلطان
والقعود على الركبة وعقلي وهو الذي يحكم العقل بحسنه كالبول اي اعلى الماكان
والمراد هنا احد الاخيرين لا الاول لانه لا يأثم احد بتركه بر بنده زاده فرض عين
الفرض على نوعين فرض عين وفرض كفاية الاول هو الذي لا يسقط عن ذمة
الباقين باداء الشخص واحد كالصلوة والزكوة وغيرها والثاني ما يسقط عن ذمة

الباقين

الباقين باداء الشخص واحد كالجنازة والجهاد ما لم يغلب علينا والا ففرض
عين كذا في كتب الفقه ثم الاول على نوعين حقيقي وهو ما ثبت بالادلة القطعية
والحديث المتواتر واعتباري وهو ما يلزم الفاعل على نفسه كالنذر المعين والمراد
هنا ما هو الاحقيقي لعدم وروده والدليل عليه جان دعاي شاهزاده كلمه جون زائده
اورده المصرع لحرد الوزن والدعاء فاعل قوله بر خلايق واجب وقوله
شاهزاده لقب الحسين وشانه النظم بهذا اللفظ الا ان يحصل له اعلى
المرتبة والدرجة بمعنى انه من اعلى النسب لا من حقارته شال و مصحع وسبا
اشاره الى الدعاء بطريق الاستغراق مظفرتا اي سدد وفتح اي كشاد ونج
كارها متعلق ظفر هو الغلبة على الاعداء واقبال اي دولت وجاه
اي مرتبه وسلطنت اي بادشاهي بادا باقي مرزا ست امكان بقا او رده بصيغة
الخطاب وهو قوله مرزا بناء على ان اللائق بحال المادح خطاب
المدوح كما وقع في خطبة علي كرم الله وجهه حيث قال لك الحمد والمنة
الخ ويجوز ان يقال مرزا بصيغة الغائب بناء على محافظة الادب
لان جعل المدوح حاضرا ترك الادب عامل هو في اللغة المؤثر وفي
الاصطلاح ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب

9
القفات
سنت
12

والبناء وبهذا التعريف لمطلق العامل سواء كان من دواخل الاسماء او
الافعال واما تعريف عامل الاسم فهو ما اورده صاحب الكافية حيث
قال العامل ما به يحصل معنى المقتضي للاعراب فاطلب هناك والمراد ههنا
الاول لا الثاني لان الغرض بيان مطلق العامل انتهى نحو في اللغة
جاء على تسعة معان احدها بمعنى القصد نحو نحوت نحوا اي قصدت قصدا
والثاني بمعنى المثل نحو رأيت رجلا نحوك اي مثلك وشبهك والثالث
بمعنى الظرف نحو نحوت بصري اليك اي صرفت بصري اليك والرابع
بمعنى الجانب نحو سرت الى نحو دار فلان والخامس بمعنى النوع نحو اكلت ثلثة
انحاء من الطعام اي ثلثة انواع من الطعام والسادس بمعنى المقدار نحو
جاء الجيش نحوهم الف اي مقدارهم الف والسابع بمعنى القبيلة نحو خرجت
الى نحو بني تميم اي الى قبيلة بني تميم والثامن بمعنى الصيانة نحو قوله عليه الصلوة
والسلام اذا جاء النحويون يوم القيمة فقيل خذهم من جانب الله تعالى
انحوهم من النار اي اصونهم من النار والتاسع بمعنى الاعراض نحو قول
الفقهاء في حق المغتسلين ثم ينحى من ذلك المكان اي يعرض عن
ذلك المكان ثم يسمى النحو نحوا لصيانة الذهن المتبدي عن الخطاء وفي

الاصطلاح

الاصطلاح
النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث من حيث الاعراب
والبناء وكيفية تركيب بعضها على مع البعض كذا في الصادق صد باشد هذا
عند سيبويه وذهب الاخفش الى انه واحد ومائة والخلاف في المعنوي دون
اللفظي فعند سيبويه عامل المعنوي اثنان احدهما في المبتداء والخبر والثاني
في المضارع وعند الاخفش عامل المعنوي عنده ان المذكوران وثالثها العامل
في التوابع من النعت والتاكيد والبدل وغيرها ولما كان قول سيبويه اظهر
اعتمد الناظم لقوته فقال صد باشد چنين فرموده الشيخ عبد القاهر انما اضاف
العامل الى الشيخ لئلا يكون مجهولة الاسم ولان لا يخرج عن درجة القبول بل
يكون اوقع في الذهن جرجاني پير بي اصل جرجان لو كان ابدل
الكاف بالجيم وهذا قياس مطرد في كلام العرب ومنها لجام اصله لگام ومنها
نرجس اصله نرگس ومنها صدي اصله گدي وغيرها ثم الجرجان قرية من
قرى الشيراز وقيل من قرى استراباد وقيل من خوارزم كذا في الصادق
معنوي ازوي دو باشد جمله ديگر لفظي اند اشارة الى القسمة يعني
ان العوامل على قسمين معنوي ولفظي فالاول ما يدرك بسبب العقل ولا يتلفظ به
كما في المبتداء والخبر والمضارع حيث وجد الرفع في اخرها والرفع اثر لا بد من

من المؤثر ولما لم يكن في اللفظ كان معنوي والثاني ما يدرك في العقل
ويتلفظ به كالجوازم والنواصب مثلا باز لفظيه سماعي وقياسي يعني ان اللفظ
على قسمين سماعي وقياسي فالاول ما سمع من العرب ولا يقاس عليه
شيء آخر والثاني ما سمع من العرب ويقاس عليه شيء آخر فان قيل
ما بال الناظم قسم اللفظي الى السماعي والقياسي واهمل المعنوي مع انه
ايضا لا يخلو منهما قلنا تقسيم القسم تقسيم المقسم فتكون المعنوية فيهما داخله
كذا في الصادق شرح العوامل او لان المعنوي ليس له التقسيم بل هو قياسي
فقط لان المبتدا والخبر داخلان في القاعدة الكلية اي يعني اي جوان
اورده المصرع لمجرد محافظة القافية زان بود يكي زان سماعي بخت ديكر قياس
يعني ان العامل السماعي احد وتسعون عاملا والقياسي سبعة عوامل وان
سماعي سيزده نوع آمد يعني ان السماعي على ثلثة عشر نوعا واما انحصرت
الانواع فيها لان نوعيتها انما تكون باتحاد العمل وتوافقها ففي حروف
الجارة وجد اتحاد العمل في سبعة عشر حرفا فجعلت نوعا واحدا وحروف المشبهة
بالفعل وجد اتحاد العمل في ستة احرف فجعلت نوعا واحدا وعلى هذا
قياس غيرها كذا في ارضى تامل ببرو يي رها اي من غير رعاية نوع اول

بعده حرف جر بود ميدان يقين كاندرين باب بيت آمد جمع همچون درا
باو تاو كاف ولام وواو منذ ومذ خلا رب حاشا من عدا في عن على حتى الى

واعلم انها على ثلثة اضرب عشرة منها حروف فقط وهي من والى وحتى وفي
والباء واللام ورب وواوه وواو القسم وتاءه وخمسة منها تارة
حروف وتارة اسماء وهي عن وعلى والكاف ومنذ ومذ وثلثة منها تارة
حروف وتارة افعال وهي خلا وعدا وحاشا كذا في الغاية واعلم ان
العوامل اللفظي السماعي على ثلثة اقسام منها افعال وهو اصل في العمل لوضعها
على العمل ومنها اسماء ومنها حروف وهما فرعان في العمل عن الفعل لانهما
يعملان اما بمشابهة الفعل او بالسماع كما ستذكره فالحروف العوامل ستة
انواع حروف الجارة وحروف المشبهة وحروف النداء وحروف بالولا
وحروف الناصبة وحروف الجازمة والاسماء العوامل ثلثة انواع اسماء الافعال
واسماء العدد والاسماء المتضمنة معنى الشرط نحو من متى مهما الخ والافعال العوامل
على اربعة انواع افعال القلوب وافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح
والذم ولما كان الحروف اكثر الانواع فلذا قدم الناظم بناء على قوله عليه الصلوة
والسلام الوقت للتكاثر ثم حروف على الانواع منها ما يدخل على الشيئين كالحروف

المشبهة ومنها ما يدخل على شيء واحد وهذا على نوعين منها ما يدخل على
الاسم ومنها ما يدخل على الفعل فما يدخل على الاسم المفرد مقدم على ما يدخل
على شيئين وما يدخل على الفعل لان الاسم اصل فكذا عامله اصل ثم ما يدخل
على الاسم فهو على نوعين احدهما ما يكون عمله اتفاقي والثاني ما يكون عمله
خلافي الاول مقدم على الثاني لان التوافق اصل من الخلاف فلذا ابتدأ
الناظم اولا بحروف الجارة لتوافقهما في العمل ثم بحروف النداء لاختلافهما
في العمل مع كونها من دواخل الاسم المفرد كالجارة ثم بحروف المشبهة واخرها
لكون مدخولها شيئين ومدخول غيرها شيء واحد والواحد قبل المتعدد ثم بحروف
النواصب ثم بحروف الجوازم وفي بعض النسخ اورد حروف المشبهة عقيب
الجارة لكنه ليس في محل كما ترى فاذا عرفت هذا فاعلم ان حروف الجارة حروف
تدخل على الاسماء والافعال وعددها سبعة عشر حرفا عند الجمهور واما عند صاحب الكافية
ثمانية عشر حرفا بزيادة واو رب ومدخولها اسم حقيقة كمررت بزيد او تاويلا نحو قام زيد
ليصلي اي للصلوة وعملها الجر فقط واسمائها حروف الجارة وحروف الجر ايضا
حروف الاضافة وحروف الرابطة وحروف المعاني وانما سميت بحروف
الجارة لان عملها في مدخولها الجر وهو اثر حروف الجارة فيكون التسمية المؤثر باسم الاثر

ولانها تجر معاني الافعال الى مدخولها نحو مررت بزيد واعلم ان عملها سماعي عند
الجمهور وقيل عملها استعير من المضاف لمشابهتها بالمضاف في تجريده من
التنوين وما يقوم مقامه من نون التثنية والجمع كذا حروف الجارة كذا في غاية
التحقيق في بحث الاضافة تامل وفيه بحث لانه لو كان عمل حروف الجارة بمشابهة
المضاف لزم الدور لان المضاف لا يكون الا بتقدير حروف الجر والعمل لحرف
الجر حقيقة لا للمضاف فلو كان جره بمشابهة المضاف لزم الدور قلنا هذا عند
سيبويه واما عند الجمهور فالمضاف عامل في المضاف اليه حقيقة فلا يلزم الدور
عند الجمهور فالاولى ان يحمل عملها على السماع **واو وياء وهمزة والا ايا واي هيا**
اي النوع الثاني من الانواع المذكورة هذا النوع ويسمى هذا النوع حروف التنبيه
وحروف النداء وحروف المعاني وعملها على خلاف فذهب بعضهم الى
ان الناصب هي الافعال التي فعلها لفظا نحو استوى الماء والخشبة
او معنى نحو ما شانك وعمروا وذهب بعضهم الى ان هذه الحروف تنصب
لا بعدها بذاتها والاول افصح فاضافة النصب اليها باعتبار الواسطة فاعلم
انها حروف عند الجمهور لا اسماء وافعال وعند البعض اسماء الافعال كما
في الكافية وعددها سبعة وعملها النصب على خلاف ومدخولها اسم واسمائها ما مر

التنبيه ما يرفع الابهام
المستتر على ذات مذكورة
او مقدرة ١٢
مبدا از عدد بر سه جهت دان
ز سه تا ده همه جمع [illegible]
ز صد تا ده همه فرد [illegible]
ز صد بر تر همه فرد [illegible]

للفرد

قوله انّ وانّ كانّ ليت لكن لعل الخ اي النوع الثالث من الانواع المذكورة هذا
النوع ويسمى هذا النوع حروف المشبهة بالفعل واعلم انها حروف هذه انها لا اسماء
وافعال وعملها الرفع في الخبر والنصب في الاسم مدخولها المبتدا والخبر وعددها
ستة واسماؤها حروف المشبهة بالفعل لانها مشابهة بالفعل لفظا ومعنا
اما لفظا ففي الثلاثية والرباعية والادغام ولحوق كاف الخطاب ونون
الوقاية في اواخرها كما تلحق في الفعل واما معنا فلان معانيها معاني الافعال
فان معنى ان وان حققت ومعنى كان شبهت ومعنى لكن استدركت
ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت ويسمى ايضا حروف النواسخ
لانها اذا دخل على المبتدا والخبر نسخ عمل السابق وهو الرفع في كليهما وحروف
الدواخل وحروف المعاني ايضا فلما كان من هذه الحروف مشبها بالفعل والفعل
عملين اصلي وفرعي والمشبه اضعف بالنسبة الى المشبه فاعطي عمل
الفرعي الذي هو التقديم المنصوب على المرفوع للفرع وهو هذه الحروف
واعطي عمل الاصل الذي هو تقديم المرفوع على المنصوب للاصل الذي هو الفعل
فلذا كان اسم هذه الحروف منصوب وخبرها مرفوع فان قيل مع ان هذه الحروف
معاني الافعال يجب ان يقال لها حروف الافعال كما ان اسماء الافعال

لما كان مع وجود معانيها سميت باسماء الافعال فكيف الفرق بينهما وهو ان
معنى الفعل لاسماء الافعال لازم وضعا والحروف المشبهة غير لازم بل يفهم
من سياقه كذا في الصادق فان قيل مع وجود المشابهة باب مطلق الفعل
متعديا كان او لازما فتخصيص عمل الفعل المتعدي لها اي لهذه الحروف
ليس بصحيح قلنا الامر كذلك لكن هذه الحروف لما كان مشابها لمطلق الفعل
كذلك مشابها بالفعل المتعدي خاصة ايضا وهو اقتضاء الشيئين الاسم والخبر
كما ان عمل المتعدي يقتضي الشيئين الفاعل والمفعول فلهذه المشابهة
اعطي لها عمل الفرعي تامل كذا في التعليم وفي اخر بحث حروف المشبهة ما طلبته
قوله ما ولا قوله ما ولا اي النوع الرابع من هذا النوع وعلم انهما حروف
العبر مدخولهما المبتدا والخبر وعملهما الرفع والنصب وعددها اثنان
واسماؤهما ما ولا النافيتان وما ولا المشبهتان بليس وحروف
النواسخ وحروف الدواخل وحروف المعاني والمكلو احدهما
وجه اما وجه تسميتهما بحروف المشبهتين بليس فلانهما مشابهة
بليس في النفي والدخول على المبتدا والخبر فاستعيرت لهما
عمل الاصلي وهو تقديم المرفوع على المنصوب فما نقبل فعلى هذا المرام

بين الاصل والفرع قلنا الممنوع مزية الفرع على الاصل لا التسوية لكن عدم
مستحسن او لئلا يلزم الالتباس بحروف المشبهة لو فرض لهما عمل الفرعي
تامل ثم اعلم ان ما ولا يعملان عند اهل الحجاز قياسهما على الكلمة
ليس وعلى لغتهم ورد القران ما هذا بشرا وبنو تميم يقولون لا يعملان
اصلا لفوات شرط العوامل فيهما وهو الاختصاص بنوع واحد كالجوازم و
النواصب كذا في التكملة قوله ان ولن وكي واذن اي جاز حرف
معتبر اقول لما فرغ من بيان الحروف التي هي من دواخل الاسم
شرع في بيان الحروف التي هي من دواخل الفعل واعلم ان الاصل
في هذه الاربعة كلمة ان اتفاقا لما بينا ان التي هي من حروف
المشبهة بالفعل في فتح الهمزة فان ان من حروف المشبهة
بالفعل تنصب الاسم وهذا تنصب الفعل حطا لدرجة الفرع عن درجة
الاصل واما الثلثة الاخرى ففيها خلاف فذهب بعضهم الى انها
ايضا ناصبة بحالها علمية لمشابهتها في الاستقبالية وذهب بعضهم
الى انها ليست ناصبة للفعل المضارع بنفسها بل هي ناصبة بتقدير
ان في ضمره الخلاف نظر في قولنا لن يضرب فعلى الذهب الاول المضارع

منصوب بكلمة لن وعلى الثاني منصوب بتقدير ان لان تقديره
لن ان يضرب فذات هذه الحروف حروف الاسماء والافعال
وعددها اربعة وعملها النصب ومحل النصب المضارع لا عند دخولها
لان بدخولها قد يكون ماضيا ايضا لكن لم يعمل فيه لبنائه واسمائها
حروف النواصب وحروف المصدر فيكون تسمية الكل باسم الجزء
ان ولم ولما ولام الامر ولا النهي ثم يعني ان هذه الحروف تجزم المضارع
ثم كلمة ان تجزم الفعلين كقولك ان تضرب اضرب فان قيل ان الحروف
لا يصلح ان يعمل في الفعلين قلنا هذا الامر سماعي لا تفويض الى
العقل والقاعدة هكذا قيل ان ان تعمل في الشرط وحده ثم الشرط
مع ان عامل في الجزاء ونحن نقول هذا اي كونه جازما في الشرط والجزاء
امر سماعي لا مدخل للعقل والقياس فيه كذا في الرضي اعلم ان
الاصل في حروف الجوازم ان لوضعها للجزم واما الاربعة الباقية
فلمشابهتها في الاختصاص التي هي من وظائف العوامل بمعنى
ان الاربعة الباقية مختص بالفعل لا يتجاوز الاسم كذا في التكملة حاشية
الطائفة فذاتها حروف لا اسماء وافعال وعددها خمسة وعملها الجزم

المضارع لا الماضي لبنائه وسمائها حروف المعاني وحروف الجوازم
وحروف النقل لانها تنقل المضارع عن حال الى حال اخرى
تامل وند مرهبد غامي بلدشك اورده لمجرد القافيه نحو امن
متى مهما واي اين اذ ما حيثما الخ لما فرغ من بيان انواع الحروف
العاملة شرع في بيان انواع الاسم فقال من متى الخ اعلم ان هذه
الاسماء تجزم الفعل المضارع حال كونها مشتملة على معنى ان ومتى
كانت مشتملة فحينئذ تجزم الفعلين كان ح وهو سببية الاول للثاني
مثل ان تضرب اضرب ومتى تذهب اذهب الى اخره بناء على
ان اخذ حكم المشتمل على صيغة اسم المفعول للمشتمل على صيغة
اسم الفاعل ضروري كالاخفى وان لم يكن مشتملة على معنى ان
فلا تكون جازمة بل تكون اسماء اذ حينئذ تعمل الاسماء
الجوامد مثل زيد وعمرو وغيرهما فالقليل كيفما واذا اخر جاز مان
المضارع نحو كيفما تذهب اذهب واذا تقم اقم ولم يذكرهما الناظم
قلنا ان جزم المضارع بهما شاذ لم يجئ في كلام مع على وجه الاطراد
واما السند وفي كلمة كيفما فلان كلمة كيفما للسؤال عن الشيء

الشرط والجزاء ونحو كيفما تقرأ اقرأ اي في اي كيفية تقرأ انت
انا اقرأ واستواء القراءتين متعذر واما السند وفي اذا فلان
كلمة اذا موضوعة للامر المقطوع به في الاستقبال وكلمة الشرط وضعت
للابهام فالتقبيح والابهام لا يجتمعان كذا في الطائفه واعلم انها
اسماء لا افعال وحروف وعددها تسعة وعملها الجزم الموقوف
بكلمة ان على الاشتمال ومحل الجزم الفعل المضارع واسمائها
اسماء الجوازم واسماء الاستفهام ايضا وكلمة الشرط والجزم قوله اما
اينما الفتاد معني مع اي مع ما واينما وقد ورد به النظم جزرد قول ان
بزكرتيها خورمي خاك زان خورده كرتنها خوري نوع هشتم باب
اسم منكر جاء اسم النوع الثامن اسماء تنصب الاسماء المنكرة
فالعامل والمعمول كلاهما اسماء واعلم ان هذا النوع مشهور باسماء
العدد لاشتمالها على معنى العدد وفيه تفصيل لا بد من معرفته وذلك
لانها على ثلث مراتب احدها مفردات وهي من واحد الى
عشرة ثانيها مركبات فقط وهي من احد عشر الى عشرين او بالعطف
وهي من احد عشرين الى مائة ثالثها مركبات وهي من احد

وما ئة الى غير النهاية ويسمى الاول عدد الاقل والثاني عدد الاوسط والثالث
عدد الاكثر فالمفردات لاتكون الا مضافة الى مميزها نحو ثلثة رجال
واربعة رجال الى عشرة رجال وانما ابتدء من الثلثة لان الواحد والاثنين
نقيض للاتيان مع التميز فلا يقال واحد رجل واثنا رجلين بل يذكر
التميز ويطرح العدد فيقال رجل ورجلان وانما اختار الجر فيها مع ان
التميز من المنصوبات للتخفيف حيث يستعمل كثيرا فاقتضى التخفيف
وانما صار التميز جمعا لتكون العدد موافقا للمعدود وانما اختار التانيث
للمذكر يعني انما اختار واعلى خلاف القياس اعني للمذكر بالتاء نحو ثلثة
رجال اه لان التميز لما فرضوا جمعا لموافقة للمعدود العدد والجمع بتاويل
الجماعة وهي مونث فلذا اوردوا التانيث في العدد ايضا ليوافق
التميز مع المميز معنى ولو خالف لفظا لان المقصود هو المعنى اما المركبات
فانها تنصب التميز نحو احد عشر كوكبا واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا
وانما صار التميز منصوبا لتعذر الاضافة فيها لئلا يلزم ثلثة كلمات
ككلمة واحدة فوقع التميز على اعرابه وهو النصب وانما جعلت مفردة
لمناسبة المفرد النصب في الخفة وهذا حال المركبات بالعطف نحو

ادر دوا

التميز

احد وعشرون رجلا الخ وانما اختار والمركبات على خلاف القياس
نحو ثلثة وعشرون رجلا لان المركبات فرع للمفردات فاعطى للفرع
حكم الاصل ضرورت اخذ الفرع حكم الاصل ما لم يمنع مانع فان قيل فعلى هذا
ينبغي ان يقال في ثلثة عشرة رجلا بتانيث الجزئين لان لفظ عشر
في حال الافراد مونث نحو عشرة رجال جاءني فينبغي ان يكون
مونثا في حال التركيب ايضا ضرورة اجراء الفرع على وتيرة الاصل
قلنا فيه ما لم يمنع مانع مراد فههنا وهو اجتماع علامتي التانيث فيما
هو كالكلمة الواحدة ولم يجعل على العكس لان الاشعار بالتانيث من
اول الامر اولى فان قيل في قوله احدى عشرة امراة يلزم اجتماع
علامتي التانيث وكذا في حبليات وضربات ولضربات
قلنا المراد من علامتي التانيث اذا كانتا من جنس واحد وهنا
خلاف فاندفع الاشكال فان قيل فعلى هذا اثنتا عشرة امراة من
هذا الجنس قلنا لا نسلم ان التاء في كلمة اثنتا علامة التانيث
بل هي عوض عن الياء اصله اثنيان عوضت التاء عن الياء
فصار اثنتا فان قيل لم خالف حال المركب عن حال الافراد في صورت

حبليات

التانيث نحو ثلث عشرة امراة واربع عشرة امراة الخ والحق بالتذكير
ثلث عشر امراة فلنا تذكير العدد في حال الافراد نحو ثلث نسوة
واربع نسوة الخ ليس الا للفرق وقد حصل الفرق في حال التركيب
بتذكير جزء الاول فلا مانع من التانيث للجزء الثاني وهنا كلام طويل
ذكر في المطولات لا يليق بهذا المختصر فاطلب هناك واعلم انها
تعمل عمل اسماء عدا وانها اسماء لا افعال وحروف وعملها النصب ونحوها
نكرة وعددها اربعة واسمائها اسماء العدد وكم واسماء النوع نصب
واسماء المبهم قوله ثانيا في كم الخ اي الاسم الثاني من اسماء
الاربعة المذكورة كم وهو على قسمين استفهامية الكائنة متضمنة بمعنى
الاستفهام نحو كم رجلا عندك وخبرية ان لم يكن كذلك نحو كم رجل
عندي فالاستفهامية ناصبة والثانية جارة وانما صار كم الاستفهامية ناصبة
لنقصانها وحملها على حال المركبات بخلاف الخبرية فانها لم تحمل على
المركبات فاختار وافيها الاضافة للتخفيف لكثرة الاستعمال لذلك
الثالث كاي الرابع كذا نحو اعني كاين رجلا عندك وكذا
رجلا عندي قوله نوع اسماء افعال الثماني نصبه الخ اي النوع التاسع منها

اسماء الافعال انما سميت بها لانها اسماء فيها معاني الافعال لان بعضها
بمعنى الامر وبعضها بمعنى الماضي وكلاهما افعال فلذا يقال لها اسماء الا
فعال نحو قول المصنف محمول على الاعلى استشهاد والا فليس فيها
حصر لوجود نزال وتراك وحروف النداء كلها اسماء الافعال عند ابي
علي وغيرها نحو صه ومه وقوله تسعة منها ناصبة اشارة الى انها على
قسمين احدهما ناصبة وهي التي بمعنى الامر وثانيها رافعة وهي التي
بمعنى الماضي وانما صار بمعنى الامر ناصبة لكونها بمعنى الفعل المتعدي
فانتصابها في الاسم على المفعولية نحو رويد زيدا والرفع بمعنى الفعل
اللازم نحو هيهات زيد فالرفع في الاسم على الفاعلية انتهى واعلم
انها مقترن باحد الازمنة الثلثة يعني الناصبة منها مقترن بالحال
والرافعة منها مقترن بالماضي لكن هذا الاقتران بوضع ثان فالمنع
ما قيل ان كلها اسماء والاسم لم يقترن باحد الازمنة الثلثة واعلم
انها اسماء لا افعال وحروف وعددها تسعة عند الاستقرار
فلا حصر لها وقد خولها اسم مفرد وعملها النصب والرفع واسماؤها اسماء
الافعال واسماء المنقولة قوله نوع عاشر مفرده الخ اقول النوع العاشر

الافعال الناقصة اعني لما فرغ عن الاسماء العاملة شرع في الافعال العاملة
وانما سميت ناقصة لانها لا تتم بفاعلها كلاما تاما بخلاف سائر الافعال
واعلم ان الناقص غلط لو عين لفظي وهو ما كان في مقابلة
حرف علة كالابواب التي تستعمل في علم الصرف نحو
رمى يرمي ورضي يرضى ومعنوي وهو ما كان في معناها
نقصان والمراد هنا الثاني وهذا من هذا القبيل الذي هو ان
قوله كان زيد غنيمة كان الى زيد ليس بمفيد للمخاطب ما لم
ينضم اليه قائما او ضاحكا او غيرهما ونقول ان نسبة كان الى زيد
والكان بحسب الظاهر لكن في الحقيقة الى مصدر الخبر المضاف
الى اسم كان مقدر كان زيد قائما كان قيام زيد لهذا لا يسمى
المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا بل شبيههما في الاعراب صيانة
اللسان عن الخطاء واعلم انها على ثلثة اقسام احدها ما ان يكون
في اوله كلمة ما وهي ثانية نحو كان صار اصبح امسى اضحى ظل بات ليس
وقسم منها ما يكون في اوله كلمة ما نافية وهو اربعة افعال وقسم منها
ما يكون في اوله كلمة ما مصدرية وهو دام واحد تامل ويندرج في الكتب

ولكل واحد منها احكام ذكر في المطولات واعلم انها افعال بنفسها لا
اسماء وحروف وعددها ثلثة عشر فعلا عند الاخفش وعند سيبويه لا حد لها
ومدخولها الجملة الاسمية وعملها الرفع والنصب واسمائها افعال الناقصة
وافعال النواسخ وافعال الدواخل على المبتدأ والخبر قوله ويليها افعال مقاربة
الخ اي النوع الحادي عشر افعال المقاربة وانما سميت بها لانها تدل
على المقاربة كما سيجئ اعلم ان عددها من الانواع الاخرى عند الاخفش
واما عند سيبويه فافعال المقاربة والناقصة كلها افعال الناقصة لاتحاد
هما عملا ومدخولا ولكنهما اتحد في العمل فهو نوع واحد كما تقرر في موضعه
اعلم انها افعال لا الاسماء وحروف وعددها اربعة ومدخولها جملة
اسمية وعملها الرفع والنصب واسمائها افعال المقاربة وافعال
النواسخ وافعال الشلخة لانسلاخها عن الزمان تامل كذا في
ض قوله رابع اسماء ضبس افعال مدح وذم بود اي النوع الثاني
عشر افعال المدح والذم وانما سميت بها لان بعضها للمدح وبعضها
للذم واعلم انه يشترط فيها ان يكون فاعلها اسم الجنس معرفا باللام
بنفسها او مضافا الى المعرف باللام الذهني وانما اشترط

ان تكون فاعلها اسم جنس لكثرة المدح والذم في المخصوص حيث
يمدح اولا ويذم اولا في العمومية وهو الرجل ثم في الخصوصية وهو
زيد مثلا نحو نعم العبد المؤمن وبئس العبد الكافر وانما اشترط تعريفه
باللام الذهني لان المقصود منها مدح او ذم للفرد المعهود الذهني
فيكون الفاعل ايضا معرفا باللام الذهني ليوافق المذكور المقصود
كذا في التكملة على فوائد الضيائية فان قيل اذ تقرر ان اللام للعهد
الذهني فكيف يصح قوله معرفا باللام اذ المعرف باللام الذهني ليس بمعرف
لانها في قوة النكرة قلنا المراد بذلك الاداة يسمى المعرف سيما
بالمعرف الخارجي في الصورة والمراد من المدح والذم ما وضع
لانشاء المدح او الذم فلا ينتقض بقوله مدحت اللؤلؤ على صفائه
وذممت الشيطان على الرجيم فاذا عرفت هذا فاعلم انها افعال لا اسماء
وحروف ويدخولها اسم جنس معرفا باللام فنفسها ويخوليها
عملها الرفع بالفاعلية وعددها اربعة واسماؤها افعال المدح والذم
وافعال الجوامد والمتلحقة قوله حبذا واعلم ان افعال المدح هو حب
لا كلمة وافرد اسم من اسماء الاشارات لكنه اذا امتزج امتزاجا

بحيث

قال

بحيث لا ينفصل حب عن ذا فكانا كلمة واحدة فلهذا قيل حبذا
ذكر افعال يقين شك بود كان هر دو اسم الخ اي النوع الثالث
الثالث افعال القلوب وانما سميت بها لان صدورها من القلب ولا
مدخل فيها للجوارح ولان بعضها لليقين وبعضها للشك واليقين
والشك لا يصدران من الجوارح وتدخل على الجملة الاسمية تنصب
المبتدأ والخبر على المفعولية نحو علمت زيدا فاضلا وانما اقتصر دخولها
على الجملة الاسمية لتنصب المبتدأ والخبر على المفعولية نحو علمت
زيدا فاضلا وانما اقتصر لبعض العلم والظن للحكم الواقع في جملة
الاسمية خاصة لان الحكم في وقولنا زيد فاضل الحكم مطلق فاذا
دخلت عليه افعال اليقين علم ان الحكم بفضيلة زيد نشأ من
اليقين وكذا ظننت زيدا فاضلا علم ان الحكم بفضيلة زيد نشأ
من الظن وقس على اليقين والشك نظائرهما اعلم انها ذا انها
افعال لا اسماء وحروف وعددها سبعة ومدخولها جملة اسمية و
عملها نصب على المفعولية واسماؤها افعال اليقين والشك وافعال
النواسخ وافعال الدواخل وقد تجيء بعضها للجوارح فحينئذ نصب مفعولا

واحدا ولا يجوز حذف احد المفعولين لها والثاني المفعول فضلة
لانهما المفعول واحد بخلاف باب اعطيت قوله اسم فاعل مصدرت
الخ هو في اللغة نام كار كننده را كويند وفي الاصطلاح هو كل اسم مشتق
من المضارع المعلوم لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعمله الرفع
والنصب على الفاعلية والمفعولية ان كان من الفعل المتعدي
نحو زيد ضارب ابنه عمروا كما تقول يضرب زيد عمروا وعمله الرفع
فقط ان كان من اللازم نحو زيد قائم ابنه كما تقول يقوم زيد واعلم
ان الاسم الفاعل والمفعول لا يعملان الرفع والنصب الا
اذا كان بمعنى الحال والاستقبال وبعد معتمدين باحد الاشياء الستة
المذكورة في الكتب قوله اسم مفعول الخ وهو في اللغة نام كار
كرده شده را كويند وفي الاصطلاح هو اسم مشتق من المضارع المجهول
لمن وقع عليه الفعل وهو يعمل الرفع فقط نحو زيد مضروب غلامه
كما تقول زيد يضرب غلامه وقوله مصدر الخ وهو في اللغة جاي
صدور وفي الاصطلاح اسم حدث يشتق منه الافعال وانما قلنا
يشتق ليخرج منه اسم المصدر وهو الذي يدل على الفعل ولم يشتق منه

الفعل

الفعل نحو وتجاوز وانما بمعنى الهلاك فالاول يسمى بالمصدر والثاني
يسمى باسم المصدر كما يقال الجمع اسم الجمع وعمله الرفع والنصب
ان كان متعديا والرفع فقط ان كان لازما نحو اعجبني ضرب زيد عمروا
واعجبني قيام زيد واعلم ان الجملة فيما بعده على نوعين منون بلا
اضافة نحو اعجبني ضرب زيد عمروا او بالاضافة فالاول هو المختار
والثاني شايع قوله مضاف صيغة اسم مفعول من اضاف يضيف
اضافة لانه من قال وباع فلو كان منهما جاء اسم المفعول كمقول ومضيف
كمبيع اجنبي وهو في اللغة منسوب الى شيء آخر يعني ا ه
منسوب كرده شده را كويند وفي الاصطلاح كل اسم
اضيف الى شيء آخر بواسطة حرف الجر سواء كان بواسطة
حرف الجر لفظا او تقديرا بل لا يكون اضافة في الاصطلاح لانهم
يطلقون عليها بالجار والمجرور نحو مررت بزيد ثم اعلم ان عمل المضاف
فيما بعده الجر فقط هذا على مذهب الجمهور واما على مذهب سيبويه
فالمضاف ليس بعامل بل العامل وهو حرف الجر مقدر كاللام
وغيره واعلم ان الاضافة لها قواعد اولها ان المضاف لا يضاف

الى مثله اي مساوية في العموم والخصوص فلا يقال غيث المطر والا
عضو لعدم الفائدة وثانيهما انها لا تجوز الفصل بين المضاف
والمضاف اليه الا بالحرف الزائدة او بالتاكيد اما الاول فنحو
قول الشاعر في بئر لا حور سرى او ما شعر بافكه حتى اذا الصبح شرا
اما الثاني فمثل يا تيم تيم عدي وثانيهما ان المعرف باللام
لا يضاف ايضا فلا بد من التجريد واعلم ان الاضافة على قسمين
لفظي ومعنوي فاللفظي ما يكون المضاف صفة مضافة الى
معمولها قبل الاضافة نحو ضارب زيد والمعنوي ما يكون المضاف شمولها
غير صفة مضافة الى معمولها قبل الاضافة نحو غلام زيد فالاضافة
المعنوية على اربعة اقسام جنسية ان اضيف الى الجنس نحو
غلام رجل واستغراقية ان اضيف الى المستغرق نحو غلام
كل رجل ظرفية وعهدية ان اضيف الى المعهود نحو غلام
الرجل وذهنية ان اضيف الى المبهم نحو لله دره فارسا وههنا
كلام طويل لا يليق بهذا المختصر قوله فعل ما مطلق اي سواء كان
متعديا او لازما مجردا او مزيدا فيه ماضيا او مضارعا وغير ذلك

فيعمل

فيعمل الفعل الرفع والنصب ان كان متعديا او الرفع فقط ان كان لازما
مثال الاول ضرب زيد عمروا ومثال الثاني ذهب زيد فان قيل ان كان
الفعل مطلقا عاملا قياسيا فيدخل فيه كل فعل كالافعال الناقصة
وافعال المقاربة وغيرهما فكيف يكون عملها سماعيا قلنا فيه الوجهان الجهتان
جهة العمل وجهة الدخول اما النظر الى مجرد العمل فكل فعل قياسي
بوضعها على العمل كما هو الظاهر واما النظر الى دخولها فسماعي
فالافعال الناقصة والمقاربة وغيرهما سماعي من حيث الدخول جملته
الاسمية لو اسم جنس معرف باللام بخلاف سائر الافعال فانها لم تختص
ببعض دون بعض قوله كيس صفت باشد كه ان مانند اسم فاعل است
وهي في اللغة كه مشابه كرده شده وفي الاصطلاح هو اسم مشتق من الفعل
اللازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت ويعمل الرفع فقط نحو حسن زيد
وانما سميت بصفة المشبهة لانه مشابه اسم الفاعل في التعريف
من حال الافراد الى التثنية والجمع ومن حال التذكير الى التانيث
وفي كون كل واحد منهما اسما دالا على ذات مع الوصف وفيهما
تفصيل طويل لا يليق بهذه الرسالة فاطلب في المطولات قوله صفت

اسم تام کونا صب بعد تمیز را الخ وهو فی الاصطلاح کل اسم
تم بتنوین او ما یقوم مقامه او یکون فی اخره مضاف الیه وحکمه النصب
علی التمییز وبدخوله النکره لفظا نحو عندی رطل زیتا وعلی ید مثله القیاس
غیرهما فان قیل کثیر من الاسماء تم بتنوین نحو رجل وفرس ولم یقل لها
اسم التام والصبا لا یکون ناصبا قلنا الاسم التام هو الذی تم بتنوین
او ما یقوم مقامه مع الابهام فی الجنس فخرج عنه هذا لما فرغ من بیان عوامل
اللفظیه شرع فی بیان عوامل المعنویه فقال عامل فعل مضارع معنوی
بشد بدان آه وقد مر تعریفه وهو ما یدرک فی العقل ولا یتلفظ به
یعنی من العوامل المعنوی فی الموضعین احدهما فی المضارع والثانی
فی المبتدا و الخبر عند الجمهور فان قیل هذا منقوض بما سبق من حروف
الناصب و الجوازم من العوامل المضارع ولم یکن معنویا قلنا المراد من
عوامل المعنوی للمضارع عامل الرفع لا مطلقا فان رفع ما قبل وفیه
خلاف فعند البصریین عامل المضارع هو الوقوع موقع الاسم وعند الکوفیین
تجریده عن العوامل اللفظیه وفیه تفصیل کثیر لا یلیق بهذا المختصر وبهذا تم
بیان العوامل ثم الحق بعض العلماء غیر الناظم عدة ابیات وان لم

یلیق من النصف لکن فیه فائده کثیره فقال ۲ حرف عطف ها است
بی خلل ۲ یاد کن این نظم می خوان در محل ۳ سمی هذه الحروف
حروف العطف لان العطف فی اللغة الامالة ولما کانت هذه الحروف
تمیل المعطوف الی المعطوف علیه سمی عاطفة وهذا عند الجمهور عشره
کما صرح فی البیت واما عند البعض فاربعة فقط وهی الواو والفاء
وثم وحتی کذا فی بعض الحواشی ان را در چار جا مکسور خوان ها
ابتدا ۲ بعد قول و قسم دان چون در آید در خبر او لام نیز ۱۴
مکسور خوانی ای عزیز لما کان کلمة ان وان متساویان ومتحدان
فی الکتابة والصورة اراد الناظم ان یبین الفرق بینهما بحسب الترکیب
فقال ان را در چار راه اولها الابتداء نحو ان زیدا قایم وانما کسر فی
الابتداء لان ان لا یبطل الکلام وان تغیر معنی الجملة وثانیها بعد القول
نحو قلت ان زیدا قایم لان بابه قال یقول تقتضی المقولة ومقولة
القول لا یکون الا جملة وثالثها بعد القسم لان جواب القسم لا یکون
الا جملة ورابعها اذا وجدت فی خبرها اللام نحو ان زیدا لقایم فان قیل
اللام لا تکون علامة الکسرة لان الکسرة تعلم من اول الدال واللام

يكون في الخبر قلنا الامر كذلك الا ان اللام لتؤكد الكسرة فلاجل ذلك
ذكر الناظم والا فلا فائدة لها ان ادرج جاء مفتوح نحو ان لا بعد علم
بعد ظن در ميان بعد لولا بعد لو تحقيق وان ما بعد نسج جا بعد ذلك
ان ما لا انما نحو المفعول و المفعول مفرد ولذا يجيء الوسط لتقتضي
الارتباط بما قبلها وهو لا يحصل الا بتاويل المفرد او بالعائد ولذا
بعد لو لان بعد لو موقع الجملة والجملة وقعت بتاويل المفرد فاعل ذلك
الفعل المقدر فيكون الفاعل مفردا ولذا بعد لولا لان ما بعد لولا
لا يكون الا مبتداء غالبا ويكون المبتداء مفردا ففي الجملة يكون مكسورا
في موضع الجملة سواء كان من هذه الامور او غيرها ومفتوحا في موضع
المفرد سواء كان من هذه الامور المذكورة اولا وبهذا علم تحصيل مواضعها
بالمذكورة اقول كما ان لا بد من الفرق بين ان المكسورة وان
المفتوحة المشددتين كذلك لا بد من الفرق بين ان وان المخففتين
فاعلم ان ان بكسر الهمزة على اربعة اقسام احدها نافية ومدخولها جملة
اسمية فقط نحو ان زيد قائم بمعنى ما زيد قائم وثانيها شرطية ومدخولها
فعل فقط لان الشرط لا يكون الا في الفعل نحو ان ضربت ضربت

وثانيها مخففة من المثقلة ومدخولها جملة اسمية ايضا كما في ان النافية
لكن تلزم في خبرها اللام لئلا يلزم الالتباس بينهما ورابعها زائدة نحو لما
ان جلست جلست وان المخففة المفتوحة ايضا اربعة اقسام
احدها المخففة من المثقلة وما بعدها احد حروف الاربعة كالسين
والسوف وقد وحرف النفي نحو علم ان سيكون منكم وان سوف
تعلمون وان قد بلغوا وان لا يضرب وثانيها ناصبة
وهو مختص بالفعل التي ليس معها الحروف المذكورة وثالثها زائدة
نحو قوله تعالى فلما ان جاء البشير وموضعها بعد لما خاصة ورابعها مفسرة
ومفسرة لا يكون الا مفعولا مقدرا للفعل التي بمعنى القول نحو
ناديناه ان يا ابراهيم اي ناديناه بلفظ او بشيء هو يا ابراهيم
وغيرها فاحفظ هذه المقدمات فانها نافعة لك هذه خلاصة ما حررنا
في هذه الرسالة فاحفظها ولا تكن من المتمردين تمت
النسخة المباركة المسمات بالشمسية عن ايام [illegible]

[illegible] مالك اين كتاب [illegible] مراد دل مرزا [illegible]